

وزير التربية أكد لـ الشروق إقصاءهم من الترشح للبرلمانية حتى كأحرار فصل 4 تلاميذ مرقوا "النشيد الوطني" وعلقوا العلم الفرنسي مكانه

3



اليومي الشروق إخبارية وطنية



الأربعاء 31 ديسمبر 2008 م الموافق لـ 03 محرم 1430 هـ العدد 2494 الجزائر: 10 دج فرنسا 1

infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

بوتفليقة وقع أمس قانون المالية وأعطى الضوء الأخضر للتطبيق

تسهيلات شراء المساكن ومكافحة التهرب الضريبي سارية بداية من الغد

4

• الإعفاء الضريبي لمدة 5 سنوات للشباب المستفيد من القروض المصفورة

الشروق تستطلع وضع غرة واستعدادات سكانها لصد الاجتياح

فصائل المقاومة تستعجل المواجهة البرية

11-10

مكتب الشروق في غرة: خالد أمين

مبارك يخرج عن صمته ويرد على الشارع العربي

"لن نفتح معبر رفح إلا في وجود سلطة محمود عباس"



دمار غرة لم يغير
مواقف أمريكا

نيويورك: محمود بلحيمر

بعد تأجيل محاكمة منتظر بطلب من
الدفاع، عدي الزيدي يكشف لـ الشروق:



"منعوني من مقابلة أخي بعد
تصريحاتي بشأن تعذيبه"

32

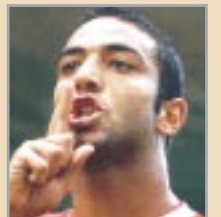
حصار 2008 الرياضي

موسم بدأ بثورة الأنصار وانتهى
بوقاحة ابراهيم حسن

27-26

التوأم المصري يحرض ساركوزي ضد
دول المغرب العربي

"ميدو يصف
مناخ الجزائر
بالإرهابي"



29

EIIC

Entreprise Internationale d'Investissement

مع أحر التهاني و أطيب التمانج
بمناسبة العام الجديد

2009

1430

EIIC

Entreprise Internationale d'Investissement

ليانس للتأمينات
الجزائر

تتمنى لكم

عاما سعيدا

ALLIANCE
ASSURANCES

vous souhaite
Bonne Année

www.allianceassurances.com



بطلتان تتصارعان من أجل تأشيرة



احتدم الصراع من أجل كسب تأشيرة العضوية الوحيدة للجنة الأولمبية الجزائرية في الجمعية الانتخابية التي ستعقد في 9 جانفي الداخل. الصدف أن البطلتين الأولمبيتين الجزائريتين في نفس الاختصاص (1500م) حسنية بولمرفة وبنورية بنيدة مراح تتنافسان بشراسة على منصب العضوية للعنصر النسوي، بالإضافة إلى ثلاثة أسماء أخرى منها العضو الحالي زهور قيديوش حارسة مرمى منتخب كرة اليد في السبعينيات، وعطاليلية شهلة مصارعة الجيدو والعداء السابقة والإعلامية سكنينة بوطمين، ما يجعل الصراع ساخنا والحسم فيه صعبا.

مواطنون يدعون إلى تنظيم "تليطون"

دعا مجموعة من المواطنين التلفزيون الجزائري إلى تنظيم "تليطون"، أي حملة لجمع التبرعات على غرار ما كان يقوم به سابقا خلال الأزمات التي عرفتها الجزائر، وذلك للتضامن مع أبناء غزة المرابطين، وأكد هؤلاء المواطنون في اتصال بالشرق اليومي أن الكثير من الجزائريين يعيشون بقلوبهم مع أبناء غزة ويحاولون إيجاد طريقة للتبرع لسكان غزة المحاصرين، مؤكدين أن بإمكان التلفزيون القيام بحملة لجمع التبرعات وذلك كأقل ما يجب تقديمه لإخواننا في فلسطين..

مواطن من باتنة يسكن فوق محوّل كهربائي



عندما تحدث الكارثة، يحاول المسؤولون تبريرها بشتي الطرق... ما تكشف عنه

هذه الصورة هو بيت لأحد المواطنين من ولاية باتنة يقع فوق محوّل كهربائي تابع لشركة سونلغاز، الأمر الخطر من ذلك أن المحوّل يعمل بزيت الأسكرال الخطير المسبب للسطران، لكن لا أحد تحرك لتحريره من الخطر المحدق حتى تقع الكارثة لا قدر الله، ونحنيا يتقاذف المسؤولون عنها التهمة ويحاولون إبعادها عن أنفسهم...

شرامة تحدث الرعب بأحد أحياء براقي

عاش أول أمس سكان حي ديار البركة ببراقى حالة من الذعر والخوف جراء ما أحدثته شرارة كهربائية بعدد أحد المنازل، وفوجئ السكان بأصوات الفرقات الكهربائية التي كانت تدوي بقوة محدثة ما يشبه الألعاب النارية، أين بدأ الأطفال بالصراخ وتحذير السكان، بعدها أسرع سكان الحي إلى إقفال عداداتهم الكهربائية خوفا من وصول الشرارة إليهم، وسارع شباب الحي نحو مصدر الأنوار والدخان المتباعد بقوة ليكتشفوا بعدها أن عداد أحد المنازل المجاورة كان هو المصدر الرئيسي الذي أحدث الهلع.

إلا مبنى التلفزيون!



كتبت إدارة معهد الإعلام والاتصال بالجزائر العاصمة ملاحظة في ورقة التبرص لكافة الطلبة انه يسمح بطلب التبرص بكافة المؤسسات الإعلامية إلا مؤسسة التلفزيون الوطنية، وهي الملاحظة التي شددت انتباه الطلبة، وجعلتهم يبحثون في كواليسها عن سبب إدراج ذلك بصفة رسمية في أوراق التبرص، ولم يجدوا لها أي تفسير. فهل هناك من تفسير يبرر ما قصده إدارة المعهد بهذا التصرف؟

معاناة المسافرين مع شرطة الحدود!



لتجنبهم مشقة الانتظار، بينما فاقت مدة الانتظار محدثنا في مطار هوارى بومدين الساعة والنصف قبل أن تطلق شرطة الحدود سراحه.

العقيد بن شريف يعود للرماية



الذين التحقوا بصوف جيش التحرير بعد تدريبهم بالمدارس الحربية للاستعمار، كما يعد قائد تطوير سلك الدرك الوطني.

أوصديق يحاضر في السودان



قام الدكتور فوزي أوصديق، الخبير القانوني الدولي وسفير أكاديمية المجتمع المدني بسلسلة من الندوات الفكرية والعلمية حول غزة والانتهاكات الجسيمة المستمرة بحقها، وقضية الإدعاء الدولي في حق السودان ورئيسها، كما كانت له نشاطات أخرى في نفس السياق، والمقارنات بين غزة وما يحدث في دارفور، من ازدواجية في المعايير، والتسييس المفضوح للقانون الدولي، وقد كان الحضور يتقدمهم فتحي خليل نقيب المحامين إلى جانب وزير العدل السوداني، ووزراء الخارجية والإعلام والثقافة السابقين.. وقد اشترك في النقاش السلك الدبلوماسي وعلى رأسهم سفير الجزائر في الخرطوم..

العرب هم سفاحو غزة

مصطفى فرحات

محركة غزة التي استدعت تضامن الشعوب وتخاذل الأنظمة تكشف بشكل واضح أن العدو الحقيقي لغزة وأهلها المقتولين بقنابل الاحتلال الصهيوني ليسوا حكومة أولمرت وليفني وباراك، بقدر ما هي الأنظمة العربية التي ترفض مساندتها، ولو بعقد قمة عربية شكلية، لن تخرج عن صيغ التنديد والاستنكار التي لا تدفع عدوا ولا تطعم جائعا ولا تكسو عاريا.

غزة التي يموت أهلها بقنابل أمريكية يموتون أيضا بفعل التخاذل العربي الذي تطفو على سطحه الخلافات عند كل قمة، فمصر لا تزال تحتكر جامعة الدول العربية وتريد أن تعقد قممها على أرضها، وتتحفظ أن تبادر قطر التي أرادت سحب البساط من أرجل السعودية لعقد القمة في الدوحة، والسعودية تتحفظ من المشاركة في قمة تشارك فيها سوريا التي تحولت، للأسف، إلى عدو يرفض محور الرياض- القاهرة التعامل معه، ومن العجيب أن يجلس المصريون وجها لوجه مع الصهاينة، في عز العدوان على فلسطين، ويتحفظون على الجلوس أمام سوريا لمناقشة مصير أطفال غزة وشيوخها وأبنائها.

الوجه الآخر الذي يكشف هذا العداء العربي هو الاصرار على تحميل حماس مسؤولية العدوان الصهيوني، وكما سعت السعودية والقاهرة لتحميل حزب الله مسؤولية العدوان الإسرائيلي، وسموه "مغامرة غير محسوبة العواقب"، هاهم يحملون اليوم حماس، الحلقة الأضعف عسكريا في المنطقة والأقوى سياسيا والأكثر مصداقية، مسؤولية خراب غزة التي خربت في الأساس بفعل تخاذل العرب وانبطاحهم اللامحدود أمام أمريكا وإسرائيل.

الأنظمة العربية أكدت اليوم أن صمتها لا يعني التخوف من رد الفعل الإسرائيلي والأمريكي، بقدر ما يعني التواطؤ من أجل إبادة غزة وأهلها، تحت ذريعة القضاء على حماس. والسلطة الفلسطينية التي تتغدى في القاهرة وتتعشى في الرياض، وتحافظ على الأمن الإسرائيلي بقمع المقاومين واعتقالهم أفلست مرة أخرى، بعدما انخرطت في صفقة صهيونية لا ترتبط أدنى ارتباط بالمصلحة الفلسطينية التي اتخذت من شعار الانتفاضة دعابة تنقض بها كل قيم الانتفاضة نفسها، بما فيها استرجاع الأرض وحفظ العرض ورد الطغیان.

كان الطغیان على امتداد عقود إسرائيلي بالدرجة الأولى، وكانت الأنظمة العربية، في مجملها، رغم قصورها السياسي وعيها الاستراتيجي تحافظ على خطوط حمراء في التعامل مع القضية الفلسطينية، ولهذا دخل العرب في حروب خسروا أكثرها، بسبب الخيانة والعمالة، وباعوا نصر أكتوبر 1973 إلى إسرائيل على طبق كامب ديفيد. أما اليوم، فإن الطغیان هو بالدرجة الأولى عربي بامتياز، ما بين دول تتواطأ مع العدو وأخرى تحفظ أمته وثالثة تحاصر الفلسطينيين ورابعة وخامسة وسادسة تمنع شعوبها من التضامن، ولو بالقول، مع غزة وأهلها.

تصوير: علاء بويموت



مودة
9
تعليق

الحجاج
الجزائريون
الذين عادوا من
البقاع المقدسة
بالبركات وأداهم
للركن الخامس
يجدون
بانتظارهم
موظفي مطار
هوارى بومدين
وفي أيديهم
زجاجات العطر
فيقومون برشهم
بها لنيل بركات
زوار بيت الله.

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59 الموزع الهاتفي الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف)، (021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB - رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي	
الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورشة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشرق الشرق: AMP الغرب: SDPO الجنوب: TDS		مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحبي الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	

الحدث

**المشرف الاعلامي "لوفيس" المحل بإيطاليا أمام محكمة الجنائيات
محكوم عليه بالإعدام بتهمة الاعتداء على الأميرالية
العسكرية زعم استفادته من المصالحة**



تكوين جمعية أشرار والتزوير واستعمال المزعور، وأودع سجن «إريانو أدينو» بجنوب إيطاليا ليطلق سراحه سنة 1996، فتوجه بعدها للعمل كمترجم بمكاتب العمامة «مرماتي» بإيطاليا وعمل عدة تربصات في التمريض واشتغل كحوا من أمن بشركة خاصة بالحماية والأمن الى غاية 2005، حيث صدر ميثاق السلم والمصالحة بالجزائر، وتقدم بطلب للقنصلية الجزائرية بفرض الاستفاد منه، لكن في ماي من نفس السنة صدر حكم ضده من القضاء الإيطالي يقضي بإدانتة ب 8 سنوات سجنًا بتهمة تكوين جمعية أشرار والتزوير، حوّل الى سجن «فوشيرا» بإيطاليا، إذ مكث حوالي سنة وبعدها الى سجن «اليرمو» بصقلية حتى 28 أوت 2008، حيث استفاد من العفو العام وحول الى مركز الهجرة بإيطاليا إذ مكث هناك الى غاية 13 سبتمبر 2008 تاريخ تحويله الى الجزائر عبر مطار واري بومدين الدولي، وهو حامل لرخصة مرور صادرة من القنصلية الجزائرية بروما، وفي الجزائر أحيل لتحقيق معه حول الوقائع التي سبق أن حكم عليه فيها بحكم الإعدام غيابي في 5 أكتوبر 1993 من قبل محكمة الجنائيات بالعمامة، وهذا لارتكابه جنابة تكوين وترأس عصابة مسلحة والمشاركة في حركة تمرد قصد الإستيلاء على الأسلحة والمعدات، وذلك بالتعدي على الأميرالية العسكرية بالجزائر وجنابة القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد في سنة 1992.

التمس في حقه 5 سنوات حبسا نافذا

المدير السابق للرهان الرياضي متهم باختلاس أكثر من 22 مليار سنتيم

تقتصل محكمة الشرافة في 20 جانفي القادم، في قضية اختلاس أكثر من 22 مليار
تتيم من الرهان الرياضي الجزائري، المتهم فيها المدير السابق (م. ب) الذي
مس في حقه وكيل الجمهورية عقوبة الحبس 5 سنوات حبسا نافذا. وترجع
لإسبات القضية عندما أمر وزير الشبيبة والرياضة في 2007/03/28 برفع شكوى
د المدير السابق بعد أن خلصت الخبرة التي قامت بها لجنة تفتيش إلى أن المتهم
م بشراء تذكرات 21 مليار سنتيم وقدم إعانات لجمعيات رياضية بـ336 مليون سنتيم،
أعين 5 محامين للدفاع عن الرهان الرياضي وتقديم الاستشارات القانونية،
لمحصل لهم أجرا حدد سنويا بـ440 مليون سنتيم. وفي جميع مراحل التحقيق معه
لال محاكمته أمس أنكروا الوقائع المنسوبة إليه، وأوضح أنه يسير الرهان الرياضي
لشفافية مع 11 وزيرا مع تنفيذه لقرارات مجلس الإدارة الذي يرأسه وزير الشباب
رياضة.

من جهته، انتقد دفاع المتهم تقرير الخبرة مشيراً إلى أن الخبير ليست من
 على الصفقات بأنها مخالفة أو غير مخالفة للتشريع أو بأن موكله
 ففوزه، كما استبعد المحامي تهمة التبديد المتابع بها موكله، كون الرهان
 ياضى لا يخضع للصفقات العمومية.

وأضاف الدفاع أن موكله فعلا اشترى تذاكر بـ 21 مليار سنتيم التي أدخلت أرباها هان. تقدر بـ 200 مليار سنتيم، وبالنسبة للإشهار ذكر بأهميته في بيع منتوجهم • حورية. ب. طالب إفادته بالبراءة التامة، كون لا وجود لثغرة مالية.

البراءة لمتهم بتشجيع الأعمال الإرهابية بالبويرة

جبرت محكمة الجنايات بالبويرة المدعو (م.ك) 28 سنة من نهمه تشجيع الأعمال
رهابية والدعم والإسناد وذلك في جلسة أمس.

وتعود وقائع القضية حسب قرار الإحالة إلى 19 نوفمبر من 2006 حيث تم توفير
تتهم من طرف أجهزة الاستعلامات بتهمة تسجيل اتصال للإرهابيين عن طريق
تفه النقل والتعامل مع ذات الجماعة. النيابة العامة التست 06 سنوات سحنا
هذا، وبعد المداولات نطقت المحكمة الجنائية ببراءة المتهم. ● ع/يونس

القضاء على إرهابي واسترجاع سلاحه بجيجل

في كمين نصبته قوات الجيش الوطني الشعبي مدعومة بعناصر الدفاع الذاتي، في جماعة السداسية والتصف من مساء أول أمس، بمنطقة (أنشيد) الواقعة على بعد ١٠ إلى ١٥ كيلومترا من (الطواليبة) بعاصمة الولاية جيجل، تم القضاء على إرهابي شهول الهوية يبلغ من العمر حوالي ٣٥ سنة، وتم استرجاع قطعة سلاح من نوع شمشيت بكتسفت 04 خزانات رصاص، وقد تم تحويل جثة الإرهابي إلى مصلحة حفظ ● ياسر.ع

المديرية العامة للأمن الوطني تشرك المواطنين لمحاربة التجاوزات وتأمين هيبة وسمعة الجهاز

ستمارات شعبية لمحاسبة ومعاقبة أعوان وضباط الشرطة

الشروع في إجراء "سير آراء" أو "استطلاع" مفتوح للمواطنين لتقييم أداء وتعامل أفراد الشرطة بالمرآكر الأمنية وبحواجز التفتيش والمراقبة، يكشف إرادة السلطات العمومية في إشراك السكان في مهمة "تقويم" الجهاز الأمني و"تطهيره" من العناصر المتورطة في "تجاوزات" وانحرافات" لا يمكن تحميل مسؤولياتها للمؤسسة التي أعلنت على لسان العقيد على توسفي، أنها ستضرب بيد من حديد كل عون أمن أو ضابط ثبت التحريات والتحقيقات أنه بالفعل مدان.

جمال اعلامي

الوثيقة الصادرة عن المديرية العامة للأمن الوطني، والتي حملت عنوان: "استمارة خاصة بالاستقبال"، تأتي لتكون بديلاً لما تعود عليه المواطنون في بعض المصالح الإدارية، فيما يخص "فائتر الشكاوى"، وهي الفاتر التي ظلت مغلقة أمام المواطنين لتدوين ملاحظاتهم وشكاواهم واقتراحاتهم، التي ظلت في أغلبها مجرد حبر على ورق، باستثناء الأخذ ببعضها مأخذ الجد. نفاذياً لانتقادات المشتكين وبحثاً عن مصداقية المصالح التابعة للدولة.

ومن بين المحاور المتضمنة في "استمارة" المديرية العامة للأمن الوطني: (أذكر اسمك ولقبك وعنوانك الشخصي إذا كنت ترغب في إجراء متابعات إدارية لعريضتك)، وهو ما يؤكد برافين أن مديرية الأمن العامة على الذهاب بعيدا في تعاملها مع شكاوى واحتجاجات المواطنين، حيث سيصل الأمر إلى معاقبة المشتكى منهم بعد متابعة إدارية تصل إلى التحويل والدرجة في سلم الوظائف والرتب مؤكداً العزل والشطب النهائي من صفوف الشرطة في حال ثبتت "التهامات".

وتندرج عملية "استئصال" آراء ومواقف المواطنين-حسب ما يسجله مراقبون- في إطار تعزيز "تسبة" المواطن في رجل الأمن وتمتين علاقة التعاون بينهما من أجل إنجاح مهام توفير الأمن ومواجهة الإجرام، ويأتي ذلك أيضا في سياق، تكريس مصداقية الشرطة الجزائرية من خلال "نزاهة" أعوانها وضباطها، وهو ما كان قد أكده المدير العام للأمن الوطني، سواء فيما يتعلق بالقدرة والنجاعة في محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة في إطار القوانين السارية المفعول واحترام حقوق الإنسان، أو فيما يخص تنفيذ الأوامر المتصلة بالتعامل الجيد واللاق مع المواطنين بمراكز الأمن وخارجها.

وينطلق عمل الشرطي من عدة قواعد مقدسة غير قابلة للتنازل أو التفاوض،

وزير التربية يؤكد "الشروق" إقصاءهم من الترشح للبرلمان حتى كأحرار

متابعة 4 تلاميذ مزفوا النشيد الوطني وعلقوا مكانه العلم الفرنسي

الحادثة وقعت داخل ثانوية عقبة بن نافع بالعاصمة خلال تلقي دروس الدعم

فضيلة مختاري

في سابقة هي الأولى من نوعها أقدم أربعة تلاميذ في القسم النهائي بثانوية عقبة بن نافع بباب الواد بالعاصمة على تمزيق النشيد الوطني المعلق بالثانوية وتعليق العلم الفرنسي مكانه، خلال تلقيهم لدروس الدعم قبل العطلة الشتوية.

تفاصيل هذه السابقة الخطيرة، تعود
تجرو أربعة تلاميذ يدرسون في
القسم النهائي من ثانوية "عبقة ابن نافع"
بإقليم الواد بالعاصمة على تمزيق كلمة
"قسما" الواردة في النشيد الوطني
والمكتوبة على لافتة معلقة على جدار
الطابق الثاني، وقام الطلبة الأربعة بإصا
العلم الفرنسي محلها، في تصرف بعيد
عن أخلاقيات المدرسة الجزائرية، وفور
وقوع الحادثة، قامت المصالح التربوية
بإبذات الثانوية بمراسلة مديرية التربية
بالولاية التي رفعت تقريرها إلى وزارة
التربية الوطنية، وجرت الحادثة تزامنا
مع قرار وزارة التربية بفتح جميع
المؤسسات التربوية للتلاميذ لتلقي
دروس الدعم.

وعلى إثر هذه السابقة الخطيرة كشف وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد "للشروق اليومي"، أن التلاميذ الأربعة الذين يدرسون في الأقسام النهائية وعلى موعد مع شهادة البكالوريا سيتم



والسلوك. ولم يتردد المسؤول الأول في جهاز الشرطة، عن لغة التهديد والوعيد، لدى مخاطبته لأعوان وضباط الأمن الوطني، مستعمدا بتأديب وفصل كل موظف تثبت ضده الإتهامات الموجهة في حقه، وتفتيذا لشعار "لقد أعذر من أنذر"، تقرر في كثير من الحالات عزل أعوان وضباط بسبب أخطاء مهنية جسيمة، فيما تويع آخرون قضائيا وتعرض آخرون للسجن والتجريد من السلاح والمنع من الالتحاق مجددا بصوف الأمن الوطني.

وفيما قد يشعر بعض الأعوان والضباط بـ"الإهانة" في "تأليب" المواطنين عليهم، فإن المديرية العامة للأمن الوطني، تهدف برأي متابعين، خلال "استفتاء" المواطنين، إلى إشراكهم في تطوير الجهاز وتقريبه من المواطن وتخليصه من شبهة التجاوزات والإنحرافات وتخليصه من تحمل وزر وأخطاء بعض الأعوان والضباط ممن تعرضوا للحساب والعقاب، في وقت تقرر فيه "مكافأة" المتضبطين والأكفاء، موازنة على الزيادات التدريجية التي تم إدخالها على رواتب مستخدمي الشرطة، في انتظار القانون الأساسي الجديد للأمن الوطني.

[illegible]

أهمًا: "حسن المعاملة من حسن التعلم"، "الشرطة في خدمة الشعب"، "دولة القانون تبدأ من الشرطة"، وهي شعارات تعزز لدى دفعات الأمن الوطني، قبل أداء القسم من طرف المتخرجين، ولتعزيز تلك الأبعاد بادرت المديرية العامة للأمن الوطني، إلى إجراءات جديدة لتأكيد شروط التوظيف والإلتحاق بسلك الأمن، خاصة فيما يتعلق بالمستوى الدراسي وحسن السيرة

وزير التربية يؤكد "الشروق" إقصاءهم من الترشح للبرلمان حتى كأحرار

متابعة 4 تلاميذ مزفوا النشيد الوطني وعلقوا مكانه العلم الفرنسي

الحادثة وقعت داخل ثانوية عقبة بن نافع بالعاصمة خلال تلقي دروس الدعم

إحالتهم على المجلس التأديبي، وقرر الموسم.

وتأتي هذه الحادثة التي أكدت بشأنها مصادر متطابقة أن وزارة التربية الوطنية مصادر متطابقة أن وزارة التربية الوطنية تمغض عينيه بشأنها، كما تستعمل على محاربة جميع التصرفات غير المسؤولة التي تصدر من بعض التلاميذ وأن هذا التصرف وإن صدر من تلاميذ في القسم النهائي، إلا أنه لا يقل خطورة عن بتر جزء من الشئيد الوطني فيما عرف سابقا بفضيحة "بتر الشئيد الوطني" بالرغم من براءة المتهمين فيها. جدير بالذكر أن الطلبة المعنيين كانوا يتلقون دروس الدمع التي أقرتها الوزارة ولطيلة الأقسام الثانوية لرفع مستواهم وتحضيرهم لإمتحانات شهادة البكالوريا... "قضية للمتابعة".

حركة تغيير وسط رؤساء أمن الدوائر بالمناطق الحدودية لتلمسان

الجريمة بكل أنواعها، كما كشف عنه مسؤول خلية الإعلام بذات الهيئة الأمنية، مشيراً أن الحركة ليست إجبارية وإنما هي تحويلات للتحكم أكثر في تطويق الجريمة، والملاحظ من خلال هذه التغييرات أنها مست مناطق تعد من بين المناطق الساخنة أمنياً، خاصة فيما يتعلق بالجرائم والتهريب والتجارة بالمخدرات، والمعروف عنها أنها أكثر المناطق المستهدفة من قبل المجرمين والمصوص.

حركة تغيير وسط رؤساء أمن الدوائر بالمناطق الحدودية لتلمسان

شهدت مديرية الأمن الولائي بتملسان أمس حركة داخلية جزئية مست بعض رؤساء أمن الدوائر على أن تتوسع لتشمل باقي المناطق الأخرى، حيث قام رئيس الأمن الولائي بتصليب العميد قوارى عبد المليك على رأس أمن دائرة مغنية خلفا لعميد الشرطة بلعبد عكاشة، كما تم تصليب العميد قوارى محمد أمين على رأس مقر أمن دائرة أولاد ميهون، فيما عين العميد فرقان على رأس أمن دائرة سيدو.

الحركة الجزئية التي عرفتتها مديرية الأمن الولائي تأتي في إطار تعزيز مكافحة الجريمة بكل أنواعها، كما كشف عنه مسؤول خلية الإعلام بذات الهيئة الأمنية، مشيرا أن الحركة ليست إجبارية وإنما هي تحويلات للتحكم أكثر في تطويق الجريمة، والملاحظ من خلال هذه التغييرات أنها مست مناطق تعد من بين المناطق الساخنة أمنيا، خاصة فيما يتعلق بالجرائم والتهريب والمتاجرة بالمخدرات، ومعلوم أنها أكثر المناطق المستهدفة من قبل المجرمين والمصوص.

● ع. بوشريف

وصف بأنه لا يتماشى مع المواقف المبدئية للجزائر

البرلمان يسائل الحكومة حول الموقف الرسمي من العدوان على غزة

محمد مسلم

واقصر الموقف الرسمي الجزائري إلى غاية كتابة هذه الأسطر، على "التضامن المطلق" وإدانة الهجوم البربري الإسرائيلي على قطاع غزة، وكان ذلك في اليوم الأول للعدوان، وجاء فيها أن "الجزائر" تدين وتستنكر بشدة هذا العمل الإجرامي الشنيع"، وطالبت المجتمع الدولي بسرعة العمل "من أجل وقف الاعتداءات وفرض الحماية الضرورية للشعب الفلسطيني الأعزل ورفع الحصار الجائر"، وشددت وزارة الخارجية على الدعوة إلى "وقف عربية ودولية تضامنية مع الشعب الفلسطيني لدرة الاعتداءات المتكررة ضده".

أما على صعيد المعونات المادية، فقد أرسلت الجزائر أول أمس الاثنين، طائرة على متنها 61 طنا من المواد الغذائية والأدوية من المطار العسكري ببوفاريك بولاية البليدة باتجاه مطار العريش بالقرب من قطاع غزة لتقديمها إلى الشعب الفلسطيني، وهي العملية التي قال عنها وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية، جمال ولد عباس، إنها مقدمة لإقامة جسر جوي بين الجزائر ومصر، لتقديم العون والدعم، إضافة إلى ثلاث طائرات أخرى محملة بـ 60 طنا من المواد الغذائية والعتاد الطبي، كانت قد أقلت أمس، باتجاه الأراضي المصرية قبل نقلها برا إلى داخل غزة.

بحضور خبراء اقتصاديين وأساتذة ومسؤولين من رئاسة الجمهورية

البرلمان ينظم ندوة حول الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها على الجزائر

عبد الوهاب بوكروح

وأكد مصدر "الشرق" أن الرئيس وصلته مجموعة من التقارير حول الأزمة المالية العالمية والانعكاسات الحقيقية لها على الجزائر في السنوات القادمة، وأغلبها تقارير موضوعية لا تتوافق مع ما كشف عنه بعض المسؤولين السياسيين في الحكومة والقائلة إن الجزائر لن تمسها الأزمة خلال السنوات الخمس القادمة، ما يكون وراء دعوة الرئيس للجزائريين خلال زيارته الأخيرة على غرداية، بشد أحزمتهم، لأننا مع موعد مع السنوات العجاف.

وكشف المصدر ذاته أن الجزائر مهددة بتخفيض وتيرة استثماراتها العمومية إلى النصف خلال الخمسة القادمة في حال استقرار أسعار النفط عند 50 دولارا، وهو ما ستكون له انعكاسات قوية على نسبة النمو الاقتصادي، خاصة وأن بعض الأصوات بدأت تروج بأن الجزائر ستخفض استثماراتها العمومية خلال الخمسة القادمة، على حوالى النصف مما كانت عليه خلال الفترة ما بين 2004 و2009 والتي بلغت، حسب أرقام رسمية، 200 مليار دولار ولم تسفر سوى عن نسبة نمو في 5,5 بالمائة كمعدل طيلة الفترة المعنية.

أشرفت عليهم وزارة التضامن وأطرهم النادي السياحي

عودة 150 حاج من فئة المعوزين ومسني ديار العجزة

من ديار العجزة والمسنين" مؤكدا أنه تتبع وضعية جميع الحجاج وسجل حالات لتياها من بعض الحجاج وأصابتهم بمضاعفات، ورد على مطالب بعد الحجاج بنقص المرافقين بقوله "أنا على دراية بحالة كل حاج تكفلت به الوزارة وتابعت وضعيتهم بشكل يومي ومن المستحيل أن تتكفل الدولة التي تحملت تكاليف حج 150 مسنا بـ 150 مرافق آخر لهم" وأضاف الوزير: "لا يمكنني أن أقمع الرغبة الجامعة للحجاج المرضى من الحج وإن كانت مناسك الحج والمجهود الكبير يشكل خطر على حياتهم"، مضيفا "خصصنا دليل يهتم بمختلف شؤون الحجاج ابتداء من صحتهم إلى إرشادهم دينيا فضلا عن إيفاد الوزارة لطبيبة ذو خبرة في مجال الصحة والتدخلات المستعجلة فضلا عن طاقم النادي السياحي الجزائري".

● زين العابدين جبارة

جلب الموقف الرسمي الجزائري من الاعتداءات الإرهابية الإسرائيلية التي يتعرض لها سكان قطاع غزة منذ السبت المنصرم، متاعب جديدة للحكومة مع البرلمان، بسبب طبيعة التعاطي الرسمي مع هذه الكارثة الإنسانية غير المسبوقة في المنطقة، بسبب الهمجية التي طبعت هذه الاعتداءات. فقد قرر النائب بالغرفة السفلى، عبد الحميد بن سالم، مساءلة وزير الشؤون الخارجية، مراد مدلسي، على خلفية السكوت الرسمي غير المبرر، إزاء المجزرة الصهيونية المتواصلة ضد الأبرياء من سكان غزة المحاصرة، وهو الموقف الذي اعتبره لا يتماشى مع المواقف المبدئية للجزائر في دعم القضية الفلسطينية، سيما في مثل الظروف الحالية التي تعيشها منطقة غزة اليوم.

وتسائل النائب في نص السؤال الشفوي، الذي تحصلت "الشرق اليومي" على نسخة منه، حول فالتدابير الاستعجالية التي تعتمزم الحكومة الجزائرية اتخاذها لوقف العدوان على شعبنا في غزة وإغاثة المنكوبين"، وما يمكن تقديمه لتفادي حدوث كارثة إنسانية خطيرة".

ينظم المجلس الشعبي الوطني يومي 14 و15 جانفي القادم، ندوة علمية موسعة لبحث الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها على الجزائر تحت شعار "الأزمة المالية العالمية: دور الدولة، وانعكاسات الأزمة على الجزائر"، بمشاركة خبراء اقتصاديين وأساتذة وباحثين في الاقتصاد والمالية، وممثلين عن رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ووزارة المالية ونواب البرلمان بغرفتيه وممثلين عن القطاعات والدوائر الوزارية المختلفة المعنية.

وكشف مصدر مختص وجهت له الدعوة لحضور الندوة في تصريح لـ "الشرق اليومي"، أن البرلمان تحرك بتوجيهات مباشرة من رئاسة الجمهورية بغرض دراسة الوضعية الحقيقية للأزمة المالية العالمية وجميع انعكاساتها المحتملة على الجزائر خلال السنوات القادمة، مشيرا الى تضارب بعض الآراء والتصريحات الصادرة عن مسؤولين في الحكومة وأحدث تصريح صادر عن محافظ بنك الجزائر الذي يملك جميع المعطيات الحقيقية المتعلقة بالوضعية المالية للجزائر على الصعيدين المحلي والدولي.

بوتفليقة وقع أمس قانون المالية وأعطى ضوءا أخضرا للتطبيق

تسهيلات شراء المساكن ومكافحة التهرب الضريبي سارية بداية من الغد الإعفاء الضريبي لمدة 5 سنوات للشباب المستفيد من القروض المصفرة

وقع أمس رئيس الجمهورية قانون المالية لسنة 2009 الذي توقع إيرادات تقدر بـ 2,787 مليار دينار، أي بزيادة تقارب 1 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية، وقد تم التوقيع على الوثيقة خلال حفل حضره مسؤولون سامون في الدولة وأعضاء الحكومة في أعقاب مصادقة المجلس الشعبي الوطني في الـ 23 أكتوبر المنصرم وكذا مجلس الأمة.

سميرة بلعمري

القانون الذي تمت صياغته لأول مرة بالاعتماد على سعر مرجعي لبرميل الخام بمبلغ 37 دولارا يرمي إلى تحقيق نمو اقتصادي بنسبة 4,1 بالمائة ونسبة 6,6 بالمائة خارج المحروقات. وقد تضمن القانون تدابير وأحكام تشريعية أقرت تخفيف الضغط الجبايي وتبسيط بعضها الآخر وتشجيع طرق تمويل جديدة وإجراءات خاصة لمكافحة التهريب والتزوير وتشجيع الاستثمار وتسهيل الحصول على السكنات بالنسبة للموظفين وتدابير أخرى لفائدة الموردين والبنوك وتعزيز مكافحة الغش الضريبي.

بتوقيع الرئيس على القانون فإنه بداية من جانفي فإن إجراءات توسيع مجال فرض الضرائب وتعزيز مكافحة الغش الجبايي ستكون سارية ومنها اعتبار الأرباح القابلة للتحويل من الفروع والمنشآت الأخرى إلى الشركات الأم المتواجد مقرها بالخارج كأرباح أسهم وبالتالي فإن الأرباح التي ستحول من قبل الفرع أو أي منشأة مهنية أخرى إلى مقر الشركة الأم المتواجد خارج الجزائر ستخضع إلى الضريبة المفروضة على أرباح الأسهم بنسبة 15 بالمائة. كما سيتم إنشاء مصلحة تحقيقات جبايية بالمديرية العامة للضرائب، تضطلع بمهمة التحقيق لتحديد مصادر التهريب والغش الجباييين، وستلحق بهذه المصلحة فروع جهوية.

كما تضمن القانون مادة خاصة بحصر أرباح التخفيض في الضريبة على النشاط المهني في الفواتير المسددة بوسائل دفع غير نقدية، وعدم التكلل بإجمالي قيمة الضريبة على القيمة المضافة المقتطعة من الفواتير المدفوعة نقدا عندما تفوق القيمة الـ 100 ألف دينار، مع إلزام تسديد الضرائب بوسائل غير نقدية عندما تفوق القيمة مبلغا يحدده مرسوم سيصدر قريبا عن وزارة المالية.

كما تقرر فرض ضريبة خاصة

بفائض قيمة التنازل عن الأسهم وحصص الشركات التي يحققها غير المقيمين. وستنضي هذه الأخيرة إلى ضريبة بمقتضى الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات حسب الحالات بنسبة 20 بالمائة معفاة من الضريبة، ويجب أن تخضع للإلزامية دفع خمس قيمة التنازل لكاتب الضبط، بالإضافة إلى جملة الإجراءات الرامية لتشجيع الاستثمار كتتمديد فترات الإعفاءات في مجال الضريبة على الدخل العام والضريبة على أرباح الشركات في إطار عمليات البورصة لمدة خمس سنوات الى جانب تمديد استفادة المقاولين المؤهلين لمساعدة الصندوق الوطني لدعم القرض-المصغر من الإعفاء من الضريبة على الدخل العام التي منحت للمستثمرين المستفيدين من إجراءات الصندوق الوطني للتأمين على البطالة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وذلك لمدة خمس سنوات.

ويرمي إجراء تغطية أخطار تمويل قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى توفير ضمانات تحمل طابع ضمانات الدولة. كما أقر قانون المالية تسهيل نمط دفع

ينظمه التحالف الرئاسي ويحضره ممثلو بلدان أجنبية

يوم برلماني حول المصالحة الوطنية أواخر جانفي

أعلن عن إدماج معتقلي رقان في مناصب عملهم.

ومن المزمع أن يحضر اليوم البرلمان ممثلون عن الجهات المعنية بتنفيذ قانون السلم والمصالحة الوطنية، من بينها وزارة الداخلية والجماعات المحلية، إلى جانب مشاركة المتضررين من المأساة الوطنية سواء من ضحايا الإرهاب أو عائلات الإرهابيين، لتقديم شهاداتهم حول كيفية استفادتهم من المصالحة.

كما سيتم عرض تجربة دول أجنبية سبقت الجزائر إلى تطبيق المصالحة، حيث سيتم اختيار ما بين 25 دولة عاشت هذه التجربة عددا من البلدان ستكون ممثلة بسفرائها من بينها الشيلي والأرجنتين وجنوب إفريقيا، وسيتم استضافة دول مازال تعيش صراعات كالصومال، لإطلاعها على جدوى وإيجابيات المصالحة ودورها في تحقيق الاستقرار والسلم.



تصالح ومصالح؟

خاصة بالمصالحة الوطنية منذ الشروع في تطبيق القانون الخاص بها في العام 2006، والسبب في تقدير رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني العياشي دعوية يعود إلى المطالب التي رفعتها كثير من الجهات من أجل اتخاذ إجراءات تكميلية للتكفل بكافة الفئات المعنية بملف المصالحة الوطنية، وهو ما أقدم عليه فعلا رئيس الجمهورية من خلال تصريح وزير الداخلية والجماعات المحلية الذي

هيئة التنسيق البرلمانية للتحالف الرئاسي، ثلاث نقاط محورية وهي، السياسة العامة للمصالحة الوطنية، ما تم تحقيقه وما تبقى، وتدرج التشريع الجزائري في معالجة ملف المصالحة الوطنية، وكذا النتائج التي تم تسجيلها إلى غاية الآن في مجال تطبيق المصالحة، وما ينبغي استكمالها.

وتعد المرة الأولى تقريبا التي تقوم فيها المجموعات البرلمانية بتنظيم ندوة

لطيقة بلحاج

تنظم أحزاب التحالف الرئاسي يوما برلمانيا حول المصالحة الوطنية أواخر شهر جانفي، بحضور زعماء الأحزاب الثلاثة إلى جانب سفراء البلدان التي كانت لها تجربة رائدة في مجال المصالحة، من ضمنها الشيلي والأرجنتين وجنوب إفريقيا.

ويتضمن جدول أعمال اليوم البرلمان الذي تشرف على تنظيمه

جمارك الجلفة تحيل 3 متهمين على وكيل الجمهورية

توقيف عصابة تزوير السيارات القديمة يقودها مغترب بفرنسا

أوقفت الفرقة المتعددة المهام للجمارك بالجلفة، الأحد الماضي، مغترب جزائري مقيم بمدينة ليون الفرنسية، ويقطن في الجزائر بدائرة أولاد إبراهيم بولاية المسيلة، والمدعو د.ح بتهمة تشكيل شبكة تزوير السيارات رفقة شريكين اثنين، وهما ق.ت وشريك ثاني يمتهن المطالة والمدعو ب.ب، حيث تقوم ذات الشبكة بتفكيك سيارات جديدة أجنبية وتركيب معداتها في سيارات محلية قديمة.

وأكد مصدر جمركي في تصريح لـ"الشروق اليومي"، أن عناصر الشبكة تم إحالتهم، أول أمس، على وكيل الجمهورية لدى محكمة الجلفة، فيما تتواصل التحريات بشأن سيارة مودعة بمحل مطال متهم ضمن الشبكة، وأفاد ذات المصدر أن الجزائري المغترب "حاول تغليط قابض الجمارك من خلال محاولته التخلي عن السيارة بعد انكشاف المخالفة القانونية"، موضحا أن المتهم يقوم بجلب سيارات سياحية من فرنسا ويغيرها بسيارات أخرى بالجزائر قديمة.

وقال المتحدث "تفطنا للعملية بعد محاولة المعني التخلي عن السيارة على مستوى قابض الجمارك الذي رفض تمرير العملية لوجود بعض ما يتنافى مع القانون"، مؤكدا أن "تغيير سيارة بسيارة جزائرية يعاقب عليه وفق المادة 325 من قانون الجمارك"، مضيفا "القانون يسمح لمدة 6 أشهر بسير سيارة أجنبية ولما تغادر التراب الوطني تنتزع من جواز السفر وعندما يرفض دخولها ترجع في أول وهلة إلى فرنسا".

وأوضح مصدرنا بأن ضبط المتهمين تم خلال محاولة تغيير معدات سيارة قديمة من نوع "فورد"، كان صاحبها في انتظار دخول سيارة المغترب من نفس النوع "فورد" القادمة من فرنسا، وعندها قامت فرقة الجمارك لولاية الجلفة الإمساك بالمغترب د.ح"، وقدم المتهمون الثلاثة للعدالة بعد ما تم التعرف على شريكه، أحدهما مطال مختص في إصلاح هياكل السيارات.

وكشف محدثا وجود سيارة ثالثة غيرت بالسيارة التي تم ضبطها وتركت بمحل المطال في المسيلة، على مستوى المحل، والتحريات لاتزال جارية، وهي من اختصاص النيابة لأمر خارج الإقليم، وباشرت فرقة الأبحاث الاقتصادية بالجلفة تحرياتها في القضية في السيارة الثالثة. هذا، وأفصح المغترب عن قيمة التعامل الذي يتم مقابل 50 ألف دينار جزائري أي 5 ملايين سنتيم، عن كل سيارة بالتفاق مسبق، كما اعترف المعني، حسب محدثا، بقيامه بالعديد من العمليات المماثلة من قبل أن تلقي الجمارك الجزائرية عليه القبض.

● **بلقاسم عجاج**

عقوبات بالسجن في حق إطارات ورجال أعمال بتهمة اختلاس 44 مليارا

أدانت، أمس، محكمة الشرافة المتهمين 11 المتورطين في اختلاس وتبيد 44 مليار سنتيم من مركز بريد الشرافة بأحكام متفاوتة، حيث سلطت عقوبة الحبس 8 سنوات سجنا ضد القايبس (ز. ك) و7 سنوات ضد المحاسب (ب. م) إلى جانب المفتش (ب.ع) والقايبس الرئيسي السابق (ع. ف) و6 سنوات سجنا ضد عون شباك (ب. ع) و5 سنوات حبسا ضد كل من أعوان الصندوق ورجال الأعمال، وعامين حبسا ضد القايبسة الرئيسية الحالية (س. ف) والعاملة (ج. م)، فيما برأت المدير السابق والحالي لمركز البريد.

● **حورية. ب**

الحدث

أجانب مرورو أكثر من 5 آلاف طن من حديد الخرسانة المستخرج من مناجم آسيوية

إشاعات نووية لحديد بناء مستورد تهدد الجزائريين بالسرطان والتشوهات الخلقية

افادت مصادر مؤكدة لـ"الشروق" ان مستوردين أجانب من دول الأناضول وآخرين مشاركة تمكنوا على على مدار الأسابيع الأخيرة من ادخال ما لا يقل عن 5 آلاف طن من الحديد القادم من بعض دول الاتحاد السوفياتي سابقا وهي دول تعرضت مناجمها لإشاعات نووية جراء التجارب النووية التي اقيمت بها مثلما هو الحال لأوكرانيا .

يزيل ما تشكله من خطورة على الصحة ولاتزال التحريات متواصلة تؤكد ذات المصادر .

وسيشعر في عمليات مراقبة وتفتيش واسعتين للتأكد من طبيعة الحديد المستورد بشكل عام ودون استثناء لإحباط اية محاولة لإدخال حديد الخرسانة المستخرج من مناجم في دول لاتزال متضررة من اشاعات التجارب



ومن الحديد ما قتل

والتشوهات الخلقية، وبعد ان تأكد ذلك من خلال الإصابات التي سجلت حينها، قرر معظمهم تغيير الوجهة والتعامل مع دول أخرى منتجة لحديد الخرسانة. وقالت مصادر "الشروق" ان المعلومات المتوفرة في الوقت الحالي تؤكد ان كميات أخرى سيحاول هؤلاء المستوردين ادخالها بالتمويه وإخفاء مصدرها الحقيقي باستظهار ما يثبت انها ليست قاسمة من دول آسيا المتضررة بالإشاعات النووية مثل ما تم مؤخرا، لكن هذا لم يمنع من الشروع في عمليات البحث التي كللت بتحديد وجهة هذه الكمية من الحديد القاتل بمجرد ملامسته ومصادرتها واتلافها بشكل

احتجوا على التجاوزات في حقهم

الحرس التونسي يمنع عشرات التونسيين من الدخول الى الأراضي الجزائرية

ب. دريد

حاول نهار أمس، على الساعة 10 صباحا أكثر من 50 تونسيا الدخول الى الأراضي الجزائرية احتجاجا على ما وصف بالتجاوزات التي تكون قد حصلت

لهم من طرف الحرس التونسي وأيضا احتجاجا على أوضاعهم الاجتماعية الصعبة، وقد اختار عشرات التونسيين منطقة سيدي الظاهر الحدودية التابعة لبلدية الحوجيجبات بولاية تيسة للدخول الى الأراضي الجزائرية، إلا أن التعزيزات الأمنية التونسية على طول حوالي 200 متر حالت تدون تمكن التونسيين من الدخول الى التراب الجزائري.

وحسب مصادر الشروق اليومي، فإن غضب التونسيين يعود أساسا الى حجز الحرس التونسي مجموعة من الأبقار لتونسيين التابعين لمعمدية فوسانة،

بوتفليقة سيعلن عن مسح ديون الفلاحين خلال الجلسات الوطنية للفلاحة

عليوي؛ نطالب الرئيس بالتدخل لوقف المتابعات القضائية ضد الفلاحين

نبلي شرفاوي

إضافة إلى ارتفاع أسعار البذور والأسمدة بثلاثة أو أربعة أضعاف، مقارنة بما كانت عليه القروض، الأمر الذي كلف الفلاحين ميزانية باهظة للاعتناء بزارعة الحقول والاعتناء بالمحاصيل، ما أدى إلى عجزهم عن التسديد وتركهم الأقساط المالية على كاهلهم.

وأضاف عليوي "نطالب رئيس الجمهورية بإعفاء الفلاحين من تسديد القروض البنكية ومسح كل ديونهم، وليس بإعادة جدولتها، وننتظر منه أن يعلن عن هذا القرار خلال الأيام المقبلة، خلال الجلسات الوطنية للفلاحة التي ستعقد في الأيام الأولى من شهر جانفي 2009 تحت إشراف رئيس الجمهورية".

وقال عليوي بأن الفلاحين سيلتزمون خلال هذه الندوة بتجنيد كل الطاقات، وسيكون على المسؤولين الالتزام أيضا بتجنييد كل الطاقات لدعم الفلاحة، مضيفا بأن "القانون يخول لرئيس الجمهورية التصرف في المال العام

5

لا يستبعد أن تكون عملية

انتقامية نفذها مهربون

3 مجهولين يضرمون النار في جندي بمغنية

في حدود الساعة الثامنة وعشرين دقيقة من مساء أول أمس، هاجم 3 مجهولين جنديا شابا كان بمحطة سيارات الأجرة الواقعة بوسط مدينة مغنية ينتظر سيارة لنقله الى مقر عمله، حيث قام اثنان منهما بسكب مادة البنزين على جسده وسارع الثالث إلى إضرام النار باستخدام ولاعة مما أدى الى إصابته بحرق من الدرجة الثالثة وتم تحويله الى المستشفى العسكري، حيث يخضع للعناية المركزة.

وفتحت الفرقة الإقليمية للدرك بمغنية تحقيقا وباشرت تحريات واسعة لتحدد يد هوية المجرمين الثلاثة، واستبعدت وجود تصفية حسابات على خلفية أن الجندي لم يكن على خلاف مع أي شخص محليا.

مصادر محلية متطابقة قالت لـ"الشروق اليومي"، إن المعتدين قد يكونون من المهربين وقاموا بهذا الفعل الشنيع لاعتقادهم أن الجندي قد يكون ينتمي لحرس الحدود أو دركيا أو جمركيا، ويكون الاعتداء انتقاميا بعد "الضربات" العديدة التي وجهتها هذه المصالح لشبكات التهريب منذ بداية السنة، مما أhal العديد من المهربين على البطالة وإيداع بارونات الحبس، حيث كان العديد من أعوان الجمارك ضحايا اعتداءات عنيفة باستعمال السلاح الأبيض وقارورات "المولوتوف"، وكان جمركي قد تعرض العام الماضي لـ17 طلعة عند تواجده بمقهى لفظ على إثرها أنفاسه، وأصيب العديد من المهربين برصاصات رجال حرس الحدود بعضها قاتلة بعد محاولة الاعتداء عليهم بدهسهم بسياراتهم أو خرق الحواجز ومحاولة الفرار. كما أوقفت مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني بلمسان العشرات من الأشخاص لإخلالهم بالنظام العام.

ويكشف هذا الاعتداء باستعمال البنزين واللجوء الى حرق رجال الأمن أحياء عن قيام هؤلاء بترصدهم، وقد تمكن الخطورة في أن ذلك تم بوسط المدينة بمكان عمومي يتمثل في موقف سيارات الأجرة وليس في أماكن معزولة، مما يتطلب التحلي باليقظة لمواجهة شكل جديد من الإجرام أصبح يستهدف هؤلاء.

تعزيز المحاكم الابتدائية بالعاصمة بأجهزة سكاينير

استفادت نهاية الأسبوع الفارط المحاكم الابتدائية من جهاز السكاينير، وهذا بهدف ضمان الأمن داخل الإدارة، بعد أن خضعت منذ بداية السنة الفارطة لعمليات ترميم شاملة. وتعتبر هذه الخطوة حسب بعض المحامين، نقطة مهمة لضمان السير الحسن لعمل العدالة، خاصة وأن حسيهم، باتت أحداث الشغب والتفجيرات تستهدف كل إدارات ومراكز الدولة. وإن كانت أجهزة السكاينير وضعت على مستوى مدخل إدارة المحاكم باستثناء قاعات الجلسات، لأن مصالح الأمن حريصة على منع كل من ليس له علاقة بالجلسة من الدخول، فإن البعض يستحسن وضع جهاز السكاينير حتى بمدخل قاعات المحاكمة تقاديا لأي حادث أمني، ولضمان سلامة المحامين والقضاة وحتى الأشخاص العاديين.

● **وهيبة سليماني**

العثور على جثة مهاجر سري بمستغانم

عثر أمس مصالح الحرس البلدي ببلدية بن عبد المالك رمضان شرقي ولاية مستغانم على جثة شخص يبلغ من العمر 40 سنة لفظته أمواج البحر على مستوى شاطئ الشعابيين. وأفادت المصادر أن الجثة التي عثر عليها في حالة تعفن متقدمة لا يستبعد أن تكون لها صلة بفوج من "الحراقة" على اعتبار أن الشخص الذي هلك غرقا كان يرتدي صدرية ضد الغرق.

● **العربي. ب**

في اعتصام لهم أمام وزارة التربية الوطنية

الأمن يوقف 7 أساتذة متعاقدين

منعت مصالح الأمن صبيحة أمس، اعتصام الأساتذة المتعاقدين أمام مقر وزارة التربية الوطنية، وفرت المتظاهرين الذين زاد عددهم عن أكثر من 40 أستاذا، وأوقفت سبعة أساتذة، بالإضافة إلى توقيف حافلة كان على متنها 17 أستاذا وهي قادمة من ولاية تيزي وزو للمشاركة في الاعتصام. وصفت المكلفة بالإعلام لدى مجلس الاساتذة المتعاقدين "مريم.ع" أن قمع السلطات الأمنية لاعتصامهم أمس، دليل على رفض وزارة التربية الوطنية لفتح أبواب الحوار، مؤكدة باسم المجلس الوطني للأساتذة المتعاقدين أن لغة الاحتجاجات والإضرابات لم تعد تنفع في شيء، وكشفت أنه يتم التحضير لدخول أكبر عدد ممكن من الأساتذة المتعاقدين في إضراب مفتوح عن الطعام.

واعتصم أمس، أكثر من 40 أستاذا متعاقدا أمام مقر وزارة التربية الوطنية في آخر إضراب لهم عام 2008، ورفعوا شعاراتهم المعهودة وعلى رأسها المطالبة بتسديد الأجور المتأخرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر، ووصف المحتجون وعود وزارة التربية بالكاذبة، مؤكدين أنه لم يتخذ أي إجراء، وإنما كانت مجرد إجراءات لنذر الرماد في العيون. وتعهد المتعاقدون بفتح سلسلة جديدة من الإضرابات والاحتجاجات مع بداية العام القادم، والدخول مجددا في حلقة جديدة من الإضراب المفتوح عن الطعام. كما أكدت المكلفة بالإعلام لدى مجلس الأساتذة المتعاقدين، أن العودة إلى الاحتجاجات سببها تماطل الجهات الوصية، والاستمرار في سياسة السكوت، وأن وعود وزارة التربية الوطنية ذهبت أدراج الرياح مع نهاية العام، وطالبوا مجددا بإعادة إدماجهم جميعا ودون استثناء، وتسديد الأجور المتأخرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وفيما يخص العودة إلى الإضراب المفتوح عن الطعام أكدت المكلفة بالإعلام في لقائها مع صصالشروق اليومي، أنه بالرغم من النتائج السلبية التي أدت إلى إصابة عدد من المضربين بأمراض مزمنة، إلا أن هذا الإجراء لا رجعة فيه في حال رفض وزارة التربية الوطنية لمطالبهم الأساسية. جدير بالذكر أن عدد الأساتذة المتعاقدين يقدر بـ 40 ألف أستاذ، عبر المؤسسات التربوية. ويذكر أيضا أن وزارة التربية الوطنية وعلى لسان المسؤول الأول عن القطاع أعلنت في أوقات سابقة انه لن يكون هناك قرار سياسي لدمج المتعاقدين، وأنها ظاهرة موجودة في كامل الدول وليست حكرا على الجزائر.

● **فضيلة مختاري**

مفتشو التربية بسطيف يطالبون بن بوزيد بالعدول عن التصنيف الجديد

نقل مفتشو التربية بولاية سطيف انشغالهم الكبير الى وزارة التربية المتعلق بتحويل منصب المفتش الى منصب نوعي يخضع صاحبه للتغيير والعقوبة في أي لحظة. مع التراجع عن التصنيف من السلم الـ 16 الى السلم الـ 12، وهو الإجراء الذي أثار غضب هذه الفئة التي لازالت تنتظر التفتاة جادة من بن بوزيد. وحسب الرسالة التي تلقينا نسخة منها فإن مفتشي التربية والتعليم الابتدائي باللغتين العربية والفرنسية تجاجؤوا بالتصنيف الجديد الوارد في القانون الخاص المتعلق بتصنيف المفتشين والذي يلغى رتبة المفتش من السلك وتحولها الى منصب نوعي، مما يعني ان المفتش قد يعزل من منصبه في أي لحظة، وهذا ما يتناقض مع طبيعة هذه الوظيفة التي يخضع فيها المعني لمسابقة وطنية ويتلقى تكوينا خاصا يسلم على إثره شهادة، ويجري ترقيصا يتخلله قرار تثبيت، وفي نهاية المطاف يجد المفتش نفسه معرضا لعقوبة التحويل او الانزال في الرتبة. كما عبر ممثلو هذه الفئة عن استيائهم من قرار التراجع في التصنيف الذي أنزلهم من السلم الـ 16 الى 14 ثم الى السلم الـ 12 وهو ما اعتبروه إجحافا في حقهم. مع العلم أن مفتش التعليم الابتدائي يتكفل بالجانب التربوي والاداري معا، في حين ان مفتش الاكمامي لا تسند له هذه المهمة ومع ذلك منحت له نقاط استدلالية أكثر. ومن جهته أوضح مدير المستخدمين بوزارة التربية الذي عقد لقاء جهويا بسطيف مع ممثلي القطاع بـ 17 ولاية، أن منصب مفتش التربية لا يمكن العدول عنه وهو غير ظرفي ولا توجد أي جهة بإمكانها ان تنهي مهام المفتش، لأن ذلك يتناقض مع التكوين الذي يتلقاه صاحب هذه المهنة وكذا المسابقة التي تنظم في كل مرة من أجل الظفر بهذا المنصب.

● **سمير مخربش**

الحدث

أصحاب الحسابات الجارية أجبروا أمس على سحب صكوكهم

أزمة سيولة مالية بعدد من مراكز البريد بالعاصمة

شهدت مراكز بريد عديدة على مستوى العاصمة أمس نقصا في السيولة المالية بسبب الإقبال المتزايد للمواطنين على سحب رواتبهم، على اعتبار أن الظرف يتزامن مع نهاية الشهر، ما اضطر كثيرا منهم العودة أدرر أجهم إلى حين يتم تزويد تلك المراكز بالكافي من السيولة .



وقد سبب شح السيولة على مستوى عدد من المراكز البريدية للعاصمة حالة من الاضطراب والقلق من أن تستمر هذه الأزمة إلى غاية اليوم، مما سيجبر أصحاب الحسابات الجارية على الانتظار إلى غاية يوم السبت من أجل سحب الأموال الذين يحتاجونها، على اعتبار أن غدا الخميس هو عطلة مدفوعة الأجر بالنسبة لموظفي القطاع العمومي

المصاريف المتعلقة بتسديد فواتير الكهرباء والماء وكذا الهاتف. علما أن نقص السيولة المالية كان عادة ما يتزامن مع المناسبات الدينية، خصوصا عيد الفطر حيث تلجأ مصالح البريد والمواصلات إلى تمديد فترات عمل مراكزها لتتضمن أيام نهاية الأسبوع، وكذا ساعات ما بعد الدوام بغرض تلبية طلبات كافة أصحاب الحسابات الجارية، الذين يقارب عددهم 10 ملايين شخص.

بوفنارة يقلل من شأن ندرة السيولة بمراكز البريد

أرجع نور الدين بوفنارة، المكلف بالإعلام ببريد الجزائر في اتصال معه أمس الخلل الذي تشهده عادة المراكز البريدية إلى رفض بعض أصحاب الحسابات الجارية عند سحب أموالهم الحصول على أوراق نقدية من فئة 200 دج، بسبب الحالة المتدهورة التي آلت إليها، ويأن أغلبهم يفضلون الحصول على الأوراق النقدية من فئة 1000 دج، مؤكداً بأن السيولة المالية متوفرة علي مستوى مختلف المراكز البريدية، وبأنه لم يتم طرح هذا الإشكال أمس، وقال بأن هيأته تنتظر أن يفي بنك الجزائر بوعده، من خلال سحب الأوراق النقدية من فئة 200 دج من التداول في أقرب وقت، وقال بأن عملية إحصائها وتصنيفها تتسم بكثير من الصعوبة، بسبب اضطراب أعوان البريد الذين يتم تجنيدهم ما بعد الدوام إلى ارتداء القفازات والأقنعة، خوفا من أن تطالهم الجراثيم.

● ل. ب

نصابها هذه السنة 20 مليونا وموعدها يحين عند دوران الحول

ربط الجزائريين إخراج زكاتهم بعاشوراء بدعة منبذع الشيعة

سنتيم. ورد الشيخ سعد بن تركي الخثلان على سؤال الجزائريين بخصوص اختيارهم عاشوراء لإخراج زكاة المال والتجارة: "تخصيص يوم عاشوراء بإخراج الزكاة ليس عليه دليل، وما روي من أنه ينبغي للإنسان أن يوسع على أهله في عاشوراء لم يرد فيه حديث صحيح وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالتخصيص هذا ليس له أصل، وإنما يخرج الإنسان زكاته متى حال عليها الحول، وتوافرت الشروط الشرعية". ومعلوم أن الزكاة ليست من العبادات التي خصها الله بزمان معين مثل الصلاة والحج، لذلك يعد التمسك بعاشوراء لزكاة الأموال من البدع، وعليه يتعين على الجزائريين تحري الوقت الصحيح لإخراج الزكاة حسب المختصين، دون تتبع موعد عاشوراء أو غيره لتفادي الوقع في بدع تشبه إلى حد كبير تصرف الشيعة.

يوجد دليل شرعي ولا واقعي على ربط إخراج الزكاة بيوم عاشوراء، لأن أوانها يحين يوم دوران العام على المال الذي بلغ النصاب، ويمكن اعتماد عاشوراء لإخراج الزكاة في حال ما كان مواعده فعلا هو دوران الحول ذلك اليوم أو "إذا ضاعت معالم يوم الزكاة، لأن صاحب المال لم يحسن حساب نصاب ماله والتوقيت الصحيح".

أما ربط فريضة الزكاة وهي الركن الثالث للإسلام بموعد عاشوراء، بل واشتقاق فعل "تعشروا" من كلمة عاشوراء للحديث عن الزكاة بالنسبة للجزائريين فذلك لا أساس له، إذ يتعين على أصحاب المال والتجار أن يحسبوا بلوغة الحول بعد اجتماع نصابه في أي يوم من السنة وإخراج ما يحق فيه من زكاة، سواء بدأ النشاط التجاري أو ادخار المال في رمضان مع العيد أو أي يوم آخر من السنة، وقد بلغ نصاب الأموال هذه السنة 199900 دج أي نحو 20 مليون

7

اللجنة الثلاثية للشركاء الاجتماعيين والحكومة تعرض تقارير عمل 8 أشهر
العقد الاقتصادي والاجتماعي سيحدد آليات النشاط الاقتصادي للمرحلة المقبلة

تقرر اللجنة الثلاثية المكونة من الحكومة، الاتحاد العام للعمال الجزائريين وأرباب العمل، اليوم، برنامج العمل الخاص بالعقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي للمرحلة المقبلة، طبقا للتقارير التي أعدها الشركاء الاجتماعيون والوزارات المختلفة المعنية، فيما يخص سيرورة العمل وفق ما يضمن الاستقرار في النشاط الاقتصادي للبلاد. وبهذا الخصوص، أكد، بوعلام مراكز، رئيس الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل الممثلة لـ "الباترونا" في اللقاء المقرر بوزارة العمل، في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أن الأطراف الثلاثة لكل من وزارات الحكومة وممثلي العمال والقطاع الخاص، حضروا ملفاتهم الخاصة بجميع المقترحات وآليات تطبيق العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي، موضحا أن لجنة المتابعة وتطبيق العقد الوطني، اجتمعت من قبل أربع مرات، خلال فترة عمل دامت 8 أشهر، مؤكدا أن الباترونا أودعت ملفها منذ شهر ونصف شهر، على غرار وزارات الحكومة

والمركزية النقابية. وقال مراكز إن اجتماع، اليوم، سيخصص لوضع البرنامج العملي المستقبلي، من خلال مناقشة التقارير الخاص بالشركاء الاجتماعيين، واعتبر أن "العقد الوطني المقرر لأول مرة بالجزائر، لا يوجد حتى في بعض الدول المقدمة". ومن أهم الانشغالات التي تطرحها الباترونا حسب ممثلها رئيس الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل، تسجيل بعض المقترحات بشأن الضرائب، إلى جانب العقار الصناعي، ويعول مراكز كثيرا على مستجدات قانون العمل الذي سيصدر خلال الأيام القادمة والذي سيضفي تغيرات على القانون المعمول به منذ سنة 1963.

● **بلقاسم عجاج**

مداشر بالمدية تطلب تغيير الانتماء الإداري

رفع سكان فرقة "الزاوية" التابعة لبلدية "سيدي نعمان" جنوبي المدينة طلبا إلى عدة جهات مسؤولة محليا ووطنيا بشأن تحويل انتمائهم الإداري من بلدية سيدي نعمان إلى بلدية "أولاد إبراهيم" الواقعة على الحدود مع بلديتهم احتجاجا على ما اعتبروه اقضاء ممارسا على سكان الدشرة الذين يتجاوز عددهم الـ 100 نسمة من حيث المشاريع والبرامج التنموية وممثلا بدرجة كبيرة في عدة استفادتهم من برنامج التنمية الريفية في الشق المتعلق بالسكنات الريفية وترميم المنازل القديمة بالإضافة إلى عدم وصلهم بشبكات المياه الصالحة للشرب وكذا انعدام الإنارة العمومية وغياب هيكل للاستقبال الصحي لأطفال ونساء الفرقة، ناهيك عما يعانيه تلاميذ الفرقة من صعوبة تتعمق شتاء في التنقل إلى مدارسهم بسبب انعدام وسائل النقل المدرسي، واعتبر هؤلاء السكان في رسالة تلقت "الشروق اليومي" نسخة منها إن فرقتهم ظلت ومنذ التقسيم الإداري لسنة 1984 الذي قضى بتحويل انتمائها من بلدية أولاد إبراهيم إلى بلدية سدي نعمان خارج دائرة الاهتمام الإداري ووزارة المسؤولين، اللهم إلا في أوقات الحملات الانتخابية، هذا وقد سبقت عديد المداشر والفرق للمطالبة بطلبات انتمائها من بلدية إلى أخرى وخاصة بجنوب ولاية المدية.

● **م. سليمان**

الاحتجاجية، في مجال الخدمة الصحية العمومية، على غرار زملائهم الاستشفائيين الجامعيين المكلفين بمهام التدريس بجامعة علوم الطب، وقال المتحدث: "لحد الساعة لم نلتمس ردود أفعال إيجابية من قبل الوصاية توحى بالحوار رغم تمنياتنا أن تكون تحركات في ذات الاتجاه"، مضيفا "سجلنا إجراءات فقط في باب التهديد والتضييق على حق الإضراب وممارسة الضغوط بالخصم وإجراءات التأديب والطاعة صدرت بصيغة رسمية". وأفاد الدكتور مرابط أن كل المشاورات النقابية أضفت بالعودة إلى الإضراب "إما لمدة أسبوع في جانفي أو مفتوح في فيفري"، مشيرا إلى اقتراح ثاني وهو الرجوع إلى إضراب مفتوح نهاية جانفي أو بداية فيفري.

راتب الكرامة"، حيث عبرت تلك النقابات المستقلة عن رفضها لشبكة الأجور المطبقة، مطلع السنة الجارية، وطالبت بأجور توافق مساهمهم الدراسي وأدائهم المهني، داعين إلى تطبيق "المساواة" في منح الأجور، مشيرين إلى آخر زيادات طبقت على أجور نواب البرلمان والقضاة.

في ذات السياق، أكد، الياس مرابط، منسق تنسيقية نقابات الوظيف العمومي والأمين العام للنقابة الوطنية للممارسين الأخصائيين في الصحة العمومية، في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أن باقي ممارسي الصحة العمومية الممثلين في نقابته والنقابة الوطنية لأطباء الصحة العمومية والنقابة الوطنية للأخصائيين النفسانيين، يجرون حاليا مشاورات بشأن تحديد توقيت الحركة

سكان حي بني درجين ببواسماعيل يشكون التهميش

”نحن خارج مجال اهتمامات المسؤولين، لقد بلغنا انشغالات سكان الحي عبر جميع الوسائل وحتى يقطع الطريق لكن لا حياة لمن تتادي“. بهذه العبارة قابلنا بعض السكان يحي بني درجين ببلدية بواسماعيل في تيّازة الذين وجدناهم يزيلون الأتربة والحجارة عن منازلهم التي غمرتها مياه الأمطار التي تهاطلت على المنطقة الأيام الأخيرة . استنكر سكان حي بني درجين بأعالي بواسماعيل صمت السلطات المحلية اتجاه المشاكل التي يعانون منها، خصوصا مخلفات الفيضانات الأخيرة التي حوّلت شوارع الحي إلى شعاب يصعب سلكها، وتضرر منازل عديدة بفعل السيول الجارفة التي غمرتھا. غير أن السلطات المحلية لم تقدر حجم الكارثة، ولم تكلف نفسها حتى عناء التنقل إلى الحي لمواساة المتضررين كاضعف الإيمان، الأمر الذي خلف استياء بالغاً لدى السكان البالغ عددهم أكثر من 200 ساكن.. وكشفت المعايينة الميدانية للحي المحاذي لمجمع ستونيك” للتغليف حجم الضرر الذي ألحقته الفيضانات الأخيرة بشوارع الحي، وكذا عدد كبير من المنازل، وبالأخص المدرسة الابتدائية التي تحوّلت الطرق المؤدية إليها إلى شعاب، مما يعيق حركة تنقل الأطفال بسبب الحفر الكثيرة.. وحذّر بعض السكان من الأخطار المحدقة بالمتمدرسين جراء هذه الوضعية الكارثية، مطالبين مسؤول الهيئة التنفيذية بالولاية بالتدخل العاجل لإنهاء معاناة السكان التي تراكمت بفعل صمت السلطات المحلية، رغم كثرة الشكاوى المقدمة من السكان عبر مختلف الوسائل، والتي بلغت حد قطع الطريق الوطني مرات عديدة لتبليغ انشغالاتهم، غير أنهم لم يلمسوا شيئاً، عدا الوعود التي لم تجد طريق التجسيد الفعلي.. وتساءل بعض سكان الحي عن سبب إقصاء السلطات المحلية لحي بني درجين من كل المشاريع التنموية التي حظيت بها بقية الأحياء السكنية بالبلدية، أم أن هذا الحي خارج مجال اهتماماتهم؟

■ ب. بوجمعة

اختناق رهيب وحفر بأهم الطرق الرئيسية بالوادي

عبر العديد من سكان مدينة الوادي عن تذرهم الشديد من الوضعية المرزية التي آلت إليها الطرقات والأرصفة داخل السيج العمراني للمدينة، التي تعاني من الازدحام، إضافة إلى ضيق الشوارع واحتلال الباعة الفوضويين لمساحة كبيرة من الشوارع الواسعة.. وتتميز الطرق في غالبية شوارع وأحياء مدينة الألف قبة وفيه بانتشار الحفر والمطبات، إضافة إلى تراكم الأتربة فيها، مما تسبب في وقوع اضطرابات كبيرة في حركة المرور. كما أدى وجود هذا الكم الهائل من الحفر والمطبات من جهة أخرى إلى تكبد أصحاب المركبات من سيارات وشاحنات وحافلات خسائر مادية جراء الأضرار التي لحقت بالمركبات.. وزاد من تعقيد الوضع أكثر أشغال الحفر المتواصلة التي تقوم بها مختلف المصالح والشركات في شوارع وأحياء مدينة الوادي بدون تنسيق بينها، مما يكلف الخزينة العمومية أعباءً كان من الممكن أن تستغل في شؤون أخرى.. كما أدت أعمال الحفر المتواصلة إلى إلحاق أضرار كبيرة بالإسفلت وبلاطات الأرصفة.. ومن جهة أخرى، يشتكى عدد من أصحاب المركبات من قلة إشارات المرور في مختلف شوارع عاصمة الولاية الوادي، وهو ما تأكدت منه الشروق اليومي في جولة ميدانية في شوارع مدينة الألف قبة وفيه.. وأدى هذا النقص إلى خلق اختناق في حركة المرور وصعوبة لدى مختلف المركبات عند استعمال شوارع وسط المدينة بصفة خاصة.. وفي هذا الإطار، ذكر أحد السائقين أن وضع الإشارات المرورية بشكل كاف ومتوازن في شوارع المدينة سيسمح بتجنب حالات الازدحام المتكررة والتي أضحت تميّز شوارع مدينة الوادي في السنوات الأخيرة.

■ رشيد شويخ

وسط

قرية مقطع لزرق في البليدة

سكنات قديمة، نقل منعدم وفراغ قاتل

وجه سكان قرية «مقطع لزرق» أكثر من 1500 نسمة، والتابعة إداريا إلى بلدية حمام ملوان، 40 كم شرق البليدة، نداءهم إلى السلطات المعنية من أجل التكفل بمختلف المشاكل التي أرقت حياتهم المعيشية منذ 50 سنة خلت،

عقيلة. أ

عبر السكان المنتمين لعرش «بني ميصرة» الذين تحدوا بصمود خلال العشرية الأخيرة كل مظاهر القمع والتخريب والتهجير، عن استيائهم للأوضاع التي آلت إليها قريتهم بسبب الإهمال ولا مبالاة المسؤولين اتجاههم، مطالبين بتسوية وضعية سكناتهم القديمة الموروثة منذ الحقبـة الاستعمارية ومنحهم عقود ملكيتها، للاستفادة من الإعانة المخصصة للمناطق الريفية من أجل توسعة منازلهم وإصلاحها، إضافة إلى تهئية الطريق الوحيد والموصول بقريتهم والذي أصبح يشكل خطرا على مرتاديه بسبب اهترائه وتعرضه للحت والانجراف، ناهيك عن شدة ارتفاع المنعطفات به وانعدام حواجز أمان على جانبي الجسر الموجود داخل القرية، خشية سقوط أطفالهم منه عند توجههم إلى المدرسة ووضع مهملات للتقليل من حوادث المرور. ويبقى هاجس النقل شريان الحياة بالنسبة للمنطقة في تعداد المسيات، فالمركبات الموجودة حالها لا تفي بالغرض المطلوب ولا تصلح لتنقل الأشخاص، نظرا لقدمها وكثرة الأعطاب بها، مما أدى إلى الوقوع في حوادث مرور مميتة، كما طالب سكان القرية تزويدهم بشبكة الغاز الطبيعي لوضع حد للنقص الفادح لقارورات غاز البيتان، خاصة في

فصل الشتاء، حيث يكثر عليها الطلب لغرض التدفئة، إضافة إلى التعجيل بفتح مستوصف وتأطيره بطبيب مداوم وتزويده بسيارة إسعاف التي وعد بها وإلى البليدة السكان خلال زيارته الأخيرة.. ومن أجل حماية دائمة للسكان والسياح على حد سواء، طالب الشاكون بضرورة بناء وحدة للحماية المدنية بمرکز القرية للتدخلات السريعة، علاوة على تأطير إداريين أكفاء من أبناء المنطقة للعمل بإكمالية القرية والتعجيل في بناء المطعم المدرسي وتزويد الأقسام بالتدفئة المركزية، بالإضافة إلى ترميم السكنات الوظيفية التي أنشئت

فيما يبقى النقل المدرسي حلم التلاميذ بالبويرة

384 مطعم مدرسي ووجبات باردة لضعف الميزانية

الشتاء.

وبررت الإدارة الوصية بعدم توفر كل الشروط المادية منها قلة التموين بالماء والغاز وتقاعس البلديات في إعطاء يد المساعدة سيما في المناطق الريفية التي أغلب تلامذتها من عائلات فقيرة ولعل أكبر المعاناة موجودة في ذات المناطق كون المناطق الحضرية أقل ضررا مقارنة بالمناطق الريفية، بدليل أنه خلال العشرية السوداء تم غلق ما يزيد عن 20 مدرسة ابتدائية ولازال البعض منها موصدا بعد أن هجرت أغلب العائلات ولم يعد منها إلا نسبة قليلة من العائلات خاصة في المناطق التي شهدت أعمالا إجرامية كبرج اخريس والأخضرية والقادرية والهاشمية والحديث بقودنا بالضرورة إلى التطرق إلى ميكانيزمات الخلل المسجل بالقطاع والذي أرجعه مسؤولو القطاع إلى ضعف الميزانية وارتفاع أسعار الخضر والمواد الغذائية

سكان قرية "أولاد كفيفة" ينتظرون حقهم من التنمية

بالطريق اللواتي للاتحاق بمقرات عملهم أو لمقاعد الدراسة بالنسبة للتلاميذ، الذين يقفون وحدهم الذين يدفعون الثمن. ويروي السكان بأنهم كثيرا ما يتخلفون عن مقاعد الدراسة بسبب طول الانتظار لعدم وجود خطوط نقل من وإلى مدينة البويرة، في الوقت الذي تزداد هاته الحالة تعقيدا في فصل الشتاء، أين تصعب الحركة بهاته الطريق.

كما أن مرور مركبات النقل القادمة من الهاشمية وسور الغزلان معبأة يضطرمهم للانتظار طويلا والمكوث تحت رحمة الأمطار لوقت طويل، مما كان سببا في وقوع الكثير من الحالات المرضية، هذا بالنسبة لصغار السن، أما الكلام عن الشيوخ والعجائز والمرضى فنفضل أن نترك تصور تلك المعاناة للقارئ والمسؤولين على المستوى المحلي.. ويعاني السكان كذلك من ندرة الماء الشروب رغم وجود القنوات الخاصة به، حيث يعتمد السكان على الآبار في الوقت الذي تلجأ فيه العائلات الأخرى إلى جلبه سواء عن طريق الدلاء أو الصهاريج التي تكلفهم مبالغ مالية أرهقت كاهلهم، خاصة وأن أغلبهم يعاني من البطالة، وفي هذا الصدد يأمل القاطنون الإسراع في تزويد

الشروق

الأربعاء 31 ديسمبر 2008 / الموافق لـ 03 محرم 1430 هـ / العدد 2494

نزلاء ماجن في بودواو البحري يهددون بقطع الطريق

هدد نزلاء حي الماجن الواقع في بلدية بودواو البحري ببومرداس بالخروج إلى الشارع ما لم تتحرك الوصاية لانتشالهم من المحنة التي حلت بهم منذ حلول فصل الأمطار. وأعرب هؤلاء عن أملهم في أن تسارع المصالح التقنية البلدية لإيجاد حل لمشكلة تسرب المياه إلى البيوت قبيل وقوع كارثة قد تعصف بالأرواح البشرية في حال انهيار السكنات على رؤوس النزلاء، موازاة مع تصدع جدران المترتب عن الرطوبة وتسرب المياه إلى البيوت عبر قنوات الصرف. ويعاني هؤلاء من هذه المشكلة منذ سنوات والمصالح التقنية البلدية على علم بما يعانيه السكان هناك وكذا المخاطر المحدقة بهم. ويعود ذلك إلى انعدام أشغال التهئية وتخلي المصالح التقنية عن المهام المنوطة بها في توجيه السكان أثناء البناء ما أفرز حالة من الفوضى في إيصال قنوات الصرف التي وضعت فوق المستوى بالمقارنة مع مستوى البيوت وبالتالي أصبحت المياه تتسرب وبشكل ملفت للانتباه.

علي لعناني

منطقة سندروس بالوادي تعاني العزلة

عبر فلاحو وسكان منطقة سندروس ببلدية العقلة في الوادي عن تذرهم جراء الحالة السيئة للطريق الذي يربط المنطقة الفلاحية بمركز البلدية. وأكد هؤلاء أن الطريق تغطيها الرمال أغلب أيام السنة وتزداد كميتها بصفة خاصة خلال فصلي الربيع و الخريف، مما يجعل الوصول إلى مزارعهم ومسكنهم أو إلى مقر البلدية عبر المركبات أمرا صعبا. وأمام هذا الوضع يضطر الكثير منهم إلى وسائل النقل البدائية كالأحسنة والإبل للوصول إلى مزارعهم أو الذهاب والإياب إلى مقر البلدية لقضاء شؤونهم اليومية. وطالب الفلاحون والسكان من السلطة المعنية تجديد الطريق أو صيانتة على الأقل، خاصة وأن المنطقة تحقق فوائد اقتصادية للمنطقة من خلال زراعة البطاطا والتي تعرف نجاحا كبيرا في منطقة وادي سوف بصفة عامة.

رشيد شويخ

سكان حي أم قرين بأفلو يجتجون على تأخر فتح المركز الصحي

احتج سكان حي أم قرين بأفلو لدى مسؤولي البلدية على التأخر الكبير المسجل في فتح المركز الصحي الذي انتهت أشغاله منذ أكثر من ثلاثة أشهر بسبب عدم ربطه بشبكة الكهرباء حسب رئيس لجنة الحي الذي رفع تدمير سكان أكبر حي بالمدينة على التماطل المسجل في فتح هذا المركز الذي ظلوا ينتظرونه منذ سنوات طويلة للاستفادة من خدماته الصحية. ويبقى المريض يقطع مسافات طويلة للوصول إلى المراكز الصحية البعيدة للعلاج خاصة وأن وسائل النقل محدودة بهذا الحي الذي يتجاوز عدد ساكنه 10 آلاف ساكن ناهيك عن سكان الأحياء المجاورة.

ب. عبد القادر

مواطنو أولاد دراج بالمسيلة يحملون بالغاز الطبيعي

طالب العديد من السكان ببلدية أولاد دراج بالمسيلة، وتحديد الأحياء السكنية التي تشمل عائلات بوفرة والديالم والساوكر والدواير وأولاد داود والدقاقة ومحمد السعيد، السلطات المعنية بالتدخل من أجل تسوية انشغالهم المتعلق بإتمام مشروع الغاز الطبيعي. وحسب السكان المعنيين، فإن العملية قطعت شوطا معتبرا، وصلت إلى حد وضع صناديق عدادات الغاز، على مستوى السكنات المعنية. المواطنون أشاروا أيضا إلى أن محطة التوريد تبعد عن الأحياء المتضررة بحوالي 100م فقط، موضحين أنهم كانوا على وشك الاستفادة من خدمات هذا المرفق لكن المفاجأة التي يتضح أنها جعلت أمالهم معلقة هي توقف أشغال المشروع.

■ الطيب بوداود

■ رشيد شويخ

مصرع طفل في انقلاب قناة إسمنتية بعد الصحاري

لقي أول أمس طفل مصرعه في حي "العقيد لطفي" بحد الصحاري، بعد سقوط قناة إسمنتية عليه. وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق اليومي"، فقد توجه الطفل البالغ من العمر سبع سنوات نحو مشروع إعادة تهئية قنوات الصرف الصحي بالحي ليلعب بصعوده على إحدى القنوات الإسمنتية الملقاة بالمكان، فاستدارت القناة وسقطت عليه داخل الحفرة.

احتجاج بعد فصل منتخب من منصبه يعين معبد

احتج أول أمس عضو بلدية عين معبد في ولاية الجلفة، أمام مقر البلدية، بعد تنحيته من منصبه بالبلدية، حيث كان يشغل منصب عامل مهني متعاقد لمدة سنة.

وقرر رئيس البلدية تنحيته من منصبه بعد انتهاء مدة العقد، واعتبر عضو البلدية القرار "تسفيا"، ليقدر الاعتصام أمام مقر البلدية للمطالبة بإعادة توظيفه، خصوصا وأنه لا يملك مصدرا آخر للمعيش. وتدخل مدير التنظيم والشؤون العامة لولاية الجلفة وأنهى حركة احتجاج المنتخب، بعد أن أعطى له وعودا بإعادة توظيفه في إطار القانون.

● **كريم يحيى**

300 اعانة لتدعيم السكن الريفي بقرية أركنون في البويرة

استفادت قرية أركنون ببلدية العجيبة في البويرة بأكثر من 300 إعانة في إطار تدعيم السكن الريفي، وذلك ما بين سنة 2005 إلى نهاية سنة 2008. وفي هذا السياق، تم الانتهاء من الأشغال ب166 مسكنا، و108 مسكن انطلقت بها الأشغال مؤخرا، في الوقت الذي قاربت الأشغال على نهايتها في 92 مسكنا آخر، في انتظار انطلاق الأشغال مستقبلا في 127 مسكنا. وتعتبر هذه الإعانات بمثابة تشجيع للسكان لإعادة إعمار المنطقة، خاصة وأنها تقع بمحاذاة الطريق السريع، بالإضافة إلى قربها من سد تلسديت.

● **ط.ف**

عائلة من ضحايا تفجيرات باب الزوار في الشارع



مايزال حال العائلة المتكوبة من التفجيرات الإرهابية التي استهدفت مقر محافظة الشرطة بحي 5 جويلية بباب الزوار يراوح مكانه، رغم الوعود التي تلقتها من قبل المسؤولين لإعادة إسكانها مباشرة عقب الحادثة.

وتساءلت ربة العائلة التي فقدت إحدى يديها خلال تفجيرات الثلاثاء الأسود عن مصيرها المجهول، بعد أن فقدت مسكنها، حيث مازال ليومنا هذا تقييم مع أبنائها وسط أهلها، فيما تكفلت شركة "ميتسوبيشي" المتواجدة بالقرب من الطريق الوطني رقم 5 المؤدي إلى المطار بإيوائها لمرحلة مؤقتة.

● **سليمة ح**

تصويب

ورد سهوا في خطأ مطبعي بالموضوع المنشور بتاريخ 23 ديسمبر الماضي تحت عنوان "القبض على صاحب وكالة عقارية محتال بالبليدة"، لقب عائلة "قلو أمين"، بدل اسم الوكالة المعني "قل وأمان".. فمعذرة للعائلة المحترمة.

وسط

رغم تخصيص الدولة 21 مليار دينار لحوض ورقلة

تجمعات تسبح في المياه القذرة وقرارات الوزير في مهب الريح

يعيش سكان العديد من التجمعات السكانية بمناطق متفرقة من عاصمة الولاية ورقلة حالة من الاستياء على مدار الأسابيع الماضية بسبب تسرب المياه القذرة إلى البيوت والعمارات، بالرغم من حظر الشركات الأجنبية بصفة 21 مليار دج، تضاف لها 10ملايير دينار للقضاء على ظاهرة صعود المياه وتجديد شبكة الصرف الصحي .

حكيم عزي



ويأتي التهديد بتصعيد وتيرة الاحتجاج بعد مضي أكثر من سنتين عن الأشغال المتواصلة من طرف ذات الشركات، حيث يصف البعض أعمالها بـ"غير المجدية"، على اعتبار أنها لم تضاف الجديد للمنطقة التي أصبحت شوارعها تسبح في المياه المتعفنة، وهو ما يعكس حجم الكارثة المسجلة ويبعث على

ذهبت قرارات ذات المسؤول في مهب الريح بمجرد مغادرته الجهة، مما أصبح يطرح تساؤلات عدة حول الفائدة من هذه الأموال، طالما أن العديد من الأحياء الشعبية لم يتم ربطها بالمشاعب وشبكات التطهير الجديدة لحد الآن، وبقيت الأسر تتخبط في مشاكل جمّة، منها مخاوف الأمراض.

ولم يسلم تلاميذ إبتدائيات كل من حي

حي 120 مسكن في بابا علي بالسحالة

لصوص يزرعون الرعب ومواطنون تائهون

تسجيل عملية سرقة وسطو، تكون سيارات المواطنين ومستلزماتها فرائس لها. وفي هذا السياق، قالت مصادرنا أن المواطنين أبلغوا السلطات المحلية والمصالح الأمنية بهذه الظاهرة، التي أصبحت تؤرقهم، غير أن الأوضاع لا تزال على حالها، ما جعلهم يناشدون السلطات الأعلى رتبة التدخل لتخليصهم من جحيم اللصوص. وفي سياق متصل، قالت مصادرنا إن

● **م.د**

الشروع في استغلال سد "تيشي حاف" ببجاية بداية العام الجديد

عيش، أما بلدية أميزور فلا تتجاوز 10 بالمائة، ما من شأنه تأخير عملية التزويد بالماء الشروب بالنسبة لهذه البلديات. وتشرف المجموعة الجزائرية الايطالية "أسطالدي" على إتمام أشغال انجاز محطة معالجة مياه السد الواقعة ببلدية "آيت أرزين" التي تصل قدرتها إلى 120 ألف متر مكعب يوميا، وتصل نسبة تقدم الأشغال إلى 75, 99 بالمائة، أما أشغال انجاز وتعبئة السد فيشير ذات التقرير إلى كونها مستكملة بنسبة 100 بالمائة.

● **ن.أوهاب**

سكان حي الساقية بعين الدفلى بحاجة إلى طريق



شبكة الصرف الصحي لتجنب تداعيات النقص الملحوظ الذي أضحي يخلف

● **م.المهداوي**

9

انتشار سرقة المنازل بيومرداس

تفاقمت ظاهرة السرقة بمختلف أحياء ولاية يومرداس، ما زاد من تخوف السكان، في ظل ضعف التغطية الأمنية من قبل المصالح المختصة. عادت عمليات السطو على حرمت المنازل بيومرداس لتزعزع بقوة أمن سكانها، وقد شهدت عدة أحياء عمليات في فترات متقاربة، مثلما حدث بحي سعيد يحياوي، حيث أكد أربعة مواطنين تعرض منازلهم لأكثر من مرة للسرقة التي شملت مولدات كهربائية وأشياء ثمينة، مما يرجح وجود عصابة محترفة في تفكيك وتركيب الأجهزة الكهربائية. و حسب شهادات الضحايا الذين استمعت إليهم الشروق اليومي، فإن أغلب الحالات حدثت ليلا، تزامنا مع نهاية الأسبوع، حيث يستغل اللصوص غياب العائلات لسرقة الأجهزة و كل ما سهل حمله لبيعها بالسوق المفتوح يومي الخميس والاثنين، الأمر الذي يسهل التخلص منها ويجعل تتبع الفاعل من الشرطة مهمة صعبة.

● **ض.أسماء**

قطاع الطرق يحولون طريق أولاد معرف،عين بوسيف الى جحيم

يعيش مستعملو الطريق الرابط بين بلدية أولاد معرف بمركز الدائرة عين بوسيف في ولاية المدية حالة من الذعر والخوف والترقب، خوفا على أنفسهم وممتلكاتهم. فقد عرفت هذه الطريق حالات اعتداء كثيرة، أفضت أغلبها إلى سلب هؤلاء كل ما يملكون. وتتم العملية . حسب أحد الناجين مؤخرا من اللصوص .

بواسطة وضع الحجارة والألواح المرشقة بالمسامير في الطريق لإجبار السيارات على التوقف، مما يسهل على اللصوص اصطلياد فرائسهم، حيث يجبر كل من وقع في الكمين بإخراج كل ما يملك وتسليمه للمعتدين في هدوء. وذكر أحد الضحايا أنه تعرض للرشق بالحجارة على سيارته، وذلك لعدم توقفه ومحاولته الفرار من الكمين الذي تقطن له.

وفي ظل هذه الوضعية التي يشهدها الطريق، ناشد سكان أولاد معرف السلطات الوصية التدخل لتخليص مستعملي الطريق من بطش الجماعات اللصوصية.

● **ب.عبد الرحيم**

عمال مدرسة المكفوفين بالعاشور مهددون بالطرد

تشكو 13 عائلة مقيمة بالسكنات الوظيفية بالمدرسة الوطنية للمكفوفين بالعاشور في العاصمة من الاعدارات بالطرد التي تم إخطارهم بها من طرف المديرة الجديدة التي عيّنت على رأس المدرسة قبل ثلاث أشهر وأعلمتهم أن القرار جاء من وزارة التضامن ولا سلطة لها في رفضه أو توقيف إجراءات تنفيذه.

وعلمت الشروق من مصدر موثوق أن صاحب القرار استعمل طرقا تعسفية لإجبار العائلات على المغادرة بقطع التيار الكهربائي منذ شهر، رغم أنه يوجد منهم أطفال مكفوفون ومرضى بداء السكري.

كما أثر هذا الإجراء الذي وصفه المعنيون بـ"التعسفي"، على المردود الدراسي لأولادهم.

من جهة أخرى، أكد السكان تفاجؤهم لقرار الطرد الذي لم يتحصلوا بشأنه على أي إخطار مسبق، وبرتت الوزارة ذلك بعدم شرعيتهم وشغلهم السكنات دون وجه حق، وهذا ما نفاه المعنيون الذين أكدوا أن تواجدهم بالسكنات بموجب قرار من المديرين السابقين، حسب الرسائل التي بعثوا بها إلى المديرة الحالية.

وللإشارة، يقيم بتلك السكنات محل النزاع 3 عمال متقاعدین، من بينهم مدير سابق،

● **حورية ب**



الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي

لـ الشروق؛

"لم تأخر في اتخاذ مواقف ولكن اسألوا القادة العرب عن القمة"!

كشف الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بجامعة الدول العربية أحمد بن حلي في تصريح خاص للشروق اليومي أن "اتصالات الأمين العام عمرو موسى لم تشمر بعد من أجل تأكيد مشاركة جميع القادة العرب في القمة المتوقعة والطائرة"، وهي القمة التي لم يصل بعد مجلس الجامعة إلى الحصول على النصاب القانوني لعقدها بعد، وسط تشنج في الموقفين المصري والسعودي المبنيين على عدم جدوى عقد القمة في الطرف الحالي.

بن حلي قال في اتصال هاتفي مع الشروق أن اجتماع وزراء خارجية العرب المقرر اليوم بالجامعة العربية "سيفصل في مسألة عقد القمة من عدمها"، كما أنه سيفصل في مسائل أخرى مرتبطة عنها مثل مكان عقد القمة، حيث وجهت دولة قطر دعوة لاستضافتها في الوقت الذي كان قد طالب فيه مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه بعقدها في بيت العرب بالقاهرة، وهو الطلب الذي تلح عليه ليبيا أيضا، حيث كشف بن حلي أن العقيد معمر القذافي "طالب بعقد القمة في مقر جامعة الدول العربية وليس في عاصمة أخرى".

الأمين العام المساعد وصف ما يحدث في غزة "بالجريمة البربرية الشنعاء"، قائلا أن "بيان مجلس الأمن لم يكن في مستوى التوقعات، بل جاء هزليا ليثبت مرة أخرى تواطؤ المجتمع الدولي مع إسرائيل".

بن حلي أكد من جهة أخرى أن "مجلس الجامعة لم يتأخر في اتخاذ إجراءات أو مواقف، بل كان من اللازم انتظار انفضاض قمة مجلس التعاون الخليجي في مسقط، لأن الموقف الخليجي مهم جدا في صياغة أسلوب للتضامن مع غزة، وهو الأمر ذاته بالنسبة للموقف المغربي".

للاشارة، فإن مجزرة غزة بينت مرة أخرى انقساماً بين الشارع العربي والمواقف الرسمية، في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة حالة غضب ضد الموقف المصري تحديداً والمتهم بالتواطؤ وإعطاء الضوء الأخضر للبدء في العدوان، وهو ما جعل البعض يفسر رفض القاهرة لعقد قمة عربية طارئة بمحاولة تفاذيه المسألة أو محاصرتها في زاوية ضيقة.

● قادة بن عمار

تأجيل موعد انطلاق سفينة كسر الحصار إلى وقت لاحق

بعد عزم المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين على ترتيب الانطلاق يوم الاثنين 5 جانفي القادم لرحلة سفينة كسر الحصار عن غزة، والتي كان سيشارك فيها نواب من بعض الدول العربية والأوروبية برئاسة رئيس المنتدى عبد المجيد مناصرة، وكانت ستحمل على متنها مساعدات طبية وأدوية إلى إخواننا في قطاع غزة المحاصر والمعتدى عليه، وبعدما تعرض قارب الكرامة الذي انطلق من ميناء لارنكا من قبرص باتجاه غزة صبيحة أمس إلى الإصابة في واجهته الأمامية والتهديد من طرف الزوارق الحربية للكيان الصهيوني في إطار حربه وعدوانه على القطاع ومنعه لأي مساعدة، فإن المنتدى يؤجل هذه الرحلة إلى وقت لاحق.

ويندد المنتدى بهذا الاعتداء على قارب الكرامة ومنعه من الوصول إلى غزة، ويدعو إلى تضافر الجهود من أجل استمرار العمل لفك الحصار عن غزة والتضامن مع شعبها ضد العدوان الإسرائيلي.

● ق.د

غزة وسط النار والدمار لليوم الرابع

حماس تؤكد بأن الأوضاع تحت السيطرة

الصهاينة يقصفون 6 مساجد منذ بداية العدوان

إسرائيل تغير أهداف حملتها، والعمليات العسكرية البرية قريبة جدا

دخل العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة يومه الرابع، وسط تكثيف للقصف الإسرائيلي للمؤسسات الحكومية والأهلية إلى جانب المساجد ومنازل المقاومين، ليرتفع عدد الشهداء إلى 360 شهيد وما يزيد عن 1700 مصاب، المئات منهم في حالة الخطر.



مكتب الشروق - بغزة - خالد أمين

وقد واصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية فجر أمس الثلاثاء غاراتها في جنوب ووسط وشمال قطاع غزة هي الأعنف من نوعها، حيث قصفت الطائرات الحربية الصهيونية مسجداً في مخيم البريج وسط قطاع غزة مما أدى الى إصابة عدد من المواطنين المجاورين لمكان القصف، كما شنت الطائرات الحربية غارات متتالية على مجمع الوزارت غرب مدينة غزة ومقر الشرطة البحرية في منطقة الشيخ عجلين بمدينة غزة وكذلك مقر الأمن الوقائي سابقا. وأفادت مصادر طبية فجر الثلاثاء، أن طائرات الاحتلال الاسرائيلي استهدفت ضباط الإسعاف أثناء محاولتهم اسعاف الجرحى الذين أصيبوا في القصف الذي استهدف مجمع الوزارات جنوب مدينة غزة. وحسب المصادر الطبية دائما، فإن عشرة شهداء وصلوا الي مختلف المشافي الفلسطينية في قطاع غزة جراء الغارات الاسرائيلية المتتالية على قطاع غزة مما يرفع عدد الشهداء من بداية العدوان الى أكثر من 360 شهيد وأكثر من 1600 جريح منهم أكثر من مائتين في حالة الخطر القصوى، فيما لاتزال هناك جثث تحت الأنقاض.

كما استهدف القصف منازل لقادة في القسم عبد الكريم الشاعر وعدنان ريان برفج جنوب القطاع ومنزل رائد سعد قائد في القسم في جباليا، واستهدف لمرتين متتاليتين لنادي شمس الرياضي في تل الهوا وقصف مركز شرطة بيت حانون ومبنى بلدية بني سهيل جنوب قطاع غزة وورشة حدادة يعود لعائلة السمنة في الصبرة شرق غزة وقصف على موقع للقسم شمال القطاع. وأعاد الاحتلال قصف موقع بدر لكتائب القسم بالقرب من المشتل غرب غزة، واستهدف القصف مسجد عمر بن الخطاب في البريج وسط القطاع ليكون سادس مسجد يتم قصفه منذ يوم السبت الماضي.

صواريخ المقاومة تدك المستوطنات الصهيونية

قتل امس الثلاثاء مستوطنان صهاينة وأصيب اربعة في قصف لرجال المقاومة الفلسطينية لمنطقة النقب الغربي ومدن اسدود وعسقلان وبينا واوفيكيم. وقال التلفزيون الاسرائيلي "القناة الثانية" ان صاروخين من طراز "غراد" ضربا منطقة عسقلان ومدينة اسدود، ما اسفر عن

مقتل اسرائيلية في منطقة اسدود واصابة 8 آخرين بجراح. وأفادت مصادر طبية إسرائيلية أن 4 إسرائيليين أصيبوا قبل ظهر الامس الثلاثاء بسقوط صاروخ على منزل مأهول في سديروت بالنقب الغربي. وقالت مصادر الإسعاف إن أحد الجرحى أصيب بشظايا في الوجه، بينما أصيب الباقون بالصدمة.

يشار إلى أن جنديا واسرائيلية قتلا ليلة أول أمس وأصيب 32 آخرين بجراح بينهم 3 في حالة خطيرة إثر سقوط دفعة من صواريخ غراد وقذائف الهاون على مدينة اسدود والنقب الغربي. و اضاف التلفزيون ان صاروخا فلسطينيا اصاب منطقة ناحال عوز، ما ادّى الى مقتل اسرائيلي واصابة 8 آخرين بجراح مختلفة، فيما اصيب 30 آخرون بحالة من الهلع. ويمقتل الاسرائيليين الاثني يرتفع الى أربعة عدد الاسرائيليين الذي قتلوا بصواريخ فلسطينية منذ يوم السبت الماضي.

العملية العسكرية البرية قريبة جدا

ومن جهتها، قالت المصادر الاسرائيلية ان اجتماعا ثلاثيا عقد الليلة قبل الماضية بين وزير الحرب باراك ورئيس الوزراء اولمرت ووزيرة الخارجية تسفي ليفني لدراسة تنفيذ عمليات برية في قطاع غزة والتي من المتوقع ان تبدأ خلال الساعات القليلة القادمة. وكان

وزير الحرب الاسرائيلي اكد "انه اذا لم يتوقف فورا اطلاق القذائف الصاروخية من القطاع على التجمعات السكنية الاسرائيلية فإن اسرائيل ستستخدم كل الوسائل القانونية المتوفرة لديها من اجل اجبار العدو على وقف اعتداءاته".

وذكرت مصادر اسرائيلية انه قد اكملت قوات الجيش الاسرائيلي استعداداتها للعملية البرية بهدف استنفاد المعركة العسكرية وتحقيق الأهداف المحددة لها، وهي بانتظار الضوء الأخضر من المستوى السياسي لاجتياح القطاع. وتربط على امتداد حدود قطاع غزة قوات كبيرة من اسلحة المشاة والمدرمعات والهندسة تمهيدا لبدء العملية.

وذكرت مصادر عسكرية ان العملية البرية ستستهدف تدمير البنى التحتية (للارهاب) بما فيها مواقع اطلاق قذائف القسام والهاون، واصابة أكبر عدد ممكن من افراد حماس، وخاصة القادة العسكريين والسياسيين. وترمي العملية البرية كذلك الى إلزام حماس بقبول

حماس: الأوضاع تحت السيطرة

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن الأوضاع العسكرية والأمنية والإدارية والمؤسساتية في قطاع غزة تحت السيطرة التامة لحكومة هنية، وأن المقاومة بدأت تستعيد زمام المبادرة في التصدي للحرب الصهيونية على قطاع غزة.

وأوضح عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مشير المصري في تصريحات صحفية أن قوات القسم وفصائل المقاومة، استطاعت امتصاص الضربة الأولى، وأنها الآن بصدد قلب المعادلة وتوجيه صواريخها باتجاه المستوطنات الصهيونية.

وقال: "بالتأكيد حركة المقاومة الإسلامية "حماس" امتصت الضربة الأولى، وهي ضربة لم تفقدها البوصلة ولم تفقدها السيطرة، وكل هذه الحملة الأمنية التي توصف بأنها الأعنف منذ بداية الاحتلال، إلا أننا نؤكد أن الأمور تسير وفق ما نريد في الميدان، وأن قطاع غزة يدار بطريقة متوازنة، وأن الأمور في الميدان العسكري والأمني والإداري والمؤسساتي تحت السيطرة، ونؤكد أن الهدف الاستراتيجي لتغيير المعادلة في غزة لن يتحقق، والطائرات الاسرائيلية لاتزال إلى الآن تقصف غزة بشكل مستمر، ولكن أيضا بدأت صواريخ القسم وغراد تضرب وسط المستوطنات الصهيونية". وتعهد المصري بأن تكبد المقاومة أي عدوان صهيوني بري لقطاع غزة خسائر فادحة، وقال: "نحن على الرغم من القصف الإسرائيلي للبيوت والمساجد والمستشفيات فإن كل ذلك لم يفت في عضد المقاومة، ولن ينالوا من إرادتنا ولن نستسلم ولن نركع إلا لله وحده، وإذا كان العدو يعتقد أن القصف الجوي لغزة هو خطوة أولى باتجاه الاجتياح العسكري، فنحن نقول له بأنه وهم وأن أي هجوم سيكون مغامرة غير محسوبة النتائج، وأن فينوغراد جديد سيلحق بإيهود أولمرت"، على حد تعبيره.

● خالد. أ

الواقع الأمني الجديد، كما تحدد اسرائيل على حد زعمها. وأكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية أنه يتوقع على نطاق واسع أن يركز الجيش الإسرائيلي على ضرب ثلاث مناطق أساسية، وهي منطقة الشمال والتي تضم مناطق بيت حانون وبيت لاهيا ومخيم جباليا لللاجئين، وحي الشجاعية شرق مدينة غزة، وهي المناطق التي تدعي قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال أن المقاومين يستخدمونها في اطلاق القذائف الصاروخية على المستوطنات اليهودية المحيطة بالقطاع. وأشارت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي سيسهدف مناطق التماس والتي تقع بالقرب من الخط الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة. ولم تستبعد القناة أن تستهدف إسرائيل في نهاية الحملة الحدود الفاصلة بين قطاع غزة ومصر وضرب الأنفاق بزعم أنها تستخدم في تهريب الوسائل القتالية والسلاح من مصر الى قطاع غزة.

طائرات المساعدة الجزائرية لـ"غزة" تنتظر الضوء الأخضر من مصر

أكد جمال ولد عباس، وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الجزائرية، أن الطائرتين اللتين أرسلتهما الجزائر أول أمس لمساعدة أهالي غزة بأمر من رئيس الجمهورية لاتزالان تنتظران الضوء الأخضر للهبوط بمطار العريش وتفريغ محمولتهما قصد نقلها برا إلى غزة.

وأوضح جمال ولد عباس في تصريح لـ"الشروق اليومي" على هامش استقباله للحجاج المتكفل بهم من قبل رئيس الجمهورية بمطار هواري بومدين أن الرئيس شخصيا يتتبع مراحل عملية الجسر الجوي بين مطار بوفاريك العسكري بالجزائر العاصمة ومطار العريش بمصر لنقل المساعدات الغذائية والأدوية لأهالي غزة، مشيرا إلى أنه وإلى غاية ظهيرة أمس لم يسمح للطائرات الجزائرية بالهبوط في مطار العريش. كما لاتزال الاتصالات جارية مع السلطات المصرية قصد تسهيل مهمة الوفد الجزائري ومساعدته في إيصال المساعدات لسكان غزة.

وأضاف الوزير أن سقف المساعدات الجزائرية غير محدد بكميات أو عدد محدد من الطائرات المحملة بأطنان الأدوية والأغذية والمستلزمات الضرورية وإنما سيستمر، قائلا "المساعدات ستضاعف إن استدعى الأمر ذلك".

● زين العابدين جبارة



عبد الله الشامي، القيادي البارز في الجهاد الإسلامي، لـ "الشرق"

المقاومون جاهزون ويتمنون حدوث هجوم بري التهديئة لن تكون على حساب 400 شهيد

أكد عبد الله الشامي، القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي أن المقاومة الفلسطينية جاهزة ومستعدة أتم الاستعداد لأي هجوم بري قد يقوم به العدو الصهيوني، بل أنها تتمنى وتنتظر أن ينتقل العدو إلى هذه الخطوة. ووصف الشامي في حوار مع "الشرق اليومي" أمس الثلاثاء عبر الهاتف من غزة الوضع في القطاع بالمأساوي على كافة المستويات.

حاورته من الجزائر: ليلى. ل

● ما هو تقييمكم للوضع في غزة؟
مهما حاولنا وصف الأوضاع في قطاع غزة تبقى أصعب عن الوصف على المستوى الميداني والصحي والاجتماعي بالإضافة إلى المستوى الحربي، حيث أن هناك قلة في الوقود والغاز تصل إلى حد الندرة. ومن الناحية الصحية هناك عجز في الأدوية والمعدات الطبية، والمستشفيات في قطاع غزة أصبحت لا تلبي 10 بالمائة من حجم الإصابات والضحايا بسبب الهجوم الوحشي الإسرائيلي. وإلى الآن مازلنا نسمع بالمساعدات العربية الوافدة إلى القطاع عبر وسائل الإعلام فقط وليس هناك أي أثر لهذه المساعدات على الأرض، وحتى لو دخلت المساعدات فإنها لن تكفي لأن حجم الكارثة كبير والحصار المفروض على القطاع منذ شهر تسبب في كارثة إنسانية كبيرة جدا.

● هل المقاومة مستعدة للهجوم البري الذي يبدو وشيكاً؟

■ العدو الإسرائيلي يعلن منذ يومين أنه سيقوم بهجوم بري وقام بحالة استتار لقوات الاحتياط لديه ولكننا لا ندري إذا ما كانت هذه الأخبار خطوة قادمة أم مجرد حرب إعلامية صهيونية للضغط على المقاومة الفلسطينية وإخافتها. ولكننا نقول لهذا العدو إننا جاهزون ومثلما قاومنا في السابق



فصائل المقاومة لمواجهة الهجوم الهجومي؟

■ نعم هناك تنسيق ميداني لأن المقاومين متواجدين في الميدان ويتعاونون بينهم في التصدي للعدوان الوحشي. وفي كل الأحوال فإن هذا العدو لا يفرق بين فصيل وآخر، بل إنه يقوم بإبادة وتصفية جميع الفلسطينيين بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية.

● يدور الحديث بعد ثلاثة أيام من العدوان عن التهديئة، ما رأيكم؟

■ نحن نسمع بهذه التهديئة عبر وسائل الإعلام فقط ولكن ميدانها لا نلتمس لها وجود، إن الذي يجري في الأروقة السياسية وتحت الطاولات هي تحركات واتصالات تقوم بها بعض

بالحجارة سنقاوم اليوم بكل شيء بالحجارة وبأجسادنا ورصاصنا وسكاكيننا. والمقاومة مستعدة للهجوم البري بل أنها تتمناه وتنتظره ولديها إمكانيات قتالية وقدرات وطاقت ولديها الروح المعنوية العالية التي يفقدها جيش العدو. صحيح أن المقاومة الفلسطينية إمكانياتها الجوية بسيطة ولا تملك سوى صواريخ محلية الصنع تثير رعب الإسرائيليين بضجيجها، ولكن هذه المقاومة جاهزة لأي هجوم بري من الناحية العملية وتعلم جيدا أنها ستكبد الاحتلال خسائر كبيرة، بليل أن قيادة العدو تعلم ذلك وهي الآن مترددة بين ما إذا كانت ستقوم بالهجوم البري أم لا؟

● وهل هناك تنسيق وتعاون بين

ولن يكون ذلك بطبيعة الحال على حساب الفلسطينيين والشهداء الذين يسقطون في قطاع غزة المقاوم.

● كيف تقيمون لنا حجم الخسائر التي لحقت بحركة حماس جراء هذا العدوان؟

■ هناك مغالطات كبيرة وتشويه للحقائق يقوم بها الإعلام الغربي وحتى العربي، فحركة المقاومة الإسلامية "حماس" هي حركة ذات بعد جماهيري وليست ذات بعد مؤسساتي، بمعنى وزارات وبنائات ومقرات..الموجود في قطاع غزة هو مجرد مكاتب ورياض أطفال وعيادات ومستشفيات. نعم الهجوم الذي يقوم به العدو الصهيوني شرس ولكنه دليل الإحباط وتنامي الخوف في أوساط الصهاينة وخاصة في ظل الأزمة السياسية الداخلية وعجز الحكومة والمسؤولين عن توفير الأمن للشعب الخائف.

● ما هو نداؤكم للشعوب العربية في ظل حرب الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون؟

■ أناشد الشعوب العربية والإسلامية وأنا في غزة التي تتعرض للدمار والهمجية بأن تسارع إلى الاستجابة لنداء الله سبحانه وتعالى وأن تقوم بواجبها لنصرة إخوانهم الفلسطينيين وفقا للآلية الكريمة التي تقول "ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله".

دمار غزة لم يغير في مواقف أمريكا

أوباما يواجهه امتحاناً صعباً

مغيبة تماماً، ولم يعرف الجمهور الأمريكي شيء اسمه حصار غزة. لكن تلك القنوات ظلت وفية للنمط الذي تتعامل به في العادة مع أحداث الشرق الأوسط، أي الانحياز الصارخ للطروحات الإسرائيلية. وكان الصحفيون والمراسلون ومختلف المتدخلين يرددون المقولة الرسمية الإسرائيلية التي مفادها إن العمليات العسكرية في غزة جاءت كرد فعل أو انتقام إسرائيلي على الصواريخ التي تطلقها حماس نحو البلدات الإسرائيلية المحاذية لغزة والتي تصيب مدنيين أبرياء". وأن القوات الإسرائيلية تستهدف "المواقع العسكرية لحماس" بغية إرغامها على الكف عن إطلاق الصواريخ نحو جنوب إسرائيل. ونقلت قنوات سي أن أن، وفوكس نيوز، وأم أس أن بي سي، بعض الصور عن الدمار الذي لحقته المدمرات العسكرية بغزة، وفي ذات الوقت، كانت تنقل صوراً لمدنيين إسرائيليين أصيبوا بصواريخ أطلقتها فلسطينيون، حتى تبرر السلوك الإسرائيلي، وتحاول أن تحدث توازناً بين الصورتين. وأبدى بعض المحللين مخاوف من أن العمل العسكري الإسرائيلي في غزة سيكون له ردود فعل سلبية على الولايات المتحدة الأمريكية باحتمال تعرض مصالحها للخطر.

لكن هذا لم يمنع الصحافة الأمريكية من إثارة خلفيات توقيت الحرب على غزة كون الأمر يتعلق بأجندة سياسية داخلية لإسرائيل وهي الانتخابات القادمة، والتي يريد حزب كاديما بقيادة ليفني قطع الطريق أمام الليكودي بن يمين نتنياهو. هذا الأخير تظهر استطلاعات الرأي أنه في أحسن ترتيب مقارنة مع منافسيه، وبالتالي تحاول حكومة أولمرت إظهار صرامة في التعامل مع حماس في الجنوب حتى تتال ثقة الإسرائيليين في فيفريي القادم. وفي هذا الشأن قال جنرال متقاعد لقناة "فوكس نيوز" سهرة الثلاثاء إن إسرائيل تسعى لاستعادة مصداقيتها العسكرية في المنطقة كقوة ذات فعالية"، مشيراً إلى حرب صيف 2006 على لبنان، والتي لم تفلح حينها في تقليل أظافر حزب الله.



الإسرائيليون والفلسطينيين قصد التوصل إلى حل نهائي للصراع في المنطقة. ولم يشأ أوباما الإدلاء بأي تصريح حول غزة، واكتفى أحد مستشاريه بالقول "في الطرف الحالي هناك رئيس واحد للولايات المتحدة.."، غير أن محللين وصحفيين عاودوا التذكير بأن أوباما زار إسرائيل عندما كان مرشحاً للرئاسة، وذكروا قوله آنذاك أنه "إذا هاجمني شخص في بيتي بالصواريخ فسوف أعمل كل ما في وسعي لمنعه من ذلك"، كما نقلت ذلك صحيفة واشنطن بوست ليوم الإثنين، مفسرين ذلك بأن أوباما يتبنى الموقف الذي يعطي لإسرائيل حق الدفاع عن النفس. وأشارت الصحيفة إلى أن "الحرب على غزة تجعل حظوظ السلام في الشرق الأوسط في خطر".

ويوجد أوباما محل ضغط شديد لتعقيد الملف الفلسطيني وكونه كان تطلعات من العالم كله كي يحدث تغييراً في سياسة أمريكا تجاه الشرق الأوسط، لينجح حيث فشل سابقوه. كما أن الرجل يعول عليه، أساساً، أن يواجه أزمة اقتصادية لم تعشها أمريكا منذ سنة 1929، بتطبيق رزمة حوافز اقتصادية بكلفة تقارب 800 مليار دولار. من جهتها خصصت كبريات القنوات التلفزيونية الأمريكية حيزاً زمنياً كبيراً للحرب على غزة عكس الأيام السابقة حيث كانت

نيويورك: محمود بلحيمر

الرئيس بوش يقضي عطلته في تكساس ولم يكلف نفسه عناء الخروج للصحفيين للحديث عن غزة. أوباما في عطلة هو الآخر في جزر هاواي تحسباً لاستلام مقاليد البيت الأبيض في 20 جانفي القادم، ورايس تسير الملف هاتفياً، بينما تعالج وسائل الإعلام الأمريكية مأساة غزة، بعد تعميم طويل، وفق الرواية الإسرائيلية. وفي ظل هذه الأثناء يطرح السؤال هنا عن الكيفية التي سيتعامل بها أوباما مع جبهة حرب جديدة بعد ثلاثة أسابيع.

تحرك الشارع لمشاهد الدمار والقتل التي خلفها القصف الإسرائيلي لغزة، حيث شهدت مدن أمريكية كمنهاتن بنيويورك، وشيكاغو مظاهرات منددة بالحرب على غزة. ورفع المتظاهرون، ومن بينهم يهود وأمريكيين، شعارات تدعو لوقف القتل في غزة، وإنهاء الحصار ومنح الحرية للفلسطينيين. وقال مواطن إسرائيلي شارك في إحدى المظاهرات في مانهاتن، أنه خدم في الجيش الإسرائيلي لكنه "مستاء للقهر الذي يتعرض له الفلسطينيون في غزة". وكان الموقف الرسمي الأمريكي، كما هو معروف، مسانداً لإسرائيل ولحقها في "تأمين سكانها". وحمل الناطق باسم البيت الأبيض حماس مسؤولية الحرب الإسرائيلية على غزة، ودعاها لوقف إطلاق الصواريخ.

وإذا كان هذا مفهوماً من إدارة بوش، التي سترحل بعد ثلاثة أسابيع، فإن الأنظار توجهت نحو الرئيس المنتخب باراك أوباما، الذي فتحت أمامه جبهة حرب جديدة تعد امتحاناً صعباً له في بداية عهده. وتساءل محللون إن كان أوباما سيتعامل مع إسرائيل وفق مقاربة مغايرة لتلك التي طبقها جورج بوش وما إن كان سينتهي الدعم الأمريكي غير المشروط لتل أبيب. وتلاقت الآراء حول فكرة مفادها أن إدارة أوباما ستستمر في دعمها اللامشروط لإسرائيل، لكن ما سيسعى إليه هو الدفع بمسار المفاوضات بين

مبارك يخرج عن صمته ويكشف:

لن نفتح معبر رفح إلا بوجود السلطة الفلسطينية



تحدث الرئيس المصري حسني مبارك الثلاثاء شعبه الذي يطالب بفتح معبر رفح، المنفذ الوحيد للفلسطينيين الذين يبادون في غزة، وقال أن بلاده لن تفتح المعبر إلا إذا عادت قوات الرئيس الفلسطيني محمود عباس إليه والمراقبون الأوروبيون. وقال مبارك "نحن في مصر لن نساهم في تكريس الانقسام بين حماس والسلطة الفلسطينية بفتح معبر رفح في غياب السلطة الفلسطينية ومراقبي الاتحاد الأوروبي وبالمخالفة لاتفاق العام 2005". وجدد مبارك موقفه من العدوان الجاري على غزة بقوله: "حذرناكم مرارا من أن رفض التهديئة سيدفع إسرائيل للعدوان على غزة وأكدنا لكم أن إعاقه الجهد المصري لتمديد التهديئة دعوة مفتوحة لاسرئيل لهذا العدوان".. وكانت حركة حماس وحزب الله والمعارضة المصرية وجهت انتقادات عنيفة لمصر وطلبتها بفتح معبر رفح بدون شروط وبشكل دائم. ودرس وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في اجتماع بدأوه الثلاثاء في باريس إمكانية إعادة المراقبين الأوروبيين إلى معبر رفح حتى يتسنى فتحه وتخفيف المعاناة عن غزة.

● ق. د

بقايا

حبر

غزة تفصح العهر العربي !!



الدكتور
إسماعيل مeraf

غريب ما يحدث للعرب والمسلمين من ذل وهوان واستباحة للعرض، لم تحدث الا في أزمنة الردة والبلاء، والمؤكد أن العدو إسرائيل فكرت كثيرا قبل أن تقوم بجريمتها الرعناء، ودرست جيدا ردود الأفعال العربية والإسلامية، وخرجت بجملة من المستلخصات حول سيناريو ما بعد قيامها بمثل هذه المجازر حيث تدرك جيدا بأن أقصى ما يقوم به الشارع العربي والإسلامي هو خروجه إلى الشوارع وتنديده بالبكاء والصراخ عما يحدث، ثم تقوم الشرطة في هذه البلدان المسخرة بتفريق المتظاهرين وينتهي المشكل بشكل فيه الكثير من السخرية، بل قل فيه الكثير من الاحتقار للذات العربية والإسلامية التي بقيت مدنسة في أسفل السافلين.

وذلك بالنظر إلى الإرباك الذي ما فتئت تمثله المقاومة التي تقودها حماس، وأيضا بالورطة التي يتواجد فيها محمود عباس وحركة فتح، عفوا خذل، حيث أن جميع المقاربات السياسية والاستراتيجية التي قدمت لخلق حماس البطله وجعلها تابعا لسلطة عباس المتواطئة مع الاحتلال لم تتجح.

بل بالعكس فقد فشلت بشكل مريع وانعكس ذلك على أداء الكيان الصهيوني، وأظهر له بأن البقاء على السيناريو القائم معناه

”

الجوهري في القضية أن مصالح إسرائيل تلاقت مع مصالح عباس ومبارك وخادم الحرمين وباقي الخزعبلات العربية، الشيء الذي جعل تل أبيب تقوم بعدوانها الغاشم ضد الأبرياء في غزة، وهي حرب ظالمة تقوم بها نيابة عن حريمها العرب.

“

مساعدة ومساهمة في تقوية خيار المقاومة والتمرد على إسرائيل، وبالتالي ينبغي لجم هذا التيار الجارف المتمثل في تقوية خيار المقاومة المسلحة أحيانا والمقاومة السياسية الراضة لأية مفاوضات لا تراعي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والجوهري في القضية أن مصالح إسرائيل تلاقت مع مصالح عباس ومبارك وخادم الحرمين وباقي الخزعبلات العربية، الشيء الذي جعل تل أبيب تقوم بعدوانها الغاشم ضد الأبرياء في غزة، وهي حرب ظالمة تقوم بها نيابة عن حريمها العرب، وليس غريبا أن تعلن القاهرة ليفني الحرب من القاهرة الذل والعار، ويقوم السافل أبو الغيط بتقديم رجائه لسيدة الكيان المرتهلة بأن تخفف من الضربات، وكأن الأمر يتعلق بعزف فيها الكثير من الكلام حول ماهية ما حدث وما يحدث إن رابطنا على وضعنا الحالي.

.. إن مصيبة العرب ليست في حكمهم بل في شعوبهم، حيث ترفض هذه الأخيرة تحمل مسؤوليتها اتجاه ما يحدث، وتعتبر نفسها بريئة متخفية وراء تخاذل الأنظمة، ولكن المنطق للأسف يدحض هذا التصور، بحيث لا يعقل أن يكون ثمانين مليون مصري معادين لشعب غزة وهم باقين ساكنين بدعوى أن مبارك وحلفاءه لا يريدون التحرك، وذلك بالنظر إلى اتفاقية السلام الموقعة بينهم وبين عدو الأمة والشعوب الكيان المفتعل، إذن فهذه المسألة تصبح جد خطيرة وتحتاج فعلا إلى وقفة حقيقية مع الذات والوجدان، فمتى إذن يتم التحرك، وهل تنتظر الشعوب معجزة تحرك الأنظمة، لماذا نتسمر في ذلنا، ألم يحن الوقت لكي تنتفض الشعوب ضد حكمها أولا لتبدأ في تصحيح مواطن الخلل، ومن ثم تصحح لهذه الشعوب كلمتها التي لا تصح، وفي هذه الحالة بالذات نحصل على معاملة عادلة فيما قضايانا، وسنتمكن في التأسيس إلى استراتيجية واقعية بعيدة عن التعصب والتحريك الفلكلوري الذي لم يزد إلا في تراجع مواقفنا وساعد على نمو نزعة التحرش بنا لدى أعدائنا.

أضف إلى ذلك أن وضعنا الحالي هو أسوأ مما كان عليه، حيث نمت داخل كياناتنا روح استسلامية خطيرة، لا تدعو إلا إلى الانهزام، فبالأمس القريب قدم لنا حسن نصر الله درسا باسلا في المقاومة، وأحق بإسرائيل ضربات موجعة، وقال لنا بأن النصر ليس مستحيلا، بشرط أن نتحرك ولا ننتظر أحدا في أن يقوم بهذه المهمة بدلا علينا.

ومع ذلك لم نصدقه واعتبرنا ما حدث خيالا، بل الأدهى أن هناك من شكك في مقاومة حزب الله، واليوم مع بسالة حماس تخرج لنا أصوات تددين الحركة وتعتبرها مسؤولة عن المجازر، فهي صحيح مسؤولة لأنها أرادت الكرامة وقالت لا للعدوان، ودافعت بالنيابة عن مليار مسلم متخاذل.

إننا هنا في مثل هذا المقام نعلن إدانتنا للشعوب قبل الأنظمة، فالمصري بحكم الجوار والتاريخ مسؤول جنائيا وأخلاقيا، وباقي الشعوب العربية هي أيضا مدانة لأنها لم تتصرف اتجاه نصرة إخوانها ما لبثوا يستغيثون، فإلى متى سيظل العهر العربي متوصلا، وإلى متى سنظل نحتمي بالشجب والإدانة، إنها جريمة الجرائم تتحملها الشعوب لوحدها، وسنظل وصمة عار تطارد المصير العربي اليائس؟.

”

أزمة الاقتصاد العالمي X



عبد المجيد
بوزيدي

عرف الاقتصاد العالمي فترة رفاه طويلة في إطار طبيعته العولية والاندماج الاقتصادي الكبير، وخلال ذلك يجب الإشارة إلى أن مرحلة الرفاه تلك صاحبها أيضا كما يشير إليه اقتصاديو القرض الفلاحي الفرنسي (كريدي أغريكول) باختلالات مالية ثقيلة طبعها على وجه الخصوص استدانة مفرطة في الولايات المتحدة، وفوائد ادخارية كبيرة جدا في الصين يفسرها ديناميكية شراهة الاستهلاك في الولايات المتحدة يتم تغذيتها بإصدار المزيد من الدولارات، ونموذج نمو آسيوي قائم على التصدير.

الدول الناشئة مقارنة مع الدولة المتطورة، حيث يتوقع أن تعمل كل من (البرازيل، روسيا، الهند، الصين)، والنمور الأربعة (تاوان، هونغ كونغ، كوريا، سنغافورة) على دفع النمو هيكليا نحو الأعلى، كما أن هذه الدول نجحت في توفير سلسلة من العوامل الملائمة: نسبة عالية من السكان الشباب يتوفرون على مستويات تعليمية متوسطة في حالة تطور، ونسب ادخار عالية، وحاجة مرتفعة للاستثمارات (هذه العوامل كلها متوفرة في الجزائر) حوكمة في حال تحسن إجمالا (لكنها تتطور بطريقة سيئة في الجزائر)، موارد أولية متوفرة وبأسعار جيدة على المدى الطويل (مثل

ما هي عليه في الجزائر)، والسؤال، لماذا لم تحقق الجزائر ما حققتة تلك البلدان من نماء اقتصادي؟ إن نصيب الدول الناشئة في الاقتصاد العالمي سيستمر في التوسع وسيبلغ 25 سنة 2009، و45 سنة 2015 وسيكون نصيب الصين والهند وروسيا والبرازيل هو الأهم، فضلا عن قدم كل من (المكسيك وتركيا وبولونيا...).

خلاصة القول، بالنسبة لسنتي 2009 - 2010، فإن الفرنسي دومينيك ستروس كان، مدير صندوق النقد الدولي، أشجار إلى أن إجراءات دعم النمو المنتهجة إلى غاية الآن، تعد غير كافية لتجنب الكساد الشامل الذي يلوح في الأفق “إمكانية حدوث كساد عالمي شامل، هي أمر وارد”، يقول ستروس كان، مضيفا “سنة 2009 ستكون سنة صعبة، حيث سنشهد تراجعا للإنتاج بشكل غير مسبوق... إن عودة النمو لن تكون قبل بداية 2010 في أحسن الأحوال”.

لقد أبدى المدير العام للأفامي مخاوف حقيقة من انفجار إجماعي وزيادة حدة العنف مثل التي شهدنها في اليونان. كما أن الأزمة العالمية ستعيد هيكلة الاقتصاد العالمي وستضعه في نفس الوقت على دعامة نمو جديدة وتوازن دولي جديد.

إن الثلاثي المتمثل في الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي، سيجد نفسه مرغما على إعادة الانتشار الداخلي وعلى الصعيد الدولي، أما بلدان آسيا (الصين وكوريا والهند) فستخلق لنفسها هيكلا اقتصاديا عالميا أكثر حضورا. أما بقية الدول فهي مطالبة بالاستفادة من الأزمة ومن إمكاناتها الداخلية من أجل إعادة التمويع سواء على صعيد التنافسية أو الاندماج الإيجابي في الاقتصادي العالمي.

(*)ترجمة: عبد الوهاب بوكروح

لقد تميز الاقتصاد العالمي بنسب فائدة عالمية متواضعة، وسيولة دولية وبمخاطر مفرطة جدا، وهي الاختلالات التي عجلت بانفجار “أزمة مالية في التاريخ الحديث”. إن جميع المحللين أجمعوا اليوم على أن مرحلة الإصلاحات ستكون عنيفة للغاية ومؤلمة جدا. “التوقف المفاجئ للإنفاق المسرف للمستهلك الأمريكي الذي تراجعت ميزانيته، يطرح تحدا حقيقيا للنمو العالمي كان يتغذى من الاستهلاك الأمريكي” (حسب التقرير الدوري الصادر عن القرض الفلاحي الفرنسي رقم 127 نوفمبر 2008).

لقد بلغ النمو في الولايات المتحدة تلك المستويات التي سجلها خلال السنوات العشر الأخيرة، بفضل الاستهلاك الذي بلغ 70 بالمائة من الثروة الوطنية. وبالسفعل فإن نمو الاستهلاك الأمريكي نحو الأعلى سمح أيضا للاقتصاد العالمي بالنمو. إن الأزمة العالمية الحالية ميزها تراجع الاستهلاك العالمي الذي سيدفع إلى ظهور ملامح كساد عالمي في الأفق قد يكون (كساد عميق وطويل قد يتسبب في تراجع النمو الناتج الداخلي في الولايات المتحدة بـ 1,8 بالمائة).

إن بريطانيا ستعيش أيضا كسادا اقتصاديا شديدا يطبعه تراجع في النمو في حدود 1,3 سنة 2009.

وفي نفس السياق يتوقع الاتحاد الأوروبي من جهته تسجيل نمو صفري (نمو 0) خلال سنة 2009، على الرغم من أن حدة الانكماش ستكون أقل حدة من نظيرتها البريطانية والأمريكية.

وتأمل بقية دول العالم أن تلعب الدول الناشئة التي شملها الكساد العالمي أيضا، دور محرك النمو، ولكن الذي حصل هو أن هذا المحرك لم ينطلق هو الآخر. إن الصين التي كانت تتوقع نسبة نمو بـ 9 لن تسجل سوى 6 سنة 2009. إن قنوات انتقال الأزمة المالية العالمية إلى الاقتصادات الناشئة متعددة، والأطول من بينها ستكون انكماش الطلب بالنسبة للدول المتطورة التي ستطال أهم المصدرين والمنتجين للمواد الأولية (المواد الطاقوية على وجه الخصوص) التي ستعرف أسعارها تراجعا، كما أن تراجع السيولة الدولية سي شمل الدول التي تعاني من عجز مالي جار، وفي الأخير ستعرف رؤوس الأموال حالة نزوح نحو الخروج. (انظر: “الاقتصاد العالمي يبحث عن التوازن الجديد” - إيزابيل جوب، و.ج.ل. مارتان - in Eclairages).

لقد اتفق جميع المحللين على أن إمكانات النمو ستبقى أكثر ارتفاعا في

”

من 21 ديسمبر إلى 20 جانفي

مع

الشروق

إخبارية وطنية

ابعث رسالة قصيرة تحمل عبارة

Bonne année

إلى الرقم 6161



واربح 9 سيارات

6

206 sedan



3
107



ابدأ العام الجديد بسيارة جديدة!

المشاركة مفتوحة لمشاركي موبيليس

■ تكفي المشاركة مرة واحدة لدخول السحب النهائي، ويمكن المشاركة أكثر من مرة لمضاعفة فرص الفوز. ■ يجري السحب مرة واحدة في ختام المسابقة وتُنشر أسماء الفائزين في الجريدة، وينظم حفل لتسليم الجوائز يعلن عن مكان وتاريخ انعقاده لاحقاً. ■ على كل فائز استظهار 10 قسيمة على الأقل بأرقام مختلفة كشرط ضروري لترسيم فوزه. ■ عند إجراء عملية السحب يتم الاتصال بالمعنيين وفي حالة عدم الرد بعد 3 محاولات تلغى النتيجة ويتم إجراء سحب جديد. ■ عملية السحب تتم بحضور محضر قضائي ونتائجها غير قابلة للطعن. ■ الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها بعد ثلاثين يوماً من إعلان النتائج تعتبر ملغاة.

مسابقة

"ابدأ العام الجديد بسيارة جديدة"

قسمة المشاركة رقم: 10

يرجى الاحتفاظ بهذه القسيمة لتقديمها عند الفوز



★ سعر الـ SMS بـ 50 دج فقط!



سيارة "كونكرور" رباعية الدفع لعلامة "فوكي" الصينية صورة طبق الأصل لليابانية "لاند كروزار"



سيارة "كونكرور" للعلامة الصينية "فوكي" أقل ما يقال عنها إنها صورة طبق الأصل لسيارة "لاند كروزار" اليابانية، تسوق هذه السيارة في الجزائر حصريا من طرف وكالة "نيو تكنولوجي كونترول".

بدر الدين عيسو

وصرح سليم عبد الوهاب، نائب مدير نيو تكنولوجي، لـ "الشروق" أن سيارة "كونكرور" تصنع في الصين برخصة من العملاق تويوتا حيث تم إعادة تصنيعها بمراعاة أدق التفاصيل، لهذا يعتقد كل من يراها أنها سيارة تويوتا.

وجلبت "كونكرور" أنظار كل زائري صالون السيارات رباعية الدفع الذي نظم بغرداية من 21 إلى 26 ديسمبر الماضي، سواء من حيث شكلها الخارجي الأنيق والمتميز الذي يقدم لنا صلاية هيكل السيارة أو من جانب تجهيزاتها الداخلية. فسيارة كونكرور رباعية الدفع تحوي على محرك ديزال صوفيم 2,8 لافيكو وعلبة سرعة يدوية بخمسة أبعاد.

وحسب سليم دائما، فإن هذه السيارة تحوي على مكيف أمامي وخلفي، وكذلك الحال بالنسبة لتخزين الوقود فتتوفر على خزانين بسعة 70 و50 لترا، والأرائك مكسوة من الجلد، كما تتوفر السيارة على جهاز "دي في دي" بشاشة صغيرة حيث يمكن الركاب من الترفيه بمشاهدة فيلم أثناء السير وخاصة بالنسبة للمسافات الطويلة، وعامة تتوفر هذه السيارة على كل التجهيزات الحديثة، غلق آلي للأبواب

عن بعد، نظام "أبي أس" و"أر باف" وغيرها من التجهيزات التي يعشقها هواة هذا النوع من السيارات. ومن جهته، أضاف سوامي إيدير، مدير الشبكة بذات الشركة، أن وكالة نيو تكنولوجي فتية بالجزائر وستسوق إلى جانب "كونكرور" سيارة بيكوب والسيارة السياحية. وأهم شيء يركز عليه ممثل فوكي إنشاء هيكل استقبال لخدمات ما بعد البيع واعتماد موزعين جدد إلى جانب الموزعين الحاليين المتواجدين بكل من تيزي وزو، سكيكدة، بشار وأخير غرداية والتركيز أساسا على منطقة الجنوب لخصوصية المنطقة ولحاجتها لهذا النوع من السيارات خاصة الوكالات السياحية. وأثبتت التجارب التي جرت بمنطقة سببب بغرداية على متانة "كونكرور" حيث تجاوزت كل الحواجز الصعبة في مسلك تميز بصعوبة نسبية ولم تتوقف عن السير لمدة ساعات رغم تعثر السيارات الأخرى وتوقفها في بداية التجارب. ولمن يرغب في اقتناء كونكرور فإن السعر يبلغ 325 مليون سنتيم.

السيد رحمون الممثل الجديد لعلامة Geely بالجزائر

قام مؤخرا السيد "Frank Xu" المدير التجاري لشركة بجيلي "بزيارة الجزائر لأول مرة من أجل عقد ندوة صحفية بالوكالة الجديدة لـ "جيلي" بالشرافة، جمع فيها عددا من رجال الإعلام يختلف الصحف والمجلات، وذلك بمناسبة الانطلاق رسميا في ترويج العلامة بجيلي" من طرف متعامل جديد ممثل من طرف السيد رحمون الذي وعد بترويج العلامة بمقاييس دولية وباعلى مستوى، وكذلك تقديم أحسن صورة للعلامة وتطويرها بالجزائر. وحسب السيد "Frank Xu" فإن علامة "جيلي" تعد من أحسن العلامات بالصين، حيث أنها تحتل المرتبة الثانية بعد علامة "شيري"، ورغم الأزمة الاقتصادية التي ضربت العالم في الآونة الأخيرة إلا أن علامة "جيلي" لم تتضرر، وهي تتطور بسرعة في العالم، وذلك بفضل الضمانات التي تضمنتها الشركة لزيائنها وكذا خدمات ما بعد البيع الجديدة، وتوفر قطع الغيار، وقد وعد السيد رحمون بتوفير كل هذا لزيائته الذين يودون اقتناء سيارات "جيلي"، حيث أنه يضع ثقة كبيرة في هذه العلامة التي تتميز بصلاية سياراتها وجودة محركاتها، خاصة وأن السيارات الصينية في الجزائر تشهد تطورا كبيرا وسريعا حيث أن الزبون الجزائري صار يثق أكثر في السيارات الصينية واليابانية والكورية. ومن المشاريع التي سطرتها شركة "جيلي" بالجزائر هي تصدير ستة موديلات جديدة مع مطلع 2009، وكذا توسيع شبكة "جيلي" عبر التراب الوطني. وللمذكر فقط فإن للشركة ثلاثين وكلاء معتمدا موزعين عبر كامل التراب الوطني ومن المشاريع المستقبلية والتي تود الشركة تحقيقها سنة 2009 هو تصدير سيارات الأجرة الخاصة بالعلامة، وقد صرح السيد رحمون ممثل "جيلي" بالجزائر أن سيارات الأجرة ستعرض في الصالون الدولي المقبل للسيارات.

● ف. ف. ليديا

"تويوتا الجزائر" تفتح أكبر موقع للسيارات في وهران

يحتوي على صالة عرض، مخزن لقطع الغيار وخدمة الصيانة

افتتحت أول أمس شركة تويوتا الجزائر للسيارات مقرها الجديد بوهران، بحضور عدة شخصيات ومسؤولين محليين يتقدمهم والي وهران الطاهر سكران وأيضا المدير العام لشركة تويوتا الجزائر نور الدين حسايم، حيث تم تقديم عرض مفصل عن الشاووروم أو مكان عرض سيارات تويوتا بعاصمة غرب البلاد، وهو بالمناسبة أكبر موقع للسيارات في الجزائر.



وهران، قادة بن عمار

وحسب العرض المقدم من طرف فريق تويوتا، فإن هذا المقر الذي يمثل إمبراطورية من حيث الحجم، تم انتقاء مكانه بعناية، حيث يوجد على مستوى منطقة قاعات العرض بحي رقم 4 في الطريق الوطني رقم 4، ويحتوي على صالة عرض، وخدمة مطلة ودهان، وأيضا فرع للتصليح والصيانة، وحسب مدير تويوتا الجزائر فإن افتتاح معرض السيارات بوهران يأتي "ليؤكد أن شركة تويوتا تواكب الحدث وتبحث عن الوصول إلى زبائنها في كل ربوع الوطن، بمن فيهم الموجودين في المنطقة الغربية، حيث سيتم ضمان استقبال جيد لاكتشاف آخر المنتجات، ولضمان أيضا خدمة ما بعد البيع، التي تتميز بورشة صيانة، خدمة مطلة ودهان، ومخزن لقطع غيار أصلية"، كما سيتمكن سكان المنطقة من التعرف على السيارات الجديدة لشركة

الرائي، وذلك إضافة إلى ماركات أخرى مثل أمبريزا الجديدة، اتش باك، ليكاسي... وغيرها.

تويوتا، وأبرزها السيارة الرياضية سوبارو والتي حصلت تويوتا مؤخرا على الرخصة الوحيدة لتسويقها واستيرادها، علما أنها تعدّ السيارة الأشهر في ميادين

"ستروين سي ميتينز"

روعة الإبحار في عالم السيارات الهجينة

المقرر أن يصل وزنها إلى ما دون 1400 كجم ويشمل هذا الوزن وزن البطاريات الكهربائية والتي تعتبر جزءاً من مصادر توليد القوى بالسيارة.

قامت الشركة بتزويد الأبواب الأمامية للسيارة بمفصلة علوية وربطها في سقف السيارة وذلك لجعل أبواب السيارة الأمامية تفتح لأعلى على شكل أجنحة طائر النورس. أما الأبواب

الخلفية فتدور إلى الخارج وتفتح لأعلى ومن منطلق حرص "ستروين" على الحفاظ على البيئة بإستخدام محركات تيربوزيل مجهزة بست إسطوانات على شكل حرف V وبسعة لترية تصل إلى 2700 سي سي ويستطيع هذا المحرك توليد قوى تقدر بنحو 208 حصان. وقد زودت "ستروين" هذا المحرك بنظام الدفع الأمامي وبصندوق تروس بست سرعات مجهز بناقل حركة أوتوماتيكي. ولإضافة المزيد من القوى على محركات هذه السيارة زودت "سي ميتينز" بمحركات كهربائية في المؤخرة.



وتكفل هذه الميزة الإضاءة الرائعة للسيارة أثناء السير على الطرق المتعرجة والمنحنية أثناء الليل. ومن بين المميزات التي يتمتع بها التصميم الخارجي لـ "سي ميتينز" تزويدها بزوج من الأسطح الإنسيابية الحاملة القابلة للسحب والموضوعة في مؤخرة السيارة وذلك من أجل توليد قوى إضافية تساعد السيارة عند الوصول إلى سرعات عالية؛ أما خطوط "سي ميتينز" الجانبية ذات الشكل الهجومي فقد صنعت من ألياف الكربون وذلك من أجل خفض الوزن الإجمالي للسيارة والتي من

تعتبر السيارات الهجينة أحدث ثورة في عالم السيارات كما أنها تعتبر ثمرة أبحاث طويلة للمعلماء والخبراء المتخصصين والمهتمين بشؤون البيئة وتقليل نسب انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الضارة بالبيئة.

ومن الملفت للنظر أن هذه السيارة الإختبارية الجديدة والتي تحمل إسم بسي ميتينز لا تبهير فقط من يلقي نظرة عليها من الخارج؛ بل إنها تبهير أيضاً من يقودوها وذلك لأنها تحاكي آخر أنظمة الإحساس بالقيادة وذلك لتزويدها بأخر الوسائل التكنولوجية المتطورة في عجلة القيادة.

وترتكز "سي ميتينز" على نفس الحلول المستقبلية لسيارات "سي 4ب المزودة بمحركات "إتش دي أي" الهجينة مع اختلاف وضع هذه المحركات حيث أنها موضوعة في مؤخرة السيارة من أجل تعزيز قوى السحب بالإضافة إلى تأكيد الشركة على إلزامها بخفض إستهلاك الوقود وإنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الملوث للبيئة.

وتمثل هذه السيارة الجديدة الأفق المستقبلية القريبة لفئة سيارات الكوبيه لـ "ستروين". وتشير بعض التكهّنات من داخل الشركة إلى إمكانية أن تكون هذه السيارة إمتداد لسيارات "سي 6" التي تنتمي لفئة سيارات الكوبيه ومن الجدير بالذكر فقد قامت الشركة بوضع شعارها التقليدي في منتصف المقدمة الأمامية للسيارة لتكون بذلك بين مصابيح الإضاءة الأمامية للسيارة والتي تعمل بنظام إنارة "إل إي دي" الذي يتميز بأنه يضيء بصورة مستمرة ويعتمد في ذلك على زاوية عجلة القيادة وعلى سرعة السيارة

Com Event تعضر لمعرض السيارات للجنوب



لسيارات مرسيدس Great wall فيديس وأليانس للتأمينات. وقد كشف السيد "إسلام نفوش" مسير شركة "Event" عن البرنامج المسطر خلال فترة المعرض، حيث تطرق لعدة نقاط وكشف أنه من المسطر إصدار جريدة خلال المعرض، يتم سحب 20000 نسخة منها، تتضمن ثمانية صفحات بالألوان ولأول مرة تستصدر باللغتين العربية والفرنسية، وسيسهل على العمل فيها فريق مختص في عالم السيارات، وستضم كل أخبار السيارات المعروضة وكذا عن وكلاء السيارات الذين تنقلوا إلى غرداية من أجل المعرض.

عقدت يوم الأحد الفارط شركة Com Event المنظمة للمعارض اجتماعا بفندق "الماركيتر" بمناسبة التحضير للطبعة التاسعة لمعرض "Sud Auto" والذي ستظمه بصحراء الجزائر وكالعادة في مدينة غرداية من 11 إلى 16 جانفي 2009 بقصر المعارض لغرداية.

وقد جمعت "Com Event" كل من العارضين وكذا رجال الإعلام الذين سيغفطون الحدث وذلك من أجل إنهاء الترتيبات الأخيرة للتحضيرات والتي تفصلنا عنها عشرة أيام فقط، وقد حضر ممثل عن كل من: "الديكار"، "بديامال"، "السيكوم"، "فاو"، "بميتسوبيشي"، "جي أم سي" (الممثلة لسيارات نوماد وهايمية)، "جي أم أس" (الممثلة

OPTRA LS / LUXE
1598 cc essence / 108 cv
à partir de 880 000 DA*
*Soit une remise de 140 000 DA

Un rêve accessible

DIAMAL
CONSEILLER OFFICIEL

OPTRA

CHEVROLET

1,5 مليون مصاب بالكبد الفيروسي بالجزائر

فاق عدد المصابين بوباء التهاب الكبد الفيروسي مليون ونصف جزائري معظمهم مهددون بالموت جراء المضاعفات الخطيرة جدا لهذا النوع من الإصابات التي تعد من أخطر الأمراض القاتلة بعد السيدا في العالم ، هذا ما أكده رئيس الجمعية الوطنية للمصابين بالتهاب الكبد الفيروسي السيد بوعلاق ياسين الذي دعا إلى ضرورة الوقاية من هذا المرض الذي يعرف انتشارا غير مسبوق بين المواطنين بسبب انعدام الوقاية ونقص الإعلام. وانتقد المتحدث بشدة الأموال التي تضيع من هنا وهناك دون أن يستفيد منها المرضى، حيث يقدم صندوق الضمان الاجتماعي سنويا ما يزيد عن 40 مليار دينار دون أن يكون عليها انعكاس ايجابي على ملايين المرضى خاصة منهم المصابين بالأمراض المزمنة، وقال السيد بوعلاق خلال الندوة الصحفية التي عقدها بمنتدى جريدة المجاهد، أنه اقترح على وزارة الصحة إجراء عمليات زرع الكبد في الجزائر بإشراف أطباء أجانب إذ لا تتعدى تكاليف العملية الواحدة 200 مليون سنتيم بدل إجرائها في الخارج بمبلغ يفوق ملياري سنتيم للمريض الواحد مما يجعل تكاليف هذه العمليات خارج الوطن باهظة جدا ويحرم منها مئات المصابين. واستغرب المتحدث لعدم موافقة وزارة الصحة على بناء مراكز خاصة لإجراء هذه العمليات داخل الوطن وإصرارها على بحث الجزائريين للعلاج في الخارج مما يساهم في إهدار المال العام. وفي سياق آخر، كشفت الفيدرالية الوطنية للأمراض المزمنة أن عدد المصابين بهذه الأمراض في الجزائر فاق ثمانية ملايين مريض يفتقد 80 بالمئة منهم إلى الرعاية الصحية المناسبة والاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي مما يعزز عندهم مضاعفات المرض التي تزيد من تكاليف العلاج.

■ **بلقاسم حوام**

زوج يطعن زوجته بالسكين ببيزري وزو

أقدم أول أمس المدعو (ب.م) في أواخر الأربعينات من العمر على إزهاق روح زوجته البالغة من العمر 38 سنة بالسلاح الأبيض «تيزي عامر» التابعة لدائرة ذراع الميزان. وحسب ما علمته "الشروق اليومي" من مصادر محلية فإن هذه الجريمة التي اهتز لها العام والخاص في المنطقة والتي تجهل لحد كتابتنا لهذه الأسطر أسبابها ودوافعها، أقدم عليها أب لعائلة متكونة من خمسة أطفال ويعمل كأستاذ بمرکز التكوين المهني لا يعاني من أية أزمة نفسية أو عصبية، قام بتسليم نفسه لأقرب نقطة لمصالح الحرس البلدي مباشرة بعد أن ترك زوجته جثة هامدة وسط بركة من الدماء، حيث قامت نفس المصالح مباشرة بتوقيفه بعد التأكد من صحة أقواله. في حين نقلت الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ذراع الميزان.

..وايداع 3 أشخاص الحبس المؤقت بواد عيسي

تمكن أول أمس عناصر فرقة البحث والتحري التابعة لمصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية تيزي وزو من توقيف ثلاثة أشخاص يسكنون بنواحي «واد عيسي» بتيزي وزو، بتهمة ضلوعهم في ارتكاب جريمة قتل عمدي باستعمال السلاح الأبيض يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري على مستوى وادي عيسي، أزهقت فيها نفس الضحية «ز.أ» البالغ من العمر 45 سنة. وحسب البيان الذي أفادت با خلية إعلام أمن تيزي وزو فإن الموقوفين، ضبطت معهم أسلحة بيضاء وكمية من المخدرات، بعد التحقيق معهم تم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو للنظر في التهمة الموجهة إليهم والتي هي القتل العمدي باستعمال السلاح الأبيض والحيازة والمتاجرة بالمخدرات، والذي أمر بوضعهم رهن الحبس الاحتياطي ريثما تتم محاكمتهم.

● **حسان زيزي**

21

مجتمع

الملاهي تشرع أبوابها للمحتفلين

حسناوات مغربيات وراقصات شرقيات لاستقبال السنة الجديدة بالجزائر

علمت "الشروق اليومي" من مصادر حسنة الاطلاع أن أزيد من 30 فتاة قدمن من ضواحي غرب البلاد وصلن خلال نهاية الأسبوع إلى تيزي وزو، وهذا للمشاركة في الاحتفالات التي ينظمها أصحاب الفنادق والملاهي بمناسبة نهاية السنة، ومن جهة أخرى قامت 5 مغربيات قدمن من ضواحي طنجة بحجز غرف لمدة أسبوعين بأحدى الفنادق بالمنطقة.



و اليايا نوال سيكون حاضر ا أيضا في هذه الاحتفالات

يحاولون الظفر بالشوكولاتة، يريد الكثير أخذها جديدة، ولذلك يكون الازدحام والضغط وحتى التدافع بين الزبائن قد يصل ببعضهم إلى حد التشاجر اللفظي، بل أكثر من ذلك، ويقول أحد المواطنين الذي وجد نفسه بأحد الطوابير بذات المحل إن الزبائن يعاقبون بطريقتهم الخاصة، مضيفا أن بعض التجار يستغيبون المستهلك، إذ يرون أنه يقتني أي شيء يعرض أمامه، ويضيف متحسرا كيف يتجرأوا على صنع الخنازير، الكلاب، الفسيلة وغيرها من الحيوانات بالشوكولاتة!. المهم في كل هذا أن هواة شكولاتة نهاية السنة لا يجدون أي حرج في قطع المسافات وإهدار وقت من أجل اقتناء هذه المادة مهما كان شكلها، المهم توفر الجودة والنوعية والإتقان، كما تشير بعض الاخبار إلى دخول العشرات من الراقصات الشرقيات بغرض إحياء ليالي الملاهي في عدد من الولايات الداخلية.

التعدي على غابات قسنطينة للظفر بشجرة الميلاد



تعرضت غابات ولاية قسنطينة إلى مجازر حقيقية،

حيث فقدت العديد من أشجارها بسبب استعانة

التجار والباعة بالمدينة بها لتوفير شجرة رأس

السنة الميلادية، حيث تم قطع العشرات من

أشجارها الصغيرة لهذا الغرض، في حين توجه

الكبيرة منها كحطب يستعمل في التدفئة.

وقد انتشرت الظاهرة في الأسابيع الأخيرة

حيث مست العملية غابات حاج بابا،

الجباس، المريج وجبل الوحش، وتوافد

تجار محلات اللعب وغيرها من أجل

الظفر بشجرة صنوبر صغيرة لعرضها

للبيع بعد تزيينها.

وهي الخطوة التي توفر عليهم

تكاليف الحصول على الأشجار

الاصطناعية التي نادرا ما تصل

إلى هذه المحلات، على بيعها بريح

وفير، لذا فقد فضلوا عرض سلع

في متناول القدرة الشرائية

للمراغبين في الاحتفال بهذه

المناسبة.

ولم يكن التجار فقط وراء هذه

المجازر بل الكثير من المواطنين

الذين عولوا على أنفسهم في توفير

جو احتفالي غربي لعيد الميلاد السنوي.

غير أن شريحة كبرى اتجهت إلى هذه الغابات من أجل توفير الدفء

واستغلال حطبها في التدفئة بالحطب، الذي ما زال يستخدم في المناطق

النائية بولاية قسنطينة ومعظم ولايات الشرق الجزائري.

كما لا يقتصر التعدي على هذا الإرث الإيكولوجي في فصل الشتاء وحسب،

بل إنها تتعرض في فصل الشتاء إلى عمليات الحرق بطرق احترافية تمنع

انتشار النار إلى بقية أجزاء الغابة، للحصول على مادة الفحم وبيعها

لمحلات المختصة في التجارة بهذا النوع التقليدي من الوقود.

غير أن اجتماع كل هذه المطالب جعل حجم الخسائر كبيرا جدا من غابات

قسنطينة، إذ تم في أيام عيد الأضحى المبارك استئزافها أيضا لاستعمال

جذوع الأشجار كطاولة يستند عليها لتقطيع أجزاء الأضحية.

والغريب في الأمر أن الجهات المعنية والمختصة في حماية الغابات لم

تحرك ساكنا للحد من الظاهرة وردع المعتدين، خاصة وأنه بالإمكان

التعرف عليهم وهم يعرضون سلمهم أمام الملأ.

● **رشيد فيلاي**

فإن الملاهي تشكل سوقا لتجار المخدرات التي تحظى بإقبال كبير من طرف الرواد.

خنازير، فيلة وكلاب من الشوكولاتة

في وقت تستعد فيه الأسر بقرى ومدائر ولاية تيزي وزو للاحتفال برأس السنة الأمازيغية (يناير) والذي يصادف 12 جانفي من كل سنة، فضل البعض الآخر الإقبال وبصورة جنونية على محلات بيع الحلويات والشوكولاتة، وهذا للاحتفال بقدم السنة الميلادية الجديدة.

يتواصل إقبال المواطنين من مختلف فئات الأعمار ومن مختلف الفئات الاجتماعية على المحلات التجارية ومحلات بيع الحلويات المنتشرة بمدينة تيزي وزو، وهذا لاقتناء مختلف أنواع الحلويات شرقية منها وغربية وتقليدية وبمختلف أشكالها وأذواقها، وقد انتعشت

تفوق أسعارها 4 ملايين سنتيم

انتشار واسع لتجارة فساتين السهرات لإحياء رأس السنة بالعاصمة

وهيبة سليمانى

عندما يتعلق الأمر بليلة رأس السنة يصح لدى البعض كل شيء مباحا للتخلص من كبث عام بأكمله، ولا يهم الثمن في سبيل تحقيق المتعة والترفيه على النفس ولو لسويعات.. ويبدرون عليها ما كانوا يتفوقونه خلال سنة أو حتى سنوات، فإن الراغبين في الكسب يجدونها فرصة سانحة لمص دماء أصحاب النفوس الضعيفة، فيضاربون في أسعار كل ما يتعلق باحتفالات رأس السنة، وإن كان أكثر ما يطلبه الرجال خلال هذه الليلة هو المتعة، فإن مطالب بعض النساء تبدأ بأجملالهن وأناقتهن.

أصحاب محلات الألبسة بالعاصمة، يدركون جيدا ما يسوق هذه الأيام رغم ارتفاع سعره، ففي جولة قادتا إلى أهم نقاط بيع الألبسة كسوق دبي وعلي ملاح، والمحلات الفاخرة بن عكنون وحيدرة، يظهر للعيان من أول وهلة أن ألبسة الحفلات والإكسسوارات الأكثر سيطرة على باقي السلع.

وقد تفنن الباعة في عرضها بشكل يجلب الرائي لها ويرغمه على التطلع لشرائها بأي ثمن، ويصل سعر القطعة الواحدة من تلك الألبسة الفاضحة إلى سعر طاقم من الذهب. ورغم ذلك لاحظنا بعض الزبونات يسارعن لشرائها قبل أن يظفر بها الغير، فمع اقتراب ليلة رأس السنة، تقول سيدة بدت على ملامحها طول السنين: "إنها ليلة العمر، من لا يعيشها لا يدرك معنى الحياة.. كم تساوي أشياء مثل هذه.. أنا شخصيا أصرف كل ما لدي كي أظهر الأاجمل في حفلة أراها فرصة لتفريغ الهموم". وقال صاحب محل بين عكنون، إن أغلب الألبسة خاصة المكشوفة منها والتي لا تصلح حتى للأعراس، تبقى عنده طوال السنة، وتلقى الفرج مع اقتراب

فنانون عرب بصوت واحد عبر "البشروقي"

"دماء أبرياء غزة في رقبة الحكام العرب"

فتحت بطولة فيلم "المتبقي"، الفنانة السورية ديانا عيد، قلبها لـ "البشروقي اليومي" وقصفت الآلة الصهيبونية بأقبح الأوصاف، وعاتبت الأنظمة العربية على سباتها إزاء ما يحدث. وشاطرتها الرأي النجمة أمل عرفة، وأسماء فنية عربية أخرى تجندت في حركات احتجاجية.. ورغم غياب التمثيل الرسمي للفنانين والمتقفيين الجزائريين في اتحاد أو نقابة، ورغم عجزهم، بالتالي، عن الإعلان عن حركة تضامنية عملية مع الأهل المقهورين في غزة، والتنديد بالحرقة الإسرائيلية الوحشية، على غرار ما أعلنت عنه جل النقابات الفنية في الوطن العربي، فإن أبرز الفنانين الجزائريين أبوا إلا أن يعبروا عن الالمهم وتنديدهم بالمشاهد المخزية التي أرعبت الشارع العربي، وصدمت الأنظمة الانبطاحية فاختاروا "البشروقي" ليصرخوا بصوت واحد بدماء أبرياء غزة في رقبة الحكام العرب".

القتل والإبادة على مرأى الأمة العربية.. واعترف حكيم بعجز الفنان الجزائري في غياب هيئة رسمية تمثله، ولكن أضعف الإيمان -حسبه- هو رفض ما يجري والتنديد والدعم المعنوي والمادي لتكون وقفة صحيحة وتاريخية لعلها تبعث الأمل في نفوس ضحايا المجزرة، على أمل أن تعود الأعمال الملحمية العربية إلى الساحة وألا تسقط في فخ المناسباتية بل أن تحاكي الضمير العربي في كل دقيقة وثانية.

■ محمد عجايبي:

"نحن معهم قلبا وقالبا كما كنا دائما وسنبقى"



عبر الفنان محمد عجايبي بكل حرقة عن تعفن الوضع في غزة، وعن المصائب الجلل الذي ألم بالشعب الفلسطيني والشعب العربي قاطبة، وأكد على أن الفنان الجزائري طالما وقف إلى جانب فلسطين، وسيبقى يقدم ما استطاع للمساعدة والدعم وأنه يرحب بأي مبادرة من شأنها فككفة الدمع، وأنه مستعد في أي مكان وأي وقت للمشاركة في مسيرة أو عمل ملحمي.

■ أشرف زكي:

"كل الفنانين المصريين يدينون العدوان في مسيرة احتجاجية"



نقيب الممثلين المصريين بدوره أعلن عن مسيرة احتجاجية تنطلق من مسرح الهرم بالجيزة يشارك فيها أغلب الممثلين على غرار يسرا، محمود ياسين وعادل إمام، والهدف نقل غضب الشارع المصري مما يحدث من تضييق في غزة.

■ المخرج عمار تريباش:

"القصف في غزة والجرح غائر في الجزائر"

ما مس فلسطين ولو كان بعيد المسافة فإن الجرح اخترق الحدود وما هو غائر في نفوس كل الشعب الجزائري، الحزن عميق ونحن كمبدين جزائريين، يقول المخرج عمار تريباش، مستعدون ما إن تسنح الفرصة أن نقدم ما استطعنا

من أعمال فنية أو أن نحتضن مهرجانات فنية فلسطينية على غرار ما احتضنته تيزي وزو منذ أيام.

■ بهية راشدي:

"ندد بالمجزرة التي نفذت في أبرياء ومستعدون لأي دعم"

أقسمت الفنانة بهية راشدي أنها بكت بكاء شديدا لأنها لم تحتمل رؤية الصور حتى في الجرائد



فما بالك بالمشاهدة للقصف مباشرة وبقيابا أجساد الضحايا تتأثر في كل مكان.. اعتبرتها مجزرة بكل المقاييس استهدفت مدنيين

عزل لا ذنب لهم إلا أنهم فلسطينيون تمسكوا بوطنهم وأرضهم ودافعوا عن عرضهم.

■ لطفي دويل كانون:

"نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة"

ملك أغنية الراب الجزائرية الذي اخرج مضامين أغنيته إلى كل المواقع العربي شملت بدورها ما حدث ويحدث في فلسطين منذ بدايته الفنية، أكد للبشروقي انه من المحتمل أن تكون إحدى أغاني ألوميه الأخير أغنية عن الجرح الفلسطيني الذي ينزف دما في قلب كل عربي.



■ زهير دردوخ ومحمد براح يتضامنان شعريا مع غزة: المعركة تدار أيضا بالشعر

خلال وقفة "البشروقي" التضامنية مع غزة ألقى الشاعران الزهير دردوخ ومحمد براح قصيدتين مفعمتين بثورة وجدانية تجعل الكلمة والبندقة شقيقتين في مقاومة الاحتلال، وعلى خطى درويش انطلقت كلماتهما مدوية حاملة رسائل صريحة تدعو إلى الحرب ضد العدوان بكل الوسائل، وتشحن أئدة كل أبناء وبنات الشعوب العربية لتمارس وظيفتها التاريخية، وتمسح العار الذي علق بالشرف العربي.

ثقافة



إصمد

محمد براح

اصمد ففزة لم تعبأ بمجزرة اصمد فمئنا ضياء الفجر قد لاحا واضرب عدوك لا تعبأ بمغتصب ولا يريعبك خصم صار ملحاا واشبت فليس بغير الجرح عاندة أرض ولم تلك للميدان مجتاحا وليس يعترف الزيتون من زمن إلا بحامل فأس عاش فلاحا عاش اليهود هنا في أرضنا فقدوا يخشون جدك لما كان ذياحا كان اليهود هنا يمشون فاندثروا فلا يزورون هذي الأرض سواحـ. إننا نعد لهم قبر إذا رجعوا نهرم الدم منهم يملأ الساح أنا وغزة شيء واحد أبدا صار التشابه أجسادا وأرواحا أحب ضراب سيف لا حياذ له ولا أحيد كلبا عاش نباحا هذي فلسطين تاريخ للمحمة تحتاج في الجرح أبطلا وأقحاا مسيرة كتب القسام أحرفها تحتاج في الناس قبل اليوم شراحا ما عاد قلبي بالأشجان يتركني فطيفها جال في الوجدان دواحا تجدد الشوق نحو الأهل في طرب ويكسبر الحب عملاقا وطواحا أرى بها أحمد الياسين ممسطيا ظهر الفخار بسيف الحق لواحا وفي ثرائنا ذبيحتاهم لما غسدروا وقد أقمنا لهذا النصر أفرحا فالسيف للغدر ما أحلاه ياولدي لولاه كانت بلاد العرب أتراحا أنا وغزة لا تخيبو عزائمنا حتى نزيل عن الحراب أشباحا قد نشبه الصبر فالأهات تشبهنا وكم شربنا لكأس الصبر أقداحا؟ أنا وغزة جرح ثائر ودم أنا وغزة عطر سار فواحا كتوأمين رسما الأميات معا عن ثاني اثنين زال القم وانزاح فاسلك على الوعر دع ذا الجرح مشتعلا واقصف على الغدر لا تستثن سفاحا كقباض الجمر يمشي غير مكرث حتى يدق بصدر الخصم أرماحا يحتاج جرح إسماعا ومضمدة وقد رايتك للآسقام جراحا اضرب ودونك إني غازل كفني والتصرأت فكن بالدرب مرتاحا واركب سفينة مجد لا وقوف لها وكن إذا اشتد موج البحر ملاحا لا حل إلا صدى الراشاش يسمعهم صوتا أخال بأن قد صار وضاحا إلا دم لعيون القدس نسكبه في غزة سال كلقربان نضاحا فالسيف أصدق من شعر نرتله والسيف أكثر للمحتل إيضاحا تبقى المقاومة الشمقاء واقفة وليس في الساح كالقسام إفصاحا ■ الشاعر محمد براح

25

م س ا م ة حرة

● لخضر بن فرحات

منعطف التهافت..

هاهي مرة أخرى وفي إحدى أهم المنعطفات الثقافية الحاسمة تلتقي أفكارهم وتوجهاتهم لا شيء إلا لأن منطق الادبولوجيا يجمعهم.. وهاهم يتكاتفون لنصرة رجل من رجالهم.. وهاهو رج صدى القرار الذي لم يكن منتظرا يؤرقهم ويهزهم هذا... لقد رايناهم رأي العين يطلقون الكلام على عواهنه ويوجهون أصابع الاتهام لوزارة تعد من بين الوزارات السيادية، وقد تناسى جميعهم وهم تحت وقع صدمة القرار الاسياب والخلفيات التي بمقتضاها أقيبل صاحبهم من على رأس المكتبة الوطنية، وقد تناسوا أيضا بأن التيار الذي ناصبوه العداء طويلا، ومازالوا، ليس من طينة الآخرين من ذوي العواطف الباردة لما تنتهك حرمان الدين ويداس على المبادئ والقيم.. وأخيرا تناسبوا بأن حماني الحمى في هذا الوطن ربما يكون هو من أخير سيادة الوزارة على اتخاذ ذلك القرار الشجاع..

بالأسس القريب، وفي زمن المراحل الانتقالية، رأيناهم كيف شدوا أزر أولئك الاعلاميين التسعة الذين شدوا الرجال يومها إلى "القدس المحتلة" وتباكوا طويلا عند حائط المبكى.. وقذفنا حينها إعلاميوهم وكتّابهم بأقلامهم حمما وصواعق، ودقوا اذاك طبول الحرب قاذلين: "إن حرية الرأي والتعبير في الجزائر أضحت على كف عفريت..".

في حقيقة الأمر لن يخيفنا "أدونيس" ولا "بن شيكو" ولا الآخرين.. لأننا والحمد لله مؤمنون (بضم الميم الأولي وفتح الثانية وتشديدها) وملقّحون ضد أي نقايات مشعة قد تُنقل إلينا من بينات أخرى... غير أنه لا يروقتنا إطلاقا أن تدنس قداسة إسلامنا ويداس على موروثنا الحضاري في عقر دارنا وعلى مرأى ومسمع منا وفوق تربية مقدسة سقتها دماء الملايين من الشهداء عبر العصور... ولو كنا صراحة في بلد يغار على ثوابته وقيمه ما سمحنا لتلك الأشكال الهندسية النكرة أن تنزل بمطاراتنا وتلوث بينتنا، وتنثف في شبابنا سموما وأفكارا نحن في غنى عنها.. وبحصول الذي حصل كان لزاما، لا بل واجبا، هنا أن تُحدد المسؤوليات، وأن يضحى بالجهة المباشرة التي أحدثت الزويجة وأدخلت الوباء من النافذة قبل الباب..

وليعي أولئك المطبلون، وأولئك الموقعون على بيانات التنديد والاستنكار التي أعقبت قرار إقالة مدير المكتبة الوطنية من منصبه، بأننا أمة حية.. وسنبقى كذلك.. وبأننا قد بلغنا سن الرشد، ولم نعد في كل الأحوال ثبعا لمفكري الشرق وأديانه.. حتما أنا لست من المغنّين خارج السرب.. وصوتي بالمرّة لن بعد نشازا، كما أنني علم اليقين أعلم بأن الطرح الذي طرحته في هذه المساحة سيشفني في هذه الديار غليل أناس كثر..

القدس لنا ..

زبير دروخ

فتة ترى درب الشهادة مغنا ويرى سواهم ما ترى أنعامُها !! حكامنا صنم تأله.. والشعوب ستهتدي لو كُسرَت أصنامُها !! فلنبذل التغيير من عرصاتنا كي يستوي بالطالعين قوامُها !! فالأرض توغل في الدماء لترتوي وأمانها بعروقنا صمَامُها !! يردُ الشهادة شيخُها وغلَامُها وطوبورها ونسورها وحمامُها !! وتزاحم الشهداء في أزمانها فتزاحمت بدمائنا أيامها !! لا ينطفي حلم الشهادة في دم حتى تسعر في دم أحلامها !! فن الشهادة لوحة مرسومة من قبلهم لم يدرها رسامها !! عشقوه فاخترعوا له ألوانه ويريشة الأرواح خط مرامها !! أشلاؤهم ودماؤهم ونفوسهم وضلوعهم وقلوبهم أختامها !!

أقدسُ عليك صلاتُها وسلامها وسجودها وركوعها وقيامُها !! أقدسُ .. فباسم الله جل جلاله نسري.. ومنك سيبتدى إحرامُها !! حجاً إليها ياجنوب بذا قضت وجرته به في لوحه أقلامُها !!

هي وقفةٌ بديريةً نفحاتُها من وحي أحمدَ حربها وسلامها !! هي وقفةٌ للحق شامخة الرؤى عشنا لها .. وتعطلت أيامها !! حتى طلعت من الجنوب .. فهلّلت لبهاء طلمعتك العراق وشامُها !!

فتة قليلٌ عدُّها وعتاها غلبت فلولُ الفاصين كرامُها !! ومضت ترتبُ بالجهاد مصيرها لما تخاذل كلهم حكامُها !!

الشروق

شهدت على ذلك من موقع الحدث

مهازل الاتحادية والرابطة لم تحجب عودة حلم الوصول للمونديال موسم بدأ بثورة الأنصار وانتهى بوقاحة ابراهيم حسن

كانت سنة 2008 لرياضية في الجزائر مليئة بالأحداث المثيرة التي يغلب عليها السواد بدءا بأحداث العنف التي خلفت ضحايا وإصابات خطيرة، واعتبر الموسم المنصرم الأسوأ على الإطلاق في تسير كرة القدم الجزائرية سواء على مستوى الرابطة أو الاتحادية بقرارات عشوائية تفتقد للجرأة استدعت تدخل هيأت خارجية في شكل المحكمة الدولية لإعادة حق البعض، وختم مدير الكرة في النادي المصري إبراهيم حسن أسوأ ذكريات العام بعد تصرفات وقحة غير أخلاقية ضد أنصار شبيبة بجاية أريد لها التأثير على علاقة الشعبين خلفت ضجة كبيرة مع نهاية العام، لكن رغم كل ذلك صنع المنتخب الوطني لكرة القدم والمصارعان بن يخاف وصوريا حداد والعداء الشاب عماد طويل دون نسيان وفاق سطيف الاستثناء بعد تحقيق الأول

للتأهل وإن اعتبر شاقا للدور الثالث للتصفيات المزدوجة المؤهلة لكأسي العالم وافريقيا، ليبقى الحلم الأكبر لكل الجزائريين في أن يكون العام المقبل مفرحا يتوج على اثره تأهلا لكأس العالم بجنوب افريقيا، فيما رفع الثاني المصارع انجازا بصعودهما على منصة التتويج ببيكن ليكونا غطاء لغاية مليئة بالأشواق، وصنع ابن واد سوف مفاجأة كبيرة بتتويجه بطلا للعالم في العاب القوي ببولونيا، وختم أبناء الهضاب الفرحة بتزعمهم للعرب لثاني مرة على التوالي. ويعيدا عن ذلك تألفت الشروق بشكل مميز، مسابقة الأحداث الرياضية بدقة كبيرة، وحاضرة في اكبر حدث رياضي عالمي، دون نسيان عقود التعاون المبرمة مع الفرق الرياضية من كامل ربوع الوطن.

حكيم ب/

عندما يصبح التأهل إلى الدور الأخير لتصفيات "الكان" والمونديال إنجازا تاريخيا

أضعف الإيمان.

"الخضر" غير مرغوب فيهم بفرنسا ..أو الهزلة الأخرى "للفاف"

ولكن المناقضة في ذلك، أنه رغم ابتسام الأرض الجزائرية

لمنتخبها، إلا أن هذا الأخير ظل يدير ظهره لأنصاره، أو لنقل بأن المسؤولين على المنتخب الوطني

الذي ينقضي، الأرض الفرنسية لإقامة المباريات الودية للشكيلة الوطنية، وليت حظي "الخضر" هناك بالاحترام اللازم: لأنهم في أغلب الأحيان كانوا يضطرون للبحث على ملعب لمواجهة منافسيهم، بعد أن أوصدت أمامهم كل الأبواب، وأضحوا غير مرغوب فيهم من طرف رؤساء جل البلديات الفرنسية، ليحتفظ عام 2008 بسابقة ليس مثلها في تاريخ المنتخبات الجزائرية، عندما وجد سعدان وأشباهه أنفسهم مضطرين لمواجهة الكونغو الديمقراطية على ملعب صغير لأحد الأحياء الباريسية، وأكثر من ذلك، فقد اشترطت السلطات المحلية بأن يقام اللقاء بدون حضور الجمهور، فكان الحدث وصمة عار على الكرة الجزائرية واتحادياتها التي واصلت غيها التي تدامت في غيها فواصلت إقامة تريضات المنتخب وراء البحار، وبالبضبط بفرنسا، نزولا عند رغبة اللاعبين المحترفين، قبل أن يتيقن هؤلاء أنفسهم بأنه ليس أفضل لهم من أرض أجدادهم لاحتضانهم.

رشيد ف.

26 حصاد 2008 الرياضي

الجميع بأن الطريق كانت مفروشة بالورود للوصول إلى أكرا، قبل أن يستيقظ على كابوس الهزيمة المذلة أمام غينيا بلمع 5 جويلية الأولمبي، ويقيادة المدرب الفرنسي كافالي.

سعدان نجح حيث فشل كافالي، ليكنس والآخرون ولأن أصحاب الحل والعقد في الكرة الجزائرية قد جربوا كثيرا الحلول الأجنبية، من أمثال كافالي، ليكنس وواسيج، دون فائدة، فإنهم قرروا في عام 2008 العودة إلى الأصل، مادام أنه في الرجوع إلى الأصل فضيلة. كما يقول المثل - فوضعوا ثقتهم في "الشيخ" رابع سعدان، أو رجل المطافئ كما يخلو للبعض تلقية، فحلت معه "البركة" بعد أن تمكنت تشكيلته من حصد كل نقاط مبارياتها التي أجرتها داخل الديار، وبالبضبط بملعب البليدة، الذي يستحق أن نطلق عليه تسمية المعقل الجديد للخضر، خاصة وأن اللاعبين أنفسهم ارتاحوا له مثلما تدل عليه مطالبة أغليبيتهم بمواصلة استضافة منافسيهم بهم، ومنهم

الجمهور الجزائري نسي عام 2008

هل يكون عام 2009 موسم العودة إلى كأس العالم؟

منتخبنا عام 2009.

ست مباريات حاسمة وبالنظر إلى ترتيبها، فإن منتخبنا يمتلك فرصة العمر للتأهل إلى مونديال 2010، حيث يتنقل إلى رواندا، وهو مطالب بانتزاع نقاط المقابلة أمام منتخب أفقر دولة في العالم، ولو بهدف يتيّم لا يبدو صعبا تحقيقه من طرف رفقاء زياني، ثم مستقبل منتخب الفراغة في ملعب 5 جويلية في بداية صائفة 2009، والفوز بهذه المقابلة ولو بهدف يتيّم سيجعل منتخبنا في المركز الأول، وربما يفارق 3 نقاط عن مصر وزامبيا، بعد مرور ثلث المسيرة وحينها سيضع منتخبنا قدمه على درب التأهل لمونديال 2010، وفي حالة تمكن منتخبنا من مفاجأة زامبيا في ملعبها والفوز بمقابلتيه اللتين يستقبل فيهما رواندا وزامبيا، وهي ليست معجزة، قد تصبح رحلته إلى القاهرة للسياحة فقط. وصراحة، حتى المصريّين شعروا بأن الرزنامة لم تكن في صالحهم، حيث يتنقلون إلى الجزائر في ثاني

بلغنا الآن، وهذا خلال عام 2008، المرحلة التأهيلية الأخيرة لمونديال جنوب افريقيا 2010، والتي ستدور رحاها من أول مباراة ضد رواندا، إلى آخر مواجهة في القاهرة ضد مصر، خلال عام 2009 من ربيعها إلى خريفه.. ومن حق الجزائريين برغم ما قيل وما يقال أن يحملوا بأن يكون عام 2009 موسم العودة إلى كأس العالم التي غادرناها منذ صائفة 1986، عندما لعبنا آخر مواجهة في المكسيك وخسرناها ضد إسبانيا (3 - 0)، وهو زمن طويل جدا لا يليق ببلد ثري هو أغنى ماديا بكثير من البلدان الثلاثة التي ستواجهها الجزائر في كأس العالم، وهي رواندا وزامبيا ومصر، إضافة إلى أن كل لاعبي المنتخب الوطني ينشطون في بطولات أوروبية قوية، منهم حتى من صاروا من أغلى لاعبي العالم، مثل بلحاج نذير وزياي كريم، ووزنهم بالتأكيد أكبر من لاعبي منتخب مصر، أما عن لاعبي زامبيا ورواندا، فإنه لا مقارنة إطلاقا أمام

الشروق

الأربعاء 31 ديسمبر 2008 / الموافق لـ03 محرم 1430 هـ / العدد 2494

شبيبة بجاية

أول كأس جزائرية لفتح الشهية

قبل أن يقبل المدرب خزار وأشباهه الموازين بنتائج جد إيجابية، بداية من النصف الثاني لمرحلة الذهاب ومرحلة رد الزيارة التي انجرت عنها عدة مشاكل بين مناد وبعض الركائز من جهة، وبين مناد ومسيرين من جهة ثانية، ولولا تعقل الإدارة التي عرفت كيف تسير الأزمة لضرب استقرار الشبيبة في الصميم، قبل أن يعود الفريق إلى الواجهة الجمعة الماضي في إطار نصف نهائي إياب كأس شمال افريقيا بانتزاعه من المصريين لورقة التأهل إلى النهائي، وهو التأهل الذي اعتبره منناد بمثابة نهاية الأزمة والانطلاقة الجديدة.

الشبيبة تقضي على حسام حسن وتموجده

كانت مباراة المصري الجمعة الماضي آخر محطة للشبيبة على الصعيد الإقليمي في انتظار النهائي ولقاءات البطولة وكأس الجمهورية يوم 15 جانفي وكأس الكاف في مارس القادم.

هذه المباراة بقدر ما عرّفت العالم بالشبيبة وزادتها سمعة من خلال تناول أكبر القنوات التلفزيونية لكل ما جرى فيها، كانت نقطة نهاية مشوار التوأم حسام وإبراهيم حسن.

م.علي

5 لقاءات أدخلت الشبيبة التاريخ

سبقت موسم 2007 / 2008 راسخا في أذهان كل عشاق اللونين الأحمر والأخضر، ذلك أنه كان موسم صعود فريقهم منصة التتويج بأول كأس للجمهورية؛ فالشبيبة خاضت الموسم الماضي خمسة لقاءات صعبة في الكأس، حققت فيها التأهل وأدخلتها التاريخ من بابه الواسع. وكانت نتائج هذه اللقاءات كما يلي: أمام واد سوف (5 / 1)، أمام أرزيو (2 / 0) أمام مولودية سعيدة (1 / 1)، وتأهلت الشبيبة بضربات الترجيح (3 / 2)، أمام مولودية وهران (1 / 0) وفي النهائي أمام وداد تلمسان (1 / 1) وفازت الشبيبة بضربات الترجيح (3 / 1)، ببروز الحارس نجوكام الذي كان رجل المباراة بدون منافس.

فيما حققت شبيبة القبائل اللقب

سقوط تاريخي لمولودية وهران

وجاء هذا السقوط مع تأكيد شبيبة القبائل سيطرتها على الحدث الكروي، إذ أنها صعدت إلى القسم منذ ثلاثين سنة ولم تغادره أبدا، وجمعت ما بين جميع البطولات القارية والمحلية أكثر من عشرين لقباً، لتضيف تاجا جديدا مستحقا خلفا للوفاق. وإذا كان الوفاق قد عاد عام 1988 في ذات العام الذي سقط فيه وعاد في التسعينات عندما سقط بعد عامين في القسم الثاني وعاد بلوزداد أيضا في ذات العام الذي سقط فيه، فإنه السؤال الذي يشغل الوهرانيين وكل الرياضيين، هو هل تعود مولودية وهران في ربيع 2009 لتمحج صور الدموع وأيضا الدمار الذي عم الباهية في أسوأ موسم في تاريخها؟

بعد أن كانت فرنسا المحج الأول محترفونا اختاروا بطولات مختلفة

الانجليزي بروسموث كأس الاتحاد الأوروبي، بينما لعب رفيق صافني قرابة العشر سنوات في فرنسا دون أن يشارك ولو مرة في كأس أوروبية، كما أن تواجد لاعبيها في بطولات مختلفة مكثهم من الحصول على على عروض مهمة، حيث تهاطلت عدة عروض على نذير بلحاج من إيطاليا وإنجلترا وحتى من برشلونة الإسباني، وتهاطلت العروض أيضا على عنتر يحيى من إنجلترا ومن فيورونتينا الإيطالي، وكلاهما عندما كانا ينشطان في فرنسا كانت العروض متواضعة جدا، خاصة أن بلحاج أمضى عامه مع ليون في كرسى الاحتياطي وصار اللاعبون يقولون أنهم تعرضوا للعنصرية في فرنسا وقتلوا زهرات عمرهم في بطولة فرنسية مازالت متواضعة مقارنة بالبطولات الكبرى. وحتى زياني الذي خطف الآن مكانا أساسيا مع مرسييا، تعرض للتهيش عدة أشهر، إلى درجة أنه كان يحلم بمقعد في الاحتياط، وأكد أن مغادرة زياني البطولة الفرنسية نحو إسبانيا أو إيطاليا سيجعل منه نجما من نوع آخر.

0

تأسست شبيبة بجاية عام 1936م، ورغم أنها من أعرق النوادي الجزائرية، إلا أنها انتظرت موسم 2007 / 2008 لتصعد على منصة التتويج بحصولها على أول كأس للجمهورية، فضلا عن مشاركتها في كأس الكاف في نفس الموسم وخروجها المبكر منه من طرف صفاقس التونسي، بانتهامها في تونس في الذهاب (10) وتعادلها في الإياب بهدف لمثله، مع العلم بأن الشبيبة التحقت لأول مرة بالوطني الأول موسم 98 / 99، وفي موسم 89 / 90 تنزل إلى القسم الوطني الثاني، لتعود إلى حظيرة الكبار موسم 2006 / 2007 وتشارك هذا الموسم في كأس شمال افريقيا وتنتزع من النادي المصري الجمعة الماضي ورقة التأهل إلى النهائي الذي ستشطله أمام الترجي التونسي يوم 9 جانفي بالوحدة المغاربية، وفي 22 من نفس الشهر في مباراة العودة بتونس.

موسم المغامرة انتهى بالتتويج بالكأس

لم تكن بداية الشبيبة في بطولة الموسم الماضي موفقة، حيث أنها تكبدت داخل وخارج القواعد ثمانية تعثرات متتالية، إلى درجة أن رشّحها المتتبعون لتكون الفريق الأول الذي يضمن السقوط إلى الوطني الثاني،

إلى غاية الموسم الرياضي 86 - 87 كانت ثلاثة فرق فقط لم تنزل إلى القسم الأدنى منذ الاستقلال، وهي وفاق سطيف وشباب بلوزداد ومولودية وهران، ولكن الوفاق انهار وعاد بقوة ليحصد في العام الموالي كأس افريقيا للأندية البطلة (1988) والكأس الأفرو آسيوية (1989)، كما انهار بلوزداد وعاد أيضا وبقي فريق واحد ووحيد لم يعرف أبدا جحيم الأقسام الدنيا، وهو مولودية وهران، لكنه انهار أيضا في ربيع 2008 وتبع انهاره أحداث شغب كبرى عاشتها وهران لمدة ثلاثة أيام، لم يتقبل فيها عشاق الحمراء والبيضاء رؤية معشوقتهم التي سبق لها وأن لعبت نهائي كأس افريقيا للأندية البطلة في القسم الثاني.

إلى غاية 2007 كانت البطولة الفرنسية هي الاحتراف الوحيد لنجوم الكرة الجزائرية، وأمام بعض المعاملات (المنصرية)، أصيب اللاعب الجزائري بمركب نقص اتجاه البطولات الأوروبية، وصار أحسن اللاعبين يحترفون في المغرب ودول الخليج العربي، إلى درجة أن ياسف المتخب وراء البحار، وبالبضبط بفرنسا، نزولا عند رغبة اللاعبين المحترفين، قبل أن يتيقن هؤلاء أنفسهم بأنه ليس أفضل لهم من أرض أجدادهم لاحتضانهم.

0

الشروق حاضرة في أكبر حدث لسنة 2008

حداد وبن يخلف ماركة مسجلة والبقية صناعة صينية مقلدة

الياس.ف

قد يكون عام 2008 من أكثر الأعوام التي شهدت أحداثا رياضية ساخنة معطرة بنكهة جزائرية خالصة مثل الأولمبياد الذي احتضنته العاصمة الصينية بكين. الموعد كان مع الدورة الـ29، حيث سطعت الشمس من الشرق في الفترة ما بين 8 و 24 أوت، ومثلما كان الأولمبياد قمة في الجمال والإتقان أكدت أن الصين لم يعد عملاقا نائما. جمعت الصين بين الإبداع في العروض الفنية في حفل الافتتاح والاختتام، وتبوأت الصدارة لأول مرة بجمع 51 ميدالية ذهبية فأطاحت بأمريكا بفارق كبير. وبلغت تكلفة الأولمبياد حوالي 40 مليار دولار، لكن الصين حققت نتائج باهرة على أكثر من صعيد، خاصة منها على الصعيد السياسي، حينما تحدث جميع الدول المتحالفة ضدها وسعت إلى تشويه صورتها.

وعلى الصعيد الرياضي، بزغ النجمان الجمائكي ايسيان بولت الذي توج كأسرع رجل في العالم، والسباح الأمريكي مايكل فيلبس الذي جمع 8 ميداليات ذهبية وحطم رقم مواطنه سبيتز.

بن يخلف وحداد وصناعة الأمجاد

أن تشارك في أكبر حدث رياضي فهذا يعد ذاته إنجاز كبير أو حلم صعب المنال، لكن أن تكون مشاركة مصحوبة بالتتويج فتلك أمنية قد يصعب تحقيقها في الأحلام، لكن المصارعين صورية حداد وعمار بن يخلف ضربا عرض الحائط بهذه القاعدة.

وصدقت توقعات الشروق قبل الدورة حينما أشارت إلى أن الثنائي حداد وبن يخلف اقرب للصعود إلى منصة التتويج، كما تابع خطواتهما خطوة بخطوة قبل انطلاق الاولمبياد إلى ما بعد التتويج. حتى ان المصارع عمار بن يخلف أهدى ميداليته الفضية للشروق في وزن 90 كغ وأوشك على الذهب حينما أطاح بالمصارع الجيورجي في النهائي، لكن ظلم التحكيم حرمه من ذلك، بينما كانت ابنة أهل القصر

وفاق سطيف يفقد لقبه المحلي ويبقى على عرش العرب

40 مليارا مصاريف.. 04 مدربين.. واحتراف حاج عيسى يصنع الحدث

أصبحت حصيلة الوفاق ثرية بشكل متوقع منذ نحو ثلاثة مواسم، حيث لا تخلو سنة من انجاز أو تتويج، وكانت 2008 مليئة بالأحداث (كالعادة)، وكان العنوان البارز الكأس العربية الثانية التي نالتها الكحلة بجدارة على حساب الوداد المغربي في نهائي مثير احتضنته البليدة. كأس بسط فيها الوفاق سيطرته على المنافسة العربية المشهورة، وزادت شهرته بعد احتضان السلطات للقب الثاني بداية من الرئيس بوتفليقة ومختلف المسؤولين في الحكومة والولاية، غير أن أمل الوفاق في معاودة خطف لقب البطولة الوطنية خاب بعدما تمكنت شبيبة القبائل من افكتاك للقب الذي كان في أغلب الأوقات قاب قوسين من الفريق السطايفي الذي احتل المرتبة الثالثة وتأهل لكأس الكاف التي يريد خوض تجربتها بقوة، فيما كان الفريق الذي صرف نحو 40 مليار سنتيم قد عرف أزمة حقيقية في المدربين، بداية من نحو 04 مدربين طيلة السنة، بالسويسري شارل روسلي الذي كان فيلسوفا وعقد الوضعية الداخلية للشكيلة التي كادت تنفجر في زمانه، قبل أن يحل محله نورالدين سعدي الذي لم يمكث سوى شهر ونصف نال فيها 350 مليون سنتيم وخلفه المدرب الفرنسي برنارد سيموندي الذي حطم الرقم القياسي في الأجرة التي كان يتقاضاها، والبالغة 120 ألف أورو شهريا، دون حساب العلاوات والهاتف النقال والنشقة والسيارة وغيرها من الخدمات (التي يبدع نوع من السطايفية في تقديمها بشكل مبالغ للأجانب). وكان حظ سيموندي سعيدا حينما توج مع الفريق باللقب العربي الثاني، وهو ما سمح له بالعودة من الباب الواسع إلى العارضة الفنية التي أبعد عنها بطريقة مهينة أياما



في مستوى الطموحات وأهدت قارة إفريقيا والعرب أول ميدالية لها في اليوم الثاني من المنافسات رغم الإصابة وظفرت بالبرونز في وزن اقل من 52 كغ. وأضحت رياضة الجيدو الشجرة التي تغطي الغاب في ظل الإخفاقات المتوالية لباقي الاختصاصات، خاصة أم الألعاب، رياضة العاب القوى التي لطخت سمعة الجزائر في الدورة الأخيرة.

ورغم مشاركة الجزائر بتعداد قياسي بلغ 63 رياضيا في 13 اختصاصا، والدعم المادي السخي فاق المليون أورو للتحضيرات، إلا أن الفشل كان ذريعا. ولم تقل رياضة الملاكمة حظ التتويج بعد أن اخفق ثلاثة منهم في الوصول إلى المربع الذهبي، حيث تعرض الملاكم بن شبله لظلم تحكيمي حرمه على الأقل من البرونز، بل الذهب على حد قوله.

وفي رياضة العاب القوى وباستثناء

الثنائي مادي ومنصر اللذان بلغا نهاي

800م وبإمكانات بسيطة فإن البقية كانت

مشاركتها سلبية على طول الخط، وحتى

المركز التاسع لأيت سالم لم يكن مفرحا

طالما أن عداة الماراطون كانت قد

سطرت لنفسها التتويج بإحدى الميداليات.

وكانت رياضات تنس الطاولة،

والتجديف والمبارزة والكرة الطائرة

التسوية كضيوف الشرف في المنافسات.

نجوم العالم يتعدثون للشروق

وكعادتها كانت الشروق في موقع أكبر حدث في المعمورة، وفي لعاداتها، حيث رافقت البعثة الجزائرية خطوة بخطوة، ورصدت تحركاتها وعاشت الحلو والمر في أن واحد، مثلما استجابت لمطالب قرائها الذين يتوقون لمطالعة آخر أخبارهم.

حصاد 2008 الرياضي

ولم تكتف الشروق بذلك رغم أن مثل هذا الحدث لا يقوى على تغطيته صحفي واحد، فكانت الشروق الصحيفة الجزائرية الوحيدة الناطقة باللغة العربية في موقع الحدث، ونقلت لقاءات حصرية مع نجوم العالم مثل البطل العالمي في التنس الاسباني رفاñيل نادال في أول تصريح لوسيلة إعلام جزائرية، وكذلك لنجوم الكرة في الأرجنتين، ولمسؤول لجنة تنظيم المونديال، بالإضافة إلى تصريحات حصرية بشأن قضية رائد القبة التي صنعت الحدث آنذاك.. لتبقى الشروق تسير على نفس النهج في العام الجديد وتعد قراءها بأنها ستكون حاضرة في الأحداث الرياضية لعام 2009 التي تهم الجزائريين بحول الله.

طرائف وغرائب الأولمبياد

حفل مونديال الصين بالكثير من الطرائف والغرائب منها ما نشر ومنها من بقي مستورا، وهو ركل رياضي كوبي أنخل ماتيوس للحكم الكوري الجنوبي احتجاجا على قراراته ما دفع بالمنظمين بإقصائه مدى الحياة.

وشهدت المشاركة الجزائرية مهزلة حقيقية حينما قدم وفد العاب القوى دون مسؤول للبعثة بعد أن اعتذر رئيس الاتحادية ومدير الفرق الوطنية عن المجيء، وقرار خضير عقون عدم دخول مسابقة 10 آلاف م بحجة انه قد سبق ولكن للمشاركة في 5 آلاف م ودون حسيب ولا رقيب، لم يكرم عقون كما لم يعاقب على فعلته.

كما قام احد المدربين الجزائريين للتعبير عن رفضه لقرارات الحكم بطريقة غير أخلاقية وسط دهشة كبيرة من طرف المنظمين ما أساء كثيرا للجزائر.

كما تعرضت بضائع البعثة الجزائرية وحقائبها للاحتجاز في رحلة العودة لأسباب تبقى مجهولة. لكنها تتعلق بإجراءات أمنية للصينيين، في وقت وجد منتخب العاب القوى نفسه دون البسة رياضية نظرا لعدم وفاء شركة "نايكي" بوعودها ما اضطر البعثة إلى التسوق بكين لاقتناء الحاجيات في مهزلة أضرت كثيرا بسمعة المنتخب.



سيريدي أبرز حدث يhez الفريق في هذا السياق، حيث تفاوض اللاعب خفية وبعيدا عن أنظار سرار الذي اضطر إلى وصف اللاعب بـ"الخائن"، فيما كاد اللاعب أديكو يستحق نفس الوصف حينما غادر الوفاق بعد نهاية الموسم وقطع كل علاقاته بالوفاق بصورة مفاجئة تعكس تمردا مفضوحا لم يؤد إلى نتيجة، باعتبار أن ريمي مرتبط بموسم آخر مع الكحلة ولا يمكنه الامضاء لأي فريق يطلب خدماته دون المرور على قناة الرئيس سرار الذي نجح في صفقة تحويل اللاعب عادل معيزة إلى أهلي جدة السعودي بقيمة تناهز الـ 04 ملايين سنتيم، في الوقت الذي بقيت الأنظار دوما مشدودة نحو نجم الفريق حاج عيسى الذي غادر نحو البرتغال (فريق بنفكيا) ثم أوكرانيا، في تجربة فاشلة في الاحتراف، جعلت سرار يترثث في منح لاعبه المدلل لأي فريق قبل ضمان مستقبله بشكل قيق، خاصة وأن "باجيو العرب" يتواجد منذ بداية الموسم في "فورمة" ممتازة، وأن الألوان لضمه للخضر والتحضير لتحويله للخارج بصورة جادة.

مسلسل القبة والفاف صنع الحدث في الصائفة

تدويل القضية.. تدخل المحكمة الدولية يرضخ الفاف



صنع مسلسل رائد القبة مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم الحدث في صيف 2008، من خلال الصراع الذي انتهى بإدماج الرائد ضمن حظيرة القسم الأول كفريق إضافي، وعجزت الشفاف عن إعادة اتحاد الحراش للقسم الثاني. القصة بعدما احترزت إدارة اتحاد الحراش لدى الرابطة الوطنية على متوسط ميدان الرائد خليدي الذي انتحل اسم شقيقه لطرفو قاهرة، وعادت نقاط المواجهة إلى الاتحاد السذي شُسرع في الاحتفالات بعودته إلى القسم الأول بعد طول غياب، ولكن مستولي الرائد لم يسكتوا عن حقهم وطمعوا لدى الفاف التي لم يخالف

مكتبها الفدرالي قرار الرابطة الوطنية ورسم صعود الحراش.

وبعد الرابطة والفاف، طرقت إدارة القبة باب المحكمة الرياضية، على أمل استعادة حتها في الصعود، وبعد أيام من الانتظار رفضت "التاس" الفصل في القضية، بحجة عدم الاختصاص، وأرجعت الفصل في القضية إلى عبد الحميد حداج، بغية فتح ملف القضية مرة أخرى، لكن ذلك لم يأت بأي جديد.. ولئن لم يكن مسئولو القبة يتمنون تدويل القضية، إلا أن أوغليس لجأ إلى المحكمة الرياضية الدولية بلوزان، وأوكل محاميا للدفاع عن قضية القبة ضد الاتحادية الجزائرية.. أمل العودة رسميا إلى القسم الأول ظهر بتاريخ 20 أوت 2008، عندما أيرقت المحكمة الدولية الرياضية الشاف وطلبت منها إعادة إدماج القبة كفريق إضافي في القسم الأول، كحكم أولي، وفي 21 من نفس الشهر طلب حداج استفسارات من "تاس" لوزان ، وجاءه الرد في 22 أوت 2008 بتأكيد القرار، لكنه رفض التطبيق وأوكل محاميا للدفاع عن الفاف لدى المحكمة الدولية، التي استمعت للأطراف المتنازعة في 26 سبتمبر 2008 بلوزان، وبعد ثلاثة أيام أي في 29 من نفس الشهر نطقت بالقرار النهائي، بحيث ثبتت نتيجة التعادل السلبي الذي انتهت عليه مواجهة القبة والحراش بملعب بن حداد،

السنة الماضية كانت الاسوأ

رابطة "عاجزة" وقراراتها تتخذ من وراء ستار

معروف أن الرابطة الوطنية لكرة القدم وبمختلف لجانها هي مرآة الفاف في كل ما يخص المنافسات الوطنية وكيفية تسيرها، ونجاح الرابطة مرتبط بنجاح السياسة التي تتبناها الاتحادية، رغم أن لكل هيئة رئيس ولجان خاصة.

ويجمع متتبعو شأن كرة القدم الجزائرية أن السنة المنصرمة لم تكن في مستوى تطلمات مسئول ومسيرى الأندية، بسبب المشاكل العديدة التي عرفتها الساحة الكروية، والتي كانت سببا مباشرا في حدوث بعض التجاوزات التي كان بالإمكان تفاديها لو تحلت الرابطة بقيادة حكيمة تعرف كيف تعالج المشاكل.

قضية "خليدي" كشفت

عيوب الرابطة مجددا

لم يمر الموسم الرياضي المنصرم دون أن يعرف الجمهور الرياضي مشاكل أخرى جعلت مصداقية الرابطة الوطنية ورؤساء لجانها على المحك، حيث أصبحت حديث العام والخاص حتى من هم بعيدون عن مجال كرة القدم.

قضية الموسم كانت تلك التي ارتبط اسمها باللاعب كريم خليدي وفريقي اتحاد الحراش ورائد القبة، حيث أن اللاعب زور اسمه، أو بالأحرى انتحل شخصية أخيه لأسباب شخصية، وكان ذلك منذ مدة، دون أن ينتبه للأمر أحد، لكن مسيري الحراش تفتنوا لذلك وبقدرة قادر مباشرة بعد المواجهة التي جمعت الفريقين، والتي انتهت بالتعادل، وكانت في صالح القبة التي ضمنت آنذاك ولحد بعيد عودتها إلى حظيرة الكبار، لكن سارت الأمور عكس ما يشتهي أبناء رائد القبة، حيث قررت كل الرابطة منح نقاط هذا اللقاء إلى اتحاد الحراش وترسيم صعوده إلى القسم الأول، على ضوء الاحترازات

حكيم.ب

هل اتخذت الرابطة قرارها

تحت الضغط فعلا؟

وأكد مسئولو الرابطة الوطنية أنهم اتخذوا قرارهم بمنح نقاط المباراة للحراش تحت ضغط أنصار هذا الأخير، رغم اعترافهم وبطريقة مباشرة بأحقية أبناء الحراش بنقاط الفوز، وهو ما فتح الباب أمام التأويلات.

الجمراوة أهوا وهران

بسبب القرارات التعسفية

من جهة أخرى، لم يحتمل أنصار ومسيرو مولودية وهران سقوط فريقهم إلى القسم الوطني الثاني، فخرجوا إلى المدينة، وقاموا بأعمال شغب أحرقت المدينة بكاملها، احتجاجا منهم على ما حصل لفريقهم في نهاية الموسم المنصرم، ولعل شعورهم أن ذلك قد يجنب فريقهم السقوط دفعهم للقيام بما قاموا به، لكن الأمور تحولت بعد ذلك إلى مشادات بينهم وبين أعوان الأمن.

صابر.ن

كرة اليد تتأهل لبطولة العالم والمجمع البترولي يطلا

حقق المنتخب الوطني لكرة اليد انجازا يتأهله لبطولة العالم المزمع إجراؤها الشهر المقبل بـكرواتيا، وهذا بعد أن حل ثالثا في بطولة أمم إفريقيا التي أقيمت بانغولا شهر جانفي، كما سجل المجمع الرياضي البترولي (مولودية الجزائر سابقا) أول تاج بهذه التسمية إثر فوزه باللقب القاري في الدورة الـ30 التي أقيمت بالمغرب.

عودته إلى البرج مقررة يوم غد استقالة بودة تخطط أوراق يعيش

التي وقعت له مع أحد مقربي الفريق خلال الأيام القليلة الماضية، مع استقالة رئيس الفريق صالح بودة من شأنها أن تعيد الأمور إلى نقطة الصفر، خاصة وأن يعيش متخوف جدا من تمسك الرجل الأول في البرج بموقفه، لأن ذلك سيكون له بالتأكيد تأثيره على مستقبل النادي.

وفي انتظار اتضاح الرؤية في هذا المجال، علمنا بأن المدرب يعيش لا ينوي توقيف عملية الاستقدمات، إذ وبعدما نجح في إقناع لاعبه السابق في رائد القبة سليمان إيلول الإلتحاق به في البرج، وانتدابه للاعب كامروني، يطالب مدرب الأهلي بدعم تشكيلته بلاعب ثالث يفضل أن يكون قلب هجوم، وهو المنصب الذي يحتاجه الرجل أكثر ولو أن حظوظ العثور على "العصفور النادر" تبدو ضئيلة جدا،

باعترا ف يعيش نفسه.

رف

تأكدت رسميا عودة المدرب عبد القادر يعيش لتدريب أهلي البرج راضخا بذلك لضغط المسيرين، اللاعبين والأنصار الذين رفضوا كلهم مغادرة التقني العاصمي لفريقهم سيما بعد المشوار الإيجابي الذي قطعه مع تشكيلة البراجية خلال الشطر الأول من المنافسة، بدليل إنهاؤها مرحلة الذهاب في المركز الثاني، ما يعد في حد ذاته إنجازا تاريخيا للجراد الأصفر.

ويشرف يعيش غدا على الحصة التدريبية للأهلي، مثل ما علمناه من مصدر مقرب منه، على أن يقود فريقه هذا الجمعة إلى مدينة عين الدراهم التونسية التي اختارتها إدارة النادي لإقامة تريض تحضيري بمناسبة توقف المنافسة الوطنية.. غير أن تزامن عودة المدرب إلى الأهلي وطيله لصفحة الحادثة

فيما تحضر البوبية بجدية لمواجهة الكناري "بيطام" قد ينضم والعارض "بولطيف" قد يلتحق بشيبيبة تيارت



تواصل مولودية باتنة تحضيراتها لمواجهة هذا الجمعة شببيبة القبائل بتحضير خاص لعلمها بقوة هاته المواجهة التي جعلت كل المحيط العام للفريق يتحدث عنها ويعطي لها إهتماما خاصا لطبيعة المواجهات التي تجري بين الفرق الباتنية وأبناء جرجرة والتي عادة ما تحمل نكهة مميزة، وقد أبدى جل اللاعبين عزمهم على إفتكاك النقاط الثلاث التي يريدون أن

تبقى بباتنة لإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة محترمة، وقد تسربت بعض الأخبار في اليومين الماضيين تشير إلى رغبة إدارة "زيداني" في إسترجاع لاعبها "بيطام" من أهلي البرج والإقتاق مع نظيرتها في البرج لتسريح اللاعب الذي لا يمانع في العودة وكان له لقاء مع "زيداني" الذي تمسك به، خاصة وأن اللاعب لم يشترط كثيرا للعودة وهو العامل الذي يعتبر في صالح الإدارة التي لا تريد صرف أموال طائلة في الإستقدمات والإكتفاء بجلب أسماء عادية حسب مقدورها وتسريح بعض اللاعبين لجلب أموال أخرى من خلال تسهيل المهمة لمن أرادوا المغادرة في صورة الحارسين "بقرار" الذي قد يتراجع

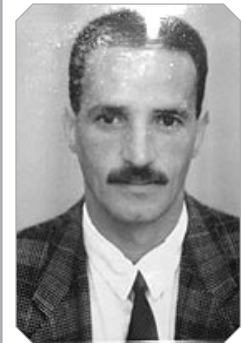
نهارى لن يشارك في مواجهة القبة لجنة أنصار النصرية تمنع الرئيس تومي من حضور اجتماعها

النصرية ناقمين على رئيس الفريق هو عجزه عن استقدام أي لاعب في الميركاتو الحالي، عدا دراق الذي أشارت مصادر أنه في طريقه للإمضاء على عقد لموسمين مع النصرية مقابل 400 مليون.

من جهة أخرى، تواصل تشكيلة المدرب نور بن زكري تحضيراتها الجدية لمواجهة رائد القبة يوم غد في المباراة التي ستلعب دون جمهور، وهي المباراة التي سيمسعي من خلالها أصحاب الأرض لأفكتاك نقاطها الثلاث لإنهاء مرحلة الذهاب في أحسن الأحوال البسيكولوجية، حتى يتمكن الطاقم الفني من التحضير لمرحلة الإياب دون ضغط.

وستعرف مباراة الغد غياب المدافع يوسف نهارى الذي ستعده الإصابة كونه لم يشف منها بعد، كما ينتظر أن يقم المدرب بن زكري المهاجم حفيظ كأساسي في هذه المواجهة نظرا لرغبة الجميع في خلق الفارق منذ الوهلة الأولى.

صاير ل



حملاوي، بأن تنظيم مثل هذه التظاهرات أصبح تقليدا لتكريم من أفنوا حياتهم في خدمة التعليم والرياضة على مستوى ولاية بجاية؛ فبعد تخليد ذكرى وفاة أحمد أعراب وشريف دريسي، سيكون الدور في الأيام القادمة للمرحوم عبد النور وأوغليس م. علي

المرحوم، استلمتا من لجنة الخدمات الاجتماعية للولاية هدايا ومبلغا ماليها. وكان شريف دريسي أستاذًا مثاليا في المتوسطة، ومن مؤسسي النادي الرياضي لعمال التربية لكرة القدم الذي دربه، وعضوا فعالا في رابطة بجاية للرياضة والعمل. وقال الأمين العام لنقابة المؤسسة، عزيز

شويح وزيدان ينضمان لقائمة المسرحين

عليق يعترف أن اتحاد العاصمة لا يملك فريقا

اعترف رئيس اتحاد العاصمة السعيد عليق انه لا يملك فريقا هذا الموسم، وأن الإشكال ليس في المدرب. وتمنى عليق أن يتمكن من إعادة بريق فريقه في مرحلة العودة بعد أن تعاقد مع الثلاثي حركات، حميدي والفنزويلي أندرسون في انتظار كردوبا.



على قائمة اللاعبين المسرحين، مفضلا التريث، فلان مدرب الفريق فيلون ليس بحاجة إليهما ويأنه لن يدرجهما مستقبلا في التشكيلة. وينتظر دائما أعضاء المكتب المسير لاتحاد العاصمة موافقة مسؤولي الجار مولودية الجزائر على تسريح بوفش الذي عبر عن نيته في التنقل للعب مع ذوي الزي الأحمر والأسود. وينتظر أن يحسم

بوفش أمره مع إدارة العميد حيث قال المدرب ألان ميشال انه سيسرح بوفش في حالة مهاجم إفريقي أو مغترب.

بعد إمضاء جابو وبوطريق

الحراش يؤجل الفصل في مصير الإفريقيين

عبد الرحمان سيفيغ لمدة لا تقل عن 21 يوما بسبب إصابة بليغة على مستوى الكاحل، تلقاها في المباراة التطبيقية التي لعبت الإثنين الماضي أمام أولمبي العنصر. أما حمزة فوسوم، فإنه يعاني من إصابة في الركبة جعلته لا يتدرب طيلة الأسبوع الماضي، لكن مشاركته ممكنة في اللقاء المتأخر ضد رائد القبة، والمقرر يوم 9 جانفي 2009 بملعب بن حداد بالقبة. وقد تقرر أن تكون عودة اللاعبين إلى التدريبات يوم السبت المقبل، بعد أن منحهم

إبراهيم حسن يدعم ساركوزي ضد دول المغرب العربي

ميدو يصف مناخ الجزائر بالإرهابي

محمد.ن



استشهد بجوزيه!

ولم تتوقف خزعبلات إبراهيم حسن عند وصف جماهير المغرب العربي بالعدوانية والمشاغية، بل تعدى إلى غاية تبرير ما قام به أمام الجمهور الجزائري "لقطة إشارته باليد"، حيث قال "الكل تابع القطة التي قام بها المدرب جوزيه ايمانويل تجاه جماهير الأهلي، وهي نفسها التي قمت بها أمام الجماهير الجزائرية، والجميع لم يلم جوزيه فلماذا الألام". وأصر إبراهيم حسن على الدفاع عن نفسه، متشبثا بقرار عدم اعتذاره عما حدث.

قال أن بلومي صار بطلا في بلاده بعد

أشاد بإمكانات مفتاح ربيع وزاوي

بلحاج يفضل البقاء في بورتسموث على المغامرة في البارصا



تسود بين لاعبي الخضر سواء المحليين أو المحترفين.

وشكر بلحاج المدرب الوطني على احتفاظه بنفس المجموعة التي لعبت الدور الأول من التصنيفات "لقد أحسن المدرب بحفاظه على نفس المجموعة التي بدأت التصنيفات، لأن ذلك خلق جوا عائليا بين اللاعبين".

"حضور اللاعبين المصايين إلى التربصات شيء ايجابي"

وأشاد بلحاج بعقلية اللاعبين الجزائريين، حيث قال "لقد أعجبت كثيرا بتصرفات بعض اللاعبين الذين يحضرون تربصات المنتخب الوطني رغم الإصابات، ففي تريبص روان حضر زياني وصايفي رغم الإصابة وهذا يمنح جوا جيدا بين اللاعبين".

وعبر مدافع بورتسموث أيضا عن إعجابه ببعض العناصر المحلية على غرار زاوي وريبع مفتاح، مشيرا أنهما قادران على اللعب في أي بطولة أجنبية.

"أفضل 5 جويلية وأنا معجب بملعب القاهرة"

وكشف بلحاج انه يفضل الملاعب الكبيرة والأرضيات المحلية التي تمكنه من تقديم أفضل ما يملك من إمكانات "أفضل اللعب في 5 جويلية شرط أن

رياضة

1989.وعاد إبراهيم حسن إلى ما حدث سنة 1989، حيث قال بالحرف الواحد "الإعلام الجزائري شكر بلومي على ما قام به سنة 1989 بعد أن فقع عين الطبيب المصري ومن حينها وبلومي بطلا قوميا في بلاده، لكن الإعلام المصري كان سلبيا في التعامل معي أنا وأخي". وأكثر من ذلك شبه الشقيقان حسن نفسيهما بالناصرين، حيث قالـا "لقد رديت بالمثل على تصرفات الجمهور الجزائري، فلو أنهم رموا علي الورود لكنت رديتها لهم". كلام الشقيقين هذا يدعونا إلى التساؤل عن صورة هذا الثنائي وروحهم الرياضية التي تعلموها منذ ولوجهم عالم الكرة.

سعدان يصف تصرفات الشقيقين باللامسؤولة

ووصف الناخب الوطني رابع سعدان تصرف الشقيقين حسن ببجاية بغير المسؤولية، مذكرا إياهما بأخلاقيات الرياضة.وعاد سعدان إلى ماضي الشقيقين، حيث قال "الكل يعلم أن الشقيقين حسن معروفين بتصرفاتهما العشوائية والدليل ما بدر منهما في مواجهات الجزائر ومصر السابقة". وقال سعدان أن ما قام به الثنائي حسن لا يمكنه أن يؤثر على علاقات الجماهير المصرية والجزائرية، مشيرا إلى العلاقة الطيبة بين الشعبين.

تكون أرضيته جيدة، كما أنني معجب بملعب القاهرة الذي تابعت فيه كأس إفريقيا 2006 خاصة وأن أرضيته جيدة".

"افتخر بالعلم الجزائري"

وقال بلحاج انه يفتخر كثيرا بجزائريته، مشيرا أن الجمهور الانجليزي رياضي إلى أقصى الحدود ولا يعتمد في تشجيعاته على العرق أو الدولة.وأضاف مدافع بورتسموث أن الجمهور في بورتسموث صار يعرف الجزائر ولون العلم الجزائري "في بورتسموث يحترمون كثيرا الجزائر ويعرفون العلم الجزائري وأنا افتخر بذلك".

وحيا بلحاج الجمهور الجزائري في سائر أقطار العالم "أدرك أن الجمهور الجزائري موجود في سائر بقع العالم، وأعلم أن بعض المناصرين يقطعون آلاف الكيلومترات من اجل المنتخب الجزائري وهذا أمر غير موجود في الدول الأخرى".

"جمهورنا الأحسن"

وعبر بلحاج عن افتخاره بالجمهور الجزائري، حيث قال "أدرك مدى تعلق الجمهور الجزائري بمنتخبه والدليل انه ينتقل في أجواء باردة لمشاهدة مباراة ودية في روان أو أي منطقة فرنسية أخرى، كما أنني اعلم أن بعض المناصرين قدموا من مونريال لمشاهدة الخضر في الجزائر".

"منتخب مصر فريق متجانس"

ورغم تأكيده على قوة منتخب مصر، حيث قال "منتخب مصر صار يلعب كالنادي وهذا لوجود نفس اللاعبين مع بعض لمدة طويلة"، إلا انه أشار إلى أن حظوظ المنتخبات الأربعة متساوية في التصنيفات.

وقال بلحاج أن المنتخب الوطني بدوره صار أكثر انسجاما "لقد تعودنا على اللعب مع بعض، فنحن من جيل واحد ونلعب معا لأكثر من ثلاث سنوات، ويمكن القول أننا صرنا نعرف بعضنا البعض فوق الميدان أكثر من أي فترة أخرى".

● **محمد.ن**

29

"إيفال" يلجأ للقضاء لاسترجاع ديونه

الحساب البنكي للعميد مهدد بالتجميد



رشيد.ف

اشتد الخلاف بين إدارة مولودية الجزائر وأحد مموليها الموسم الفارط نقصد به شركة إيفال للسيارات، بعدما تماطل مسيرو العميد في تسديد ديون النادي تجاه المؤسسة المذكورة والمقدرة بـ900 مليار سنتيم.

وحسب مصادر موثوقة، فإن الحساب البنكي للنادي العاصمي العريق معرض ببساطة للتجميد، خاصة وأن "إيفال" تكون قد أودعت شكوى رسمية ضد العميد لدى محكمة الشرافة تطالب من خلالها الحصول على مستحقاتها في أقرب الأجال.ويأتي هذا الإجراء بعد أن قررت الشركة ذاتها عدم تمديد عقدها الإشهاري مع أصحاب الزي الأخضر والأحمر والذي كان قد وصل إلى مداه في نهاية الموسم الماضي على الرغم من مواصلة العميد حمل شعارها على أقمصة اللاعبين طيلة الشطر الأول من المنافسة. وقد يصعب على المسيرين العاصميين الاستجابة لمطلب "إيفال" سيما في ظل الظروف المالية الصعبة التي يمر بها النادي، والتي قد تمنعه حتى من القيام بعملية الإئندابات وفق رغبات المدرب الفرنسي آلان ميشال. وليست هذه المرة الأولى التي يصعد فيه مسؤولو "إيفال" إلى الواجهة مطالبين بالحصول على ديونهم من إداا رة العميد التي كانت قد اقتنت من الشركة المعنية 15 سيارة لصالح لاعبيها الموسم الماضي، حيث سبق وأن تم احتجاز حافلة النادي في بداية الموسم قبل أن يتم تسوية الإشكال بطريقة ودية.



سرار في اتصالات مع نيجيري لعب في أرمينيا

أدوسي شاوباي..يتنافس مع إميل وعودو على هجوم الوفاق

تنتقل تشكيلة وفاق سطيف صبيحة اليوم باتجاه العاصمة قبل المواصلـة نحو عين الدفلى ومنها إلى الشلف التي ستواجهها عشية الجمعة.

وعلى صعيد الاستعدادات التي كثر الحديث حولها بدون أي حسم نهائي علمت الشروق بأن رئيس الفريق عبد الحكيم سرار قد باشر اتصالات سرية مع مهاجم نيجيري يدعى أدوسي شاوباي يبلغ من العمر 21 سنة لعب في أرمينيا، ويتواجد حاليا في الكويت ديفوار، والذي سيانفس البينيني عودو والكاميروني إميل، حيث أرسلت الإدارة السطايفية له تذكرة السفر صبيحة أمس لضمان قدومه سريعا بعد تسوية التأشيرة وهو ما يسمح لسرار بحسن الاختيار طبعـا إذا انتهت عملية تحويل بعض اللاعبين إلى قطر.

حاج عيسى قد يغيب ضد الشلف

لم يتمرن لزهـر حاج عيسى في الـيومين الاخيرين وهذا بسبب تعرضه لوعكة صحية، ويحتمل ان يغيب اللاعب عن مواجهة الشلف عكس ما يرغب الطاقم الفني.

● **نصرالدين معمري**

ثلاثة أيام عطلة للاعبين

بلوزداد يتعادل وديا مع اتحاد البليدة

تعادل، أمس، شباب بلوزداد مع اتحاد البليدة وديا بهدف لمثله بملعب 20 أوت. وكان الشباب سباقا للتهديف عن طريق حريزي خلال المرحلة الأولى، قبل أن يتمكن الاتحاد من تعديل النتيجة في الشوط الثاني عن طريق حميتي الذي خادع الحارس فلاح بقذفة قوية. وعابن المدرب حنكوش المهاجم المغترب ثانية، لكن هذا الأخير لم يظهر بالمستوى الذي ظهر به ضد مولودية الجزائر في المباراة الودية يوم الخميس الماضي، بحيث سبق

التشكيلة تدريت أمس بملحق ملعب 5 جويلية القبة تستعيد عليوان وعوامري ويحي شريف ضد النصرية

تدربت، أمس، تشكيلة رائد القبة بالملاعب الملحق لملاعب 05 جويلية الذي تقارب مساحته أرضية ميدان زيوي الذي يحتضن غدا الداربي الواعد بين الرائد وغيرمه نصر حسين داي. إلى ذلك يستفيد غدا رائد القبة من عودة الثنائي عوامري وعليوان، لشفاتهما من الإصابات التي منعتهما من التنقل نهاية الأسبوع إلى العـلمة لمواجهة المولودية المحلية، كما سيعود صناع الألعاب يحي شريف إلى التشكيلة الأساسية للقبة بعدما اعفي من مواجهة العـلمة بفعل الإصابة. هذا ويجري الرائد صبيحة اليوم حصة تدريبية بملعب بن حداد، يرتقب أن يضع من خلالها الطاقم الفني آخر اللمسات على التشكيلة التي تواجه النصرية، قبل أن يتربص مساء بفندق المهدي.

● **ب. وهاب**



عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الدين النصيحة) . قلنا : لمن ؟ قال : لله ، ولكتابه ، ورسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم)

بسم الله الرحمن الرحيم
ليبيك يا غزة...
وقفة تضامنية مع أهل غزة

بتنظيم كل من حركتي النهضة والإصلاح والجمعيات السياسية والإجتماعية وذلك يوم الخميس 2009/01/01 على الساعة الثانية زوايا (14:00 سا) بالمركز الثقافي للمجاهد- الجزائر

والدعوة عامة

القبض على شاب يغيبه الكيف بمراحض عمومي بالبلدية

ألقى عناصر فرقة التحري والتدخل للأمن الولائي في البلدية القبض على شيخ في السبعينيات من العمر في حالة تلبس يروج الأقراص المهلوسة وسط مدينة البلدية، المعلومات الأمنية أفادت أن عناصر الفرقة وردت إليهم معلومات عن قيام شخص طاعن في السن يعمل على بيع أقراص ذات أساس مخدر بالبلدية، حيث قام عناصر الأمن بمراقبة تحركات المشبوه ونصب كمين له أثمر بالقبض عليه متلبسا وبحوزته كمية من الأقراص المهلوسة ومبلغ مالي، تم حجزهم.. وكيل الجمهورية وجه إلى المنهم استدعاء مباشرة في أقراص ذات اتهامه بجرم الحيازة والمتاجرة في أقراص ذات أساس مخدر، وفي السياق ذاته ألقى عناصر الفرقة القبض على شاب، 37 سنة، لقيامه بالترويج للكيف المعالج، حيث تم ضبطه متلبسا وبحوزته كمية منه، حيث كان يستغل دورة مياه عمومية لأخضائه، إذ أودعه وكيل الجمهورية الحبس المؤقت.

طفلة في الرابعة من عمرها تتعرض للاغتصاب بالشف

تعرضت طفلة لم يتجاوز سنها أربع سنوات إلى ممارسة الفعل المخل بالحياة من طرف "وحش بشري" ويتعلق الأمر بشاب يبلغ من العمر 30 سنة في بلدية الظهرة الواقعة شمال عاصمة ولاية الشلف، حيث تم توقيفه من قبل مصالح الدرك التي أودعته الحبس المؤقت بامر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الولاية في أعقاب شكوى تقدمت بها أم الضحية والتي قالت أنها تفاجأت بابتهاج تبكي عند سلا لم العاهرة، وعندما سألتها عن السبب، قالت لها أنها "تعرضت إلى نزع ملابسها من قبل شخص أعطاها نقودا"، وهو الأمر الذي أكدته الطبيبة الشرعي لاحقا من خلال شهادة طبية أثبتت تعرضها إلى فعل مخل بالحياة.

3 سنوات حبسا نافذا لصاحب قبو لممارسة الدعارة

أدانت محكمة الجراش أمس، غيايبا، صاحب قبو بحي "السوريكال" بباب الزوار، بـ3 سنوات حبسا نافذا بسبب تحويل مقر إقامته لممارسة البسق والدعارة.. وفيما أدانت المحكمة، نساء ضابط عنده يوم 13 ديسمبر الجاري رفقة موال، بشهر حبسا نافذا واستضافات ابنته البالغة من العمر 18 سنة، إلى جانب شقيقتين قدامن يومها بالصدفة إلى المنزل المشتبه، من البراءة التامة.. كما سلطت هيئة المحكمة، عقوبة عام حبسا نافذا ضد موال كان قد صرح أنه حضر يوم إلقاء القبض عليه رفقة 7 نساء، لأخذ ثمن كبش العيد.

■ هيبية سليمان

سحب من العدد: 2493 ■ 566.803 نسخة

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



bakimou7@hotmail.com

بعد تأجيل محاكمة الزيدي بطلب من هيئة الدفاع، شقيقه عدي يكشف لـ الشروق : "منعوني من مقابلة أخي بعدما كشفت تعرضه للتعذيب"

قال عدي الزيدي لـ"الشروق"، أمس، إن السلطات العراقية منعت من زيارة أخيه منتظر والحديث معه منذ التصريحات التي أدلى بها لوسائل الإعلام، ومن بينها "الشروق"، والتي كشف فيها تعرض أخيه للضرب والتعذيب.

الدفاع عن الصحفي ونقيب المحامين العراقيين، لـ"الشروق" إن هيئة الدفاع التي يرأسها قررت تأجيل محاكمة الزيدي، التي كانت مقررة نهار اليوم إلى وقت لاحق، حيث طلبت هيئة الدفاع من محكمة التمييز إجراء المحاكمة وفقا للمادة 227 من قانون العقوبات العراقي، وليس المادة 223 التي يحاكم الزيدي بموجبها حاليا، وبتهمة إهانة رئيس دولة أجنبية، وهو ما سيجعله في مواجهة حكم بالسجن قد تصل إلى 15 سنة.. وقال نقيب المحامين العراقيين في اتصال هاتفي لـ"الشروق" إن ما قام به منتظر لا يندرج ضمن إهانة رئيس دولة أجنبية، وإنما هو تعبير وطني يدخل في نطاق حرية التعبير عن رفض الاحتلال، وهو شيء مكفول بالمواثيق

وقال الشقيق الأكبر لمنتظر في اتصال هاتفي مع "الشروق" إن تصريحاته التي أثارت عذب الأمن العراقي كانت وراء منع أي اتصال بينه وبين منتظر، وأوكل الأمر بدلا من ذلك إلى هيئة الدفاع التي أصبحت الواسطة بين منتظر وعائلته.. وكشف الزيدي الذي سيطر إلى الدوحة ويسجل حصة تلفزيونية مع قناة "الجزيرة" أنه سيطالب المنظمات الدولية الحقوقية وأطباء بلا حدود بالضغط على الحكومة العراقية للسماح لها بمعاينة شقيقه المعتقل في المنطقة الخضراء ببغداد، وذلك من أجل تقييم الأضرار التي لحقت به وإطلاع الرأي العام العالمي عليها بكل نزاهة، حتى يتم الكشف عن مدى معاناة منتظر الزيدي.. ومن جانبه، قال ضياء سعدان، رئيس هيئة

رفض مصافحة أشهر أديب
■ ب. عيسى

عادت الدول الاسكندنافية، لتشفل بالإسلام بعد مرور عاصمة الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، حيث انتفل السويديون هذه الأيام ببرنامج (حلال TV) الذي يبثه التلفزيون السويدي الرسمي وتقدمه ثلاث جميلات مسلمات، هن: شيرين عواد وهي سورية تدرس القانون وخديجة الخيري وهي مصرية، تعمل كممرضة في عيادة لطب الأسنان، وتبلغ من العمر 25 سنة وطالبة في معهد الطب، تدعى داليا قاسم من لبنان، ويقدم هذا البرنامج التلفزيوني مواضيع اجتماعية، كما يخوض أحيانا في الاقتصاد والدين. وبدأت الضجة عندما تنقلت



الإسكندنافية لتذكر بثورة المسلمين على الرسوم الكاريكاتيرية التي أساءت لنبي الإسلام واعتبرت ما حدث لأديبها (كارل هاملتن) أيضا إساءة من نساء مسلمات توجب الاعتذار من الشعوب الإسلامية لرجل يعمل حسبهم. لصالح الإنسانية.

ثلاث مسلمات يثرن ضجة في السويد

مقدمات البرنامج المسلمات وكلهن ترتدين الحجاب إلى أحد المحلات، فوجدت الأديب السويدي المشهور في أوروبا (كارل هاملتن) وحاولن الحديث معه في شأن اجتماعي وثقافي، فمد يده ليصافحهن، فتفاجأ بالمتاع خديجة وشيرين عن مد يديهما وقالتا له إن الإسلام يحرم مصافحة الرجل للمرأة، فغضب وأثار بكتابات الإعلامية زويعة من الانتقاد، وقال إن الذي يقبل العيش في السويد، يجب أن ينسى تقاليده والذي يقبل ترك موطنه عليه أن يقبل بتقاليد البلد الذي اختاره، وتحول البرنامج إلى أشهر برنامج في الدول الاسكندنافية، خاصة أن خفة دم مقدمات البرنامج وتأقلمهن مع التقديم جعلهن الأشهر، رغم حادثة امتناعهن عن

رفض مصافحة أشهر أديب

عادت الدول الاسكندنافية، لتشفل بالإسلام بعد مرور عاصمة الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، حيث انتفل السويديون هذه الأيام ببرنامج (حلال TV) الذي يبثه التلفزيون السويدي الرسمي وتقدمه ثلاث جميلات مسلمات، هن: شيرين عواد وهي سورية تدرس القانون وخديجة الخيري وهي مصرية، تعمل كممرضة في عيادة لطب الأسنان، وتبلغ من العمر 25 سنة وطالبة في معهد الطب، تدعى داليا قاسم من لبنان، ويقدم هذا البرنامج التلفزيوني مواضيع اجتماعية، كما يخوض أحيانا في الاقتصاد والدين. وبدأت الضجة عندما تنقلت

مواقيت الصلاة

الفجر:	الظهر:	العصر:	المغرب:	المشاء:
06:29	12:49	15:21	17:42	19:09

جمعية الإرشاد والإصلاح
إجتماعية - تربوية - ثقافية
إعلان غزرة

تتندد جمعية الإرشاد والإصلاح بهذا العدوان الجبان وتبني بحكومات الدول العربية والإسلامية ويأشرف العالم أن يعيدوا لإيقاف هذه الجريمة الفجيعة، وتجدد شعبنا في فلسطين وأهالي الجمار المترنح عليه، وإن جمعية الإرشاد والإصلاح وبالتنسيق مع وزارة الشؤون الوطنية تباشر في جمع المساعدات الإنسانية وأنها تطلب من كل مكاتبها ومناصليها التواصل مع مواطنينا ومجسدينا لنصرة أشقائنا في فلسطين. وفي الأخير نحي جمعية الإرشاد والإصلاح الموقف الرسمي للدولة الجزائرية من أجل نصرة أخواننا في غزة.

طبيعة المساعدات
أغطية وأفرشة جديدة، أدوية صالحة، عجان، بقوليات، سكر، حليب، زيت، شع، دقيق، سميد.

رئيس الجمعية
ناصر الدين شقال

فضيحة تهز عرش العميد ميشال يتحول إلى سمسار ويحول المالي طراوري إلى بلجيكا

اهتز عرش فريق مولودية الجزائراس، على وقع فضيحة كبيرة بطلها المدرب الفرنسي الآن ميشال الذي تحول بين عشية إلى سمسار ينقل اللاعبين هنا وهناك مقابل الحصول على عمولة.. وكشف اللاعب المالي عبد الكريم طراوري أن المدرب الفرنسي ميشال نصحه بعدم اللعب في المولدوية في مباراة فريقه ضد شباب بلوزداد وأن إمكانياته كبيرة وعليه أن يغير الوجهة.. وقال اللاعب المالي إن ميشال نصحه بالعودة إلى بلده ليرسل له دعوة من فريق بلجيكي للأضواء هناك، وأن لا يجهد نفسه هنا بالجزائر، حيث رسم له صورة سوداوية عن الواقع الكروي في بلادنا، كما أساء كثيرا لفريق مولودية الجزائر الذي اعتبره لا يليق بإمكانياته.. ومن شأن هذه التصريحات أن تقلب الأمور رأسا على عقب في فريق المولدوية، خاصة وأن المدرب ميشال يحظى بثقة كبيرة ويتصرف كيف ما شاء في الفريق في وقت يسعى إلى طعنه في الظهور وتشويه صورته، بل والعمل ضد مصالحه.

5 سنوات حبسا لشاب شارك في أحداث حرق حانة بوهران

مثل أمس، أمام محكمة الجنائيات لدى مجلس قضاء وهران، شاب كان في حالة فرار، في قضية حرق حانة على مستوى حي شارولان، التي أدين فيها سبعة أشخاص بـ 10 سنوات سجنا نافذا بتهمة تكوين جمعية أشرا والجرم العمدي وحيازة أسلحة محظورة والاعتداء على شرطي أثناء تأدية مهامه، حيث أدين المتهم المدعو س.ن. بعقوبة 5 سنوات حبسا نافذا.

شجار حول الغنائم كشف سارقي فيلا ديبولماسي ببولوغين

فتحت أمس، محكمة الجنائيات بالعاصمة من جديد قضية سرقة فيلا ديبولماسي جزائري ببولوغين، هذا الأخير كان مكلفا بالشؤون القصصية بتيويورك، حيث تورط في القضية 6 شبان أغلبهم من بولوغين بالعاصمة، وجهت لهم تهم تتعلق بجناية السرقة المقترة نة بظروف التعدد والليل والكسر والتسلق وجنح الضرب والجرح العمدي المتبادل بالسلاح الأبيض وعدم إبلاغ السلطات عن وقوع جناية.. حيث تمكنت عناصر الشرطة من معرفة الفاعلين بعد إلقاء القبض عليهم وهم يتشاجرون في شهر جوان حول اقتسام الغنائم ويتعلق الأمر بكل من (ن.أ) و(ح.م) و(ه.ج) الذين أنكروا أمس، علاقتهم بجريمة السرقة، فيما التمس في حقهم النائب العام عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا، فيما وجهت للبيقية تهم عدم الإبلاغ، والتمس في حقهم ممثل الحق العام عقوبة عامين حبسا نافذا.

■ الهام بولنجي

Škoda Octavia Tour
à partir de 1 299 000 DA TTC
Taxe sur véhicule incluse
Livraison 2009. Disponible en stock.

le Diesel au prix de l'essence

SOVAC Importateur Exclutif
Route de Draria, El Achour
Service commercial: 0770 25 71 71
Disponible sur tout le réseau SOVAC

Concessionnaire Automobile JIN BEI Minibus 14 Places
Tél.: 021 65 65 39/46 / 021 65 07 59
Fax: 021 65 65 27

Remise de 200.000,00 DA

Livraison Immédiate

Fourgon Minibus 14 places climatisé

JINBEI